



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

للتعريف بجاهزية الرياض لاستضافة «إكسبو 2030»

ولي العهد السعودي يت رأس حفل الترشح

ويشمل حفل الاستقبال معروضاً يعبر عن العمق الحضاري والثقافي للمملكة وعاصمتها، ويميز ثقافتها السياسية والاقتصادي، وتميز موقعها الجغرافي، وبنيتها التحتية المميزة التي تجعلها جاهزة لاحتضان أكبر الفعاليات والمناسبات العالمية، وما ستكون عليه من قدرات أكبر عند اكتمال المشروعات التطويرية الجاري تنفيذها، المقرر تنفيذها قبل الموعد المحدد لانطلاق المعرض. وينقل المعرض زواره عبر رحلة افتراضية في الرياض عام 2030، تبدأ من الوصول إلى مطار الملك سلمان الدولي، ثم الانتقال عبر وسائل النقل الحديثة إلى جولة في أبرز معالم العاصمة ومشروعاتها الكبرى، كالمسار الرياضي، وحديقة الملك سلمان، وبوابة الدرعية، والقبة، وغيرها من المشروعات التنموية الضخمة التي تشهدها المملكة حالياً. وتعمل القيادة السعودية على أن تكون لاستضافة الرياض لـ«إكسبو 2030» أعظم أثر ممكن يحقق مستهدفاتها، ويسهم في بناء مستقبل عالمي مشترك، وبحفز المشاركين على تخيل مستقبلهم، ومشاركة طموحاتهم وتطلعاتهم بطرق جديدة ومثيرة للاهتمام. (تفاصيل ص 2)

الرياض: غايزي الحارثي

يت رأس الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة الرياض، حفل استقبال المملكة الرسمي لترشح الرياض لاستضافة «إكسبو 2030» المقرر عقده غداً في باريس. ويقام حفل الاستقبال لممثلي 179 دولة من أعضاء المكتب الدولي للمعارض المنظمة المسؤولة عن معرض «إكسبو» (الدولي) عشية انعقاد اجتماع الجمعية العمومية 172 للمكتب الذي سيعقد الثلاثاء في العاصمة الفرنسية. ويهدف هذا الحفل إلى التعريف بجاهزية العاصمة وخطتها ومشروعاتها لاستضافة المعرض، تمهيداً للتصويت لاختيار المدينة المستضيفة لهذا الحدث، في اجتماع الجمعية العمومية التالي الذي سيعقد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2023.

ويشارك في حفل الاستقبال وفد سعودي رفيع من الوزراء وكبار المسؤولين من الجانبين السعودي والفرنسي، ومن جميع الدول الأعضاء في المكتب، وأعضاء منظمات دولية، مثل «اليونيسكو» وغيرها، وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة في فرنسا.

الاتحاد الأوروبي «يسزع تسليح» أوكرانيا دعماً لـ«هجومها المضاد»

موسكو: الحرب باتت مع الغرب بأسره

كييف - موسكو - لندن: «التشرق الأوسط» أكد الكرملين أن المواجهات في أوكرانيا «باتت مع الغرب بأسره» في ظل الدعم العسكري الذي يصل إلى كريف، فيما أفاد مسؤول أوروبي بأن الاتحاد الأوروبي يسرع تقديم الأسلحة إلى القوات الأوكرانية دعماً لهجومها المضاد. وقال المتحدث باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف، في مقابلة مع قناة «آر تي» الروسية أمس: «في الواقع، شنت العملية العسكرية الخاصة ضد نظام كريف، لضمان سلامة سكان دونباس. والأمن هي عملية حرب بين موسكو والغرب بأسره». وجاء كلام بيسكوف متزامناً مع إعلان مفوض الصناعة بالاتحاد الأوروبي، تيريز بريتون، في مقابلة مع صحيفة «الو باريزيان» الفرنسية اليومية، أن الاتحاد الأوروبي «يسرع وتيرة تسليم الأسلحة» إلى أوكرانيا دعماً للهجوم المضاد على القوات الروسية. وقال: «سنستفيد جهودنا لتسليم الأسلحة والخبرة... هذه حرب تصاعدت وتلعب (هذه الأسلحة) دوراً حاسماً فيها». وأضاف: «نحن نتابع الحرب قد تستمر أشهراً عدة أخرى أو حتى مدة أطول».

كييف - موسكو - لندن: «التشرق الأوسط»

ميدانياً؛ حققت القوات الأوكرانية بعض النجاح في منطقة زابوريجيا، في سياق هجومها المضاد ضد القوات الروسية، والذي يتكبد فيه الطرفان خسائر كبيرة، وفق ما تقول الاستخبارات البريطانية. وأفادت وزارة الدفاع البريطانية، أمس الأحد، بأن القوات الروسية تكبدت أكبر خسائرها منذ اندلاع معركة مدينة باخموت في مارس (آذار) الماضي. ولم تذكر الوزارة تقديراً لعدد القتلى أو المصابين، لكنها أشارت إلى أن أشد المعارك تحدث في زابوريجيا وغرب دونيتسك وبالقرب من باخموت. وتكتبت: «في كل هذه المناطق، تواصل أوكرانيا شن عمليات هجومية، وقد أحرزت تقدماً طفيفاً» أما في الجنوب؛ فعادة ما تنجح روسيا في «عمليات دفاعية فعالة نسبياً». «عملت وزارة الدفاع الروسية، في بيان، أن قواتها تكثفت من صد سلسلة من الهجمات في 3 قطاعات من جبهة القتال حيث تضغط أوكرانيا بقوة أكبر في منطقة زابوريجيا. ولم يات البيان على ذكر حي بياتبخاتكي السكني في المنطقة ذاتها، الذي قال مسؤول محلي عيّنته موسكو في وقت سابق، إن أوكرانيا سيطرت عليه. (تفاصيل ص 10)

الراعي أتهم النواب بانتهاك النظام بـ«دم بارد»

لبنان يتنفس بـ«تحويلات المغتربين»

بيروت: علي زين الدين يتنفس لبنان الذي يواجه أزمة اقتصادية خانقة، من الأموال التي يحولها المغتربون إلى ذويهم، وحرصت استقراراً اجتماعياً ومالياً إلى حد كبير منع «انفجار غضب الناس»، وخفف من تداعيات «الاضطرابات الداخلية»، حسيماً أكد مسؤول كبير في السلطة التنفيذية اللبنانية لـ«التشرق الأوسط». وتبلغ تحويلات المغتربين رسمياً نحو 6,5 مليار دولار سنوياً، من دون احتساب كتلة التحويلات الجديدة والواعدة، وبينها المحمول نقداً إلى الأيسر من عشرات الآف «المهاجرين الجدد» الذين تركوا لبنان بسبب تفاقم أزماته الاقتصادية والمعيشية، إضافة إلى تدفقات مأمولة تناهز 3 مليارات دولار كحصول سياحة للموسم الصيفي، ومبالغ كبيرة يعجز عن تحديدها تصل إلى أفراد أو منظمات أهلية عبر وسائل مختلفة. وقال المسؤول اللبناني الذي رفض

هدنة حذرة عشية مؤتمر للمساعدات... والسياسي يطالب بوقف دائم للنار

حصيلة حرب السودان 3 آلاف قتيل

وأعلنت السعودية والولايات المتحدة في بيان أن الطرفين تعهدا بالامتناع عن «التحركات والهجمات واستخدام الطائرات الحربية أو الطائرات المسيّرة أو القصف المدفعي أو تعزيز المواقع أو إعادة إمداد القوات»، وسيسمحان «بحرية الحركة وإيصال المساعدات الإنسانية في جميع أنحاء السودان». وتأتي الهدنة قصيرة المدى بعد أسبوع من احتدام القتال بين الطرفين، الذي خلف مئات القتلى والجرحى وسط المدنيين في الخرطوم وعدد من ولايات دارفور وشمال كردفان خلال اليومين الماضيين. كما تزامن السادسة صباح أمس.

دارفور، في غرب السودان، خارج الخدمة. في هذه الأثناء، بدت الأوضاع في العاصمة الخرطوم، أمس، هادئة؛ بدخول الهدنة الحذرة يومها الأول، وتوقف القصف الجوي والمواجهات العسكرية بين طرفي النزاع، وعادت حركة محدودة للمواطنين في الشوارع، حسيماً أفاد به شهود عيان. وكانت السعودية وأميركا أعلنتا، مساء أول من أمس (السبت)، عن توصل ممثلي الجيش وقوات الدعم السريع» إلى اتفاق في مدينة جدة يقضي بوقف إطلاق النار في كل أنحاء السودان لمدة 72 ساعة، بدءاً من الساعة السادسة صباح أمس.

الخرطوم: محمد أمين ياسين القاهرة: «التشرق الأوسط»

قدّم وزير الصحة السوداني، هيثم إبراهيم، أمس، حصيلة ثقيلة عن عدد ضحايا الاشتباكات المسلحة بين الجيش وقوات الدعم السريع. وأوضح في تصريح له أن أكثر من 3 آلاف قتيل و6 آلاف جريح سقطوا منذ بداية الصراع في منتصف أبريل (نيسان) الماضي. وأكد الوزير السوداني أن نصف مستشفيات الخرطوم البالغ عددها 130 ما زالت تعمل، لكن جميع مستشفيات ولاية غرب

وزيرا خارجية البلدين أجريا محادثات «بناءة»... وتحذير من «مخاطر سوء التقدير»

أميركا والصين: إبقاء القنوات مفتوحة



وزير الخارجية الصيني تشين غانغ مستقبلاً نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن في بكين أمس (أ.ب.)

الجهرية للصين، وهي أهم قضية في العلاقات الصينية - الأمريكية والتهديد الأبرز» لها. وأشار تشين غانغ إلى أن العلاقات بين بكين وواشنطن حلفائها وشركائها على تعزيز رؤيتنا للعالم حر ومتفتح وترسيخ أسس النظام الدولي». وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مات ميلر إن بلينكن وجه دعوة إلى نظيره تشين غانغ لزيارة واشنطن، و«اتفقا على تحديد موعد الزيارة في وقت مناسب للطرفين». في المقابل أفادت المصادر الرسمية في بكين بأن وزير الخارجية الصيني أبلغ نظيره الأمريكي أن «قضية تايوان هي جوهر المصالح

سوء الفهم وسوء التقدير». وأضافت أن بلينكن شدّد على أنّ الولايات المتحدة «ستدافع دائماً مع مصالح وقيم الشعب الأمريكي، وستعمل مع حلفائها وشركائها على تعزيز رؤيتنا للعالم حر ومتفتح وترسيخ أسس النظام الدولي». وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مات ميلر إن بلينكن وجه دعوة إلى نظيره تشين غانغ لزيارة واشنطن، و«اتفقا على تحديد موعد الزيارة في وقت مناسب للطرفين». في المقابل أفادت المصادر الرسمية في بكين بأن وزير الخارجية الصيني أبلغ نظيره الأمريكي أن «قضية تايوان هي جوهر المصالح

بكين: «التشرق الأوسط»

أجرى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أمس، محادثات «صريحة وبناءة» في بكين، وشدد على أهمية «إبقاء قنوات اتصال مفتوحة» بين البلدين، فيما شدّد نظيره الصيني تشين غانغ على أنّ تايوان تمثل التهديد الأبرز للعلاقات بين البلدين. وقالت الخارجية الأمريكية في بيان إن بلينكن شدّد على أهمية السبل الدبلوماسية والحفاظ على قنوات اتصال مفتوحة بشأن ما يتعلق بكثير من القضايا للحد من «مخاطر

اقرأ أيضاً...

نفي فلسطيني لدور إسرائيلي في استخراج الغاز بغزة

7»

محمود قابيل: فقر الأفكار وراء الانحدار الفني

22»

الرئيس العراقي: 600 ألف نازح يعيشون أوضاعاً صعبة

6»

العائدون إلى الوحشة... نصوص حول الإياب

18»

بوريل أكد أن الاتحاد لن يغير موقفه من دمشق

«الوزاري العربي - الأوروبي» يتأجل بسبب سوريا

القاهرة: فتحة الداخني أعلن الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، أمس (الأحد)، تأجيل الاجتماع الوزاري العربي - الأوروبي الذي كان مقرراً عقده الأسبوع الحالي، بسبب ملف عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية. وعلى الرغم من تأكيد المسؤول الأوروبي «احترام الاتحاد الأوروبي القرار السياتي العربي بهذا الشأن»، فإنه قال في مؤتمر صحفي مع الأمين العام لجامعة الدول العربية بالقاهرة، أحمد أبو الغيط، إن «قرار العودة جاء في الوقت الذي لم تقم فيه سوريا بأي جهد لتخفيف الصراع». وشدد بوريل على أن «موقف الاتحاد الأوروبي لن يتغير إلا إذا حققت دمشق تقدماً في تطبيق قرارات الأمم المتحدة، لا سيما قرار مجلس الأمن الدولي 2254»، ولهذا السبب طلب الاتحاد الأوروبي تأجيل الاجتماع الوزاري». وأكد المسؤول الأوروبي، خلال المؤتمر الصحفي، أنه على الرغم من تأجيل الاجتماع الوزاري العربي - الأوروبي، فإنه قام بزيارة إلى جامعة الدول العربية «لبيّنة» تؤكد رغبة الاتحاد في تعميق العلاقات والحوار معها». وقال: «نريد رفع التعاون بين الجامعة والاتحاد الأوروبي، وبحثنا اليوم للاتفاق على تدابير أي صعوبات تحول دون تعزيز مستوى التعاون لصالح شعوبنا». وأشار بيان مشترك للأمين العام لجامعة الدول العربية، والمسؤول الأوروبي، صدر عقب اللقاء، إلى أنّ «الممثل الأعلى للاتحاد تناول خلال المباحثات قضية عودة سوريا إلى الجامعة». وقال البيان إن «بوريل أعرب عن اهتمامه بالعمل مع مجموعة الاتصال العربية بهذا الشأن». بدوره، شرح أبو الغيط للمسؤول الأوروبي «خلفية القرار السياتي للجامعة في هذا الصدد». (تفاصيل ص 7)

يقام في باريس بمشاركة ممثلي 179 دولة من أعضاء «المكتب الدولي للمعارض»

محمد بن سلمان يترأس حفل ترشح الرياض لاستضافة «إكسبو 2030»

باريس - الشرق الأوسط

يشارك الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة الرياض، في حفل استقبال المملكة الرسمي لترشح الرياض لاستضافة «إكسبو 2030»، في حفل استقبال للمملكة الرسمي لترشح الرياض لاستضافة «إكسبو 2030» المقرر عقده غداً في باريس.

ويقيم حفل الاستقبال الرسمي لممثلي 179 دولة من أعضاء المكتب الدولي للمعارض، المنظمة المسؤولة عن معرض «إكسبو» الدولي، عشية انعقاد اجتماع الجمعية العمومية الـ172 للمكتب الذي سيعقد يوم الثلاثاء المقبل، 20 يونيو (حزيران) الحالي، في مدينة باريس.

ويأتي هذا الحفل ضمن إجراءات الترشيح لاستضافة «معرض الرياض إكسبو 2030»، ويهدف إلى التعريف بجاهزية العاصمة وخططها ومشروعاتها لاستضافة المعرض، تمهيداً للنصوب لاختيار المدينة المستضيفة لهذا الحدث، في اجتماع الجمعية العمومية التالي الذي سيعقد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2023.

متابعة القيادة السعودية لاستضافة الرياض «إكسبو 2030»

ونكرت مصادر سعودية أن مشاركة الأمير محمد بن سلمان



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي عزاب «الرؤية السعودية 2030»، يقف ويتابع ودعم ترشح الرياض لاستضافة «إكسبو 2030»

والثقافي للمملكة وعاصمتها، وبرز ثقلها السياسي والاقتصادي، وتميز موقعها الجغرافي، وبنيتها التحتية المميزة التي جعلها جاهزة لاحتضان أكبر الفعاليات والمناسبات العالمية، وما ستكون عليه من قدرات أكبر عند اكتمال المشروعات التطويرية الجاري تنفيذها، والمقرر تدشينها قبل الموعد المحدد لإطلاق المعرض.

ويقل المعرض زواره عبر رحلة افتراضية في الرياض عام 2030، تبدأ من الوصول إلى «مطار الملك سلمان الدولي»، ثم الانتقال عبر وسائل النقل الحديثة إلى جولة على أبرز معالم العاصمة ومشروعاتها الكبرى، كالمسار الرياضي، وحديقة الملك سلمان، وبوابة الدرعية، والقدية، وغيرها من المشروعات الخنوية الضخمة التي تشهدا الملكة حالياً.

ويشارك في حفل الاستقبال وفد سعودي رفيع، من الوزراء وكبار المسؤولين من الجانبين السعودي والفرنسي، ومن كافة الدول الأعضاء في المكتب، وأعضاء المنظمات الدولية ك«اليونسكو» وغيرها، وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة في فرنسا.

يذكر أن معرض «إكسبو 2030» يعد من المنصات العالمية الأكثر تأثيراً، ويتنافس على تنظيمه إلى جانب مدينة الرياض 3 مدن، هي: روما الإيطالية، ويوسان الكورية الجنوبية، وأوديسا الأوكرانية.

في حفل الاستقبال، تعكس حرص القيادة السعودية، من اهتمام ودعم ومتابعة، على استضافة الرياض لهذا الحدث العالمي، وامتداداً لاهتمامه بـ«رؤية السعودية 2030»، إذ ستمثل استضافة المعرض فرصة مثالية للرياض مشاركة قصتها في تحقيق تحول وطني غير مسبوق، مع دول وشعوب العالم.

وسيدعم حضور ولي العهد السعودي ووجوده في حفل الاستقبال الرسمي لترشح الرياض لاستضافة «إكسبو 2030» فرص الرياض في الفوز بأصوات الدول، لما لولي العهد السعودي من مكانة وتقدير عالميين، إضافة إلى أن لقاء ولي العهد مع الأمين العام للمكتب الدولي للمعارض الـ172، ديمتري كيركوتزيس، خلال حفل الاستقبال، يعد فرصة لمناقشة المستجدات حيال ترشح السعودية، وتقديم أي دعم مطلوب لإنجاحه.

وتعمل القيادة السعودية على أن يكون لاستضافة الرياض لـ«إكسبو 2030» أعظم أثر ممكن؛ يحقق مستهدفاتها، ويسهم في بناء مستقبل عالمي مشترك، ويحفز المشاركين على تخطي مستقبلهم، ومشاركة طموحاتهم وتطلعاتهم بطرق جديدة ومثيرة للاهتمام.

ويشمل حفل الاستقبال الذي تقمه الهيئة الملكية لمدينة الرياض معرضاً يعبر عن العمق الحضاري والثقافي للسعودية

البنى التحتية والابتكار والأمن وقوة الاقتصاد المتنامي

الرياض تمتلك مقومات هائلة لتكون المكان المثالي لـ«إكسبو 2030»



الاقتصاد السعودي من أهم الاقتصادات النامية... والرياض من أهم المدن في العالم نمواً (واس)

الرياض: مساعد الزياتي

تنافس العاصمة السعودية الرياض لتنظيم النسخة المقبلة من معرض إكسبو 2030، وهي تمتلك من المقومات ما يجعلها المدينة المثالية لإقامة هذا الحدث العالمي، إذ تشهد على المستوى العالمي والإقليمي، ودورها في صناعة القرار، وموقعها الجغرافي، ومن المقرر أن تتخذ الجمعية العمومية للمكتب الدولي للمعارض الذي يضم 170 عضواً، يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، للاستماع إلى الدول الأربع التي تقدمت رسمياً بترشيحات لاستضافة «إكسبو 2030».

الرياض ومقومات النجاح

تمتلك الرياض العديد من المقومات التي تجعل منها المدينة المثالية لإقامة معرض إكسبو 2030، وتبرز تلك المقومات لصالح العاصمة السعودية بخلاف قدرتها على الابتكار من خلال البنية التحتية، الموقع الجغرافي، الاقتصاد المتنامي، خبرات إدارة الحشود والتعداد السكاني، إضافة لارتفاع مستوى الأمن والأمان،

والتي تعطي الملف السعودي بعداً أكبر من المدن المتنافسة.

السعودية المضيفة

استطاعت السعودية أن تكون خلال السنوات الماضية الشعلة المضيئة في الاقتصاد العالمي، وذلك بحسب ما ذكره خبراء من منظمات دولية، حيث قالت كريستالينا جورجييفا المدير العام لصندوق النقد الدولي إن السعودية أصبحت نقطة مضيئة للاقتصاد العالمي واقتصاد المنطقة، وإن ذلك يحدث في أوقات عصيبة للاقتصاد العالمي.

وأكد فضل البوعينين عضو مجلس الشورى السعودي وجود الكثير من المقومات التي تجعل من الرياض البيئة المناسبة لاحتضان معرض إكسبو 2030، مشيراً إلى أن بعض تلك المقومات لا يمكن ما يتعلق بالموقع الجغرافي وموقع البلاد الرابط بين قارات العالم ما يسهل عملية وصول الزائرين من جميع دول العالم للرياض في فترة زمنية قصيرة، ووصول ما يقرب من ملياري نسمة إلى البلاد في غضون 4 ساعات تقريبا.

وأضاف البوعينين «إذا ما ربطنا ذلك بالعمق الإسلامي والحضاري الذي تمثله المملكة فسيبرز ذلك من تنافسيتها لاستضافة المعرض».

أرض الحضارات

وزاد عضو مجلس الشورى السعودي أن المملكة تعتبر أرض الحضارات المتنوعة التي احتضنتها أراضيها الشاسعة، حيث تعد البلاد شبه قارة وتتميز بثقافات مختلفة، يجعل للتنوع الثقافي فيها ميزة تنافسية فريدة.

وتابع «يبرز ذلك مواقعها التراثية وعدد سكانها وتعدد الحضارات والأمم التي استوطنتها على مر العصور والأزمنة. فالزائرون لمعرض إكسبو ستكون لديهم فرصة لزيارة المواقع التاريخية والتراثية وأثار ما قبل الإسلام في العلا ومناطق أخرى، إضافة إلى المواقع السياحية الفريدة التي تفرح تجربة المسافرين».

حلول المشكلات

وأكد البوعينين أن معرض إكسبو الدولي يركز بشكل كبير على إيجاد حلول للمشكلات التي

تواجهها البشرية، وفي هذه المرحلة هناك تركيز على الابتكارات التي يمكن معالجة تحدي التغير المناخي. وقال: «السعودية فاعلة في هذا الملف من جوانب مختلفة، ومنها الجانب البيئي الذي ارتبط بمشروعات كبرى لا تقتصر على المملكة، بل والشرق الأوسط، كمبادرتي السعودية الخضراء، والشرق الأوسط الأخضر، وهي من المبادرات البيئية المهمة التي ستسهم في حماية الأرض والطبيعة وتحتد من تداعيات التغير المناخي».

وتابع «في الجانب التقني هناك مبادرة الاقتصاد الدائري للكربون وهي مبادرة سعودية أقرت في مجموعة العشرين وبدات في تنفيذ الحد من الانبعاثات الضارة وتحقيق الاستدامة البيئية. إضافة إلى ابتكارات الهيدروجين النقي الذي بدأت السعودية في تصنيعه وستتمكن من تصديره خلال سنوات القادمة».

نيوم

وحول قدرة السعودية في بناء المدن قال فضل البوعينين «في جانب المدن الحديثة، تعتبر نيوم من أهم المدن الحديثة صديقة البيئة،

كما تعتبر ذا لاين المدينة الأولى في العالم التي تبنى من الصفر وفق الذكاء الاصطناعي مع خلوها التام من الانبعاثات الضارة. وهذا لم يحدث من قبل. لذا جمعت السعودية بين الابتكار والمساهمة في معالجة ملف التغير المناخي والتوسع في مشروعاتها البيئية ما يجعلها أكثر تحدياً للمتطلبات المرتبطة بالملف الأهم عالمياً».

الاقتصاد المتنامي

وأكد أن في المقابل فالعام 2030 هو عام تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 القائمة على التحول الشامل في الشأن الاقتصادي، والمجتمعي، والبيئي، وغيرها.

وأضاف «بذلك يكون هناك توافق بين أهداف إقامة معرض إكسبو 2030 العالمية وبين التحول الشامل الذي حدث في السعودية وبخاصة التحول الاقتصادي الذي أسهم في تحقيق أعلى نسبة نمو بين دول العشرين في العام 2023 ونسبة 8,7 في المائة، إضافة إلى التحول السياحي والثقافي الذي تحقق خلال سنوات قصيرة وهو متوافق مع رؤية معرض إكسبو العالمي».

والثقافي الذي تحقق خلال سنوات قصيرة وهو متوافق مع رؤية معرض إكسبو العالمي».

البنى التحتية

تمتلك العاصمة السعودية الرياض جميع مقومات البنى التحتية التي تعطي المعرض العالمي مقومات النجاح، في ظل تطوير قطاع الطيران عبر تطوير مطار جديد وشركة ناقل جوي، بالإضافة إلى أحدث شبكة قطار داخلي «مترو»، بالإضافة إلى الطرق العديدة المتنوعة.

وهنا قال البوعينين إن من أهم المقومات توفر البنى التحتية الحديثة كالمطارات وأحدث شبكة قطارات تربط ربطها بطرق حديثة.

إدارة الحشود

تمتلك المملكة الخبرة العالية في إدارة الحشود سواء من خلال تنظيمها القم العالمية والإقليمية، إضافة إلى خبرات السنين في إشرافها على الحج والعمرة، وقال عضو مجلس الشورى السعودي «إدارة الحشود من المقومات المهمة، المملكة لديها خبرة طويلة في إدارة الحشود اكتسبتها من إشرافها على مواسم الحج والعمرة، ولديها من الخبرات ما يجعلها الأفضل في إدارة الحشود، وهو أمر ينعكس إيجاباً على تنافسيتها».

الأمن والاستقرار

وتابع البوعينين أن من المقومات الرئيسة ما تتمتع به السعودية من أمن واستقرار وهذا يعزز سلامة وأمن الزائرين ويوفر لهم بيئة آمنة للتنقل في جميع مناطق المملكة وليس الرياض فحسب.

عام 2030

وتطرق عضو مجلس الشورى السعودي إلى خطط ترشح السعودية لعرض مشترك مع مصر واليونان لاستضافة كأس العالم 2030، وفي حال نجاح العرض فسكون إكسبو 2030 حدثاً متميزاً باقترانه بكأس العالم، وسيستجح لزيارته من جميع أنحاء العالم فرصة حضور منافسات رياضية عالمية مهمة، وسيكون ذلك أكبر عملية تسويق عالمية للمعرض. واختتم فضل البوعينين حديثه بالتأكيد على قدرة البنية السعودية والرياح على وجه الخصوص، في أن تكون هي البيئة المثالية لتفانلون بقدرة المملكة على الفوز ومن ثم تحقيق النجاح وإبهار العالم بقدرة استثنائية الضامنة للنجاح».

عضو بارز في الكنيست تحدث عن احتمال قبول «تفاهم» حول النووي الإيراني

تباين في إسرائيل بشأن الاتفاق «المصغر» بين طهران وواشنطن

تلدن - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

وسط تباين في دائرته المقربة بشأن تفاهم أمريكي - إيراني يهدف إلى خفض التصعيد، كرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو معارضته أي اتفاق «مصغر» مع إيران بشأن برنامجها النووي، محذراً من أنه «لن يسفر عن شيء سوى تمهيد الطريق أمام إيران لامتلاك قنبلة، وتزويدها بمئات المليارات من الدولارات».

وقال مسؤولون إيرانيون وغربيون إن واشنطن، الحليف الرئيسي لإسرائيل، تجري محادثات مع طهران لتحديد خطوات يمكن أن تشمل الحد من البرنامج النووي الإيراني.

ويمكن وصف هذه الخطوات بأنها «تفاهم» بدلاً من «اتفاقية»؛ لأن الكونغرس الأمريكي يجب أن يراجع أي اتفاقية، مثل اتفاق عام 2015 الذي تخلى عنه الرئيس السابق دونالد ترامب في عام 2018.

ونقلت «رويترز» عن مسؤول غربي، الأسبوع الماضي، أن الهدف الرئيسي للولايات المتحدة هو المحاولة دون تدهور الوضع على الصعيد النووي، وتجنب صدام محتمل بين إسرائيل وإيران. وقال: «إذا أساء الإيرانيون التقدير، فإن احتمالات رد إسرائيلي قوي هو أمر نريد تجنبه».

معارضة صارمة

ونقل موقع الحكومة الإسرائيلية باللغة العربية، عن نتنياهو قوله في مستهل الاجتماع الأسبوعي: «لقد أوضحنا لأصدقائنا الأميركيين المرة تلو الأخرى، وأقوم بذلك اليوم مجدداً، أننا نعارض الاتفاقيات، وبالأخص الأولى الاتفاقية الأصلية التي تسمى «خطة العمل المشتركة الشاملة»، التي لن تسفر عن شيء سوى تمهيد



نتيهاؤه خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في تل أبيب أمس (الحكومة الإسرائيلية)

مستويات التخفيف الحالية. وقال أمام المنتدى العالمي للجنة اليهودية - الأميركية (إيه جيه سي) في تل أبيب: «يعني هذا القبول بمستوى أعلى من التخفيف في إيران. كنا نعتقد بأن هذه فكرة سيئة حينها، ونعتقد بأنها فكرة سيئة اليوم».

ويعد فشلها في إحياء اتفاق 2015، تأمل إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن في إعادة فرض بعض القيود على إيران؛ لمنعها من حيازة سلاح نووي يمكن أن يهدد إسرائيل، ويطلق سباق تسلح في المنطقة.

وتنفي الحكومة الأميركية تقارير عن سعيها لإبرام اتفاق مؤقت مع طهران، التي تنفي رغبتها في صنع قنبلة نووية.

كما نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية مات ميلر، الأسبوع الماضي، مرات عدة وجود أي اتفاق مع إيران. غير أنه قال إن واشنطن تريد من طهران تخفيف حدة التوتر، وكبح برنامجها النووي.

وقال مسؤولون إيرانيون، إن «الصفحة المضيئة» من الاتفاقية الجديدة، والتي تشمل إطلاق سراح الرهائن، وإجراء محادثات مع إيران، هي «خطوة مهمة» في اتجاه تحقيق هذه الأهداف كلها، وذلك دون الخوض في تفاصيل.

وقال مسؤول إيراني لوكالة «رويترز» الأسبوع الماضي: «إن الجانبين يريدان منع مزيد من التصعيد، وإن الخطوات ستشمل تبادل السجناء، والإفراج عن جزء من الأصول الإيرانية المجمدة، وقد تشمل إعفاءات من العقوبات الأميركية المرتبطة بإيران لتصدير النفط مقابل وقف تخصيب اليورانيوم عند 60 في المائة، وتعاوناً إيرانياً أكبر مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة».

الشهر، وجهات نظر متباينة فيما يتعلق بهذه القضية. وقال مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، تساحي هنجبي، إن إسرائيل لا ترى القدر نفسه من «الضرر» في أي تفاهم جديد مثل الذي كان في اتفاق 2015، لكنها تظل «مستعدة» لأي تحول إيراني لتخصيب اليورانيوم بدرجة نقاء تفوق 60 في المائة.

وأضاف هنجبي، في مقابلة نُشرت (الجمعة) في صحيفة «إسرائيل هيوم»: «سيكون هذا بالفعل اعترافاً واضحاً بأن تخصيب اليورانيوم يتم لتلبية احتياجات الأسلحة»، في إشارة إلى درجة نقاء 90 في المائة المطلوبة لصنع قنبلة نووية.

ولكن وزير الشؤون الاستراتيجية رون دريمس، الذي رافق هنجبي في زيارة إلى واشنطن؛ لإجراء محادثات بشأن إيران، عبّر الأسبوع الماضي عن شكوكه في أي «تجميد»

في المائة، التي ينظر إليها عادة على أنها أسلحة، وربما حتى «وقف» تخصيبها عند 60 في المائة، حسبما نقلت «رويترز» عن مسؤول غربي الأسبوع الماضي.

وقال المسؤول إنه بالإضافة إلى الوقف عند 60 في المائة، يبحث الجانبان مزيداً من التعاون الإيراني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وعدم تركيب أجهزة طرد مركزي أكثر تقدماً مقابل «تحويل كبير» لأموال إيرانية موجودة في الخارج.

ولم يحدد المسؤول ما إذا كان التوقف يعني أن إيران ستلتزم بعدم التخصيب فوق 60 في المائة، أو أنها ستوقف عن التخصيب إلى نسبة 60 في المائة نفسها.

تباين في الدائرة المقربة

وأعطى مسؤولون إسرائيليون من الدائرة المقربة من نتنياهو، هذا

إشراكاً صارماً على برنامج طهران النووي.

وقال يولي إدلشتاين، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن بالكنيست، في حديث مع برنامج على «قناة 12» الإسرائيلية: «إنها ليست اتفاقية بمفهومها الواسع. إنها أشبه باتفاق صغير، أو مذكرة تفاهم... واعتقد بأن إسرائيل يمكن أن تتعايش مع هذا إذا كان هناك إشراك حقيقي».

تخصيب اليورانيوم

أحد العناصر الأساسية في التفاهم المحتمل، الذي لا يزال يعتره الغموض، هو إلى أي مدى يمكن أن توافق إيران على تقليص درجة تخصيب اليورانيوم؟

وتسعى الولايات المتحدة إلى خلق وضع قائم مقبول للجميع، وجعل إيران تتجنب الخط الأحمر الغربي للتخصيب إلى درجة نقاء

الطريق أمام إيران لامتلاك قنبلة، وتزويدها بمئات المليارات من الدولارات».

وأضاف أن «معارضتنا المبدئية تسهم في عدم عودة الولايات المتحدة إلى هذه الاتفاقية، ونقول لهم كذلك إن التفاهم المحدود، أو ما يسمى (الاتفاقية الصغيرة)، لا تستخدم هي الأخرى براينا تحقيق الهدف، فنعرض على ذلك أيضاً».

وقال نتنياهو أيضاً: «إسرائيل ستقوم بكل ما يتعين عليها القيام به بمفردها في سبيل الدفاع عن نفسها من العدوان الإيراني، وينطبق ذلك على القضية النووية، وبالطبع على تفعيل وكلائنا الإسرائيليين على حد سواء».

جاءت تصريحات نتنياهو عدة تأكيد عضو بارز بالكنيست الإسرائيلي في تصريحات ثلثت أمس (السبت) أن إسرائيل قد تقبل التوصل لتفاهم بين عدوها اللدود (إيران)، والولايات المتحدة إذا ما تضمن ذلك

نتيهاؤه: الاتفاق النووي

لن يسفر عن شيء

سوى تمهيد الطريق

أمام إيران لامتلاك قنبلة

رئيسي: إيران لن تتجه أبداً نحو إنتاج أسلحة نووية



صورة نشرتها «الذرية» الإيرانية لرئيسها محمد إسلامي يشرح لروسي دورة العمل في منشأة نووية

تلدن - طهران: «الشرق الأوسط»

استبعد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي تغيير مسار البرنامج النووي الإيراني نحو إنتاج أسلحة دمار شامل، وذلك وسط مخاوف دولية من استمرار طهران في تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المائة.

ونقلت مواقع إيرانية عن رئيسي قوله خلال تقديمه معرضاً للصناعة النووية، إن «البعض في العالم يتصور أن خلق القوة في إنتاج الأسلحة النووية، لكن الجمهورية الإسلامية أعلنت مراراً، رغم امتلاكها القدرة على ذلك، لكن نظراً للتعاليم الدينية وتوصيات المرشد (علي خامنئي) لن نتجه إطلاقاً نحو إنتاج أسلحة نووية».

ودعا رئيسي إلى نقل «الإنجازات النووية» إلى الصناعات الأخرى. وحاول رئيسي أن يدافع عن الجانب المدني للبرنامج النووي الإيراني. وقال: «عزم» الجلاء البلاد على تحويل المعرفة إلى قدرة في المجال النووي ساهم في إنقاذ ملايين الأشخاص اليوم من الأمراض، وهو أكبر مفاخر البلاد».

وكان خامنئي قد قال في كلمة أمام منتسبي المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية الأسبوع الماضي إن بلاده لم تسع أبداً لصنع قنبلة نووية. وقال إن «الحديث عن أسلحة طهران النووية كذبة وهم (الغرب)

يعرفون ذلك. لا نريد صنع أسلحة نووية بسبب عقيدتنا الدينية، وإلا لما تمكنا من عرقلة ذلك».

وقال خامنئي إنه من الممكن التوصل لاتفاقيات بشأن البرنامج النووي الإيراني دون المساس بالبنية التحتية للبرنامج النووي الإيراني. ودعا المسؤولين المعنيين بالبرنامج النووي إلى «عدم الرضوخ للمطالب المبالغ فيها والخاطئة للوكالة الدولية للطاقة الذرية»، وقال إنه يتعين التعاون مع الوكالة الدولية التابعة للأمم المتحدة «في إطار من الضمانات».

وبموجب القانون، تعلق طهران عمليات التفتيش التي تجريها الوكالة الدولية على المواقع النووية الإيرانية وتكثف تخصيب اليورانيوم إذا لم تُرفع العقوبات. وقال خامنئي: «هذا قانون جيد... يجب احترامه وعدم انتهاكه عند إتاحة الوصول للمواقع والمعلومات للوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وتستمر إيران في زيادة مخزونها من اليورانيوم المخصب بنسبة 5 في المائة 20 في المائة و60 في المائة، ليبلغ إجمالي مخزون إيران من اليورانيوم المخصب الآن أكثر من 21 ضعف الحد الذي نص عليه الاتفاق النووي.

في وقت سابق من هذا الشهر، قالت فرنسا وألمانيا وبريطانيا، في بيان مشترك أمام الاجتماع الفصلي للوكالة الدولية، إن



TIME THE WORLD

Take an amazing journey. Start at the centre of the dial and the vision of Earth made by laser-ablating continents and colours on a grade 5 titanium surface. Then head out to the 24-hour indication divided into night and day sections. Be sure not to miss the many global destinations circling the dial, or the traces of the past still visible. The Worldtimer evolved from our first travel pocket watches of the 1920's. If a wearable world map suits your globetrotting lifestyle, consider this stainless steel edition with matching bracelet and green ceramic bezel. Powered by the Co-Axial Master Chronometer Calibre 8938. A movement that has passed the toughest tests on Earth.

Ω
OMEGA

أوميفيا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: ٩٧١ ٤ ٣٣٠٠٤٥٥

تسهيلاً للقادمين من المحافظات اليمنية لأداء مناسك الحج وصول الدفعة الأولى من حجاج صنعاء إلى جدة



الرياض: عبد الهادي حيتور

الكويت: «الشرق الأوسط»

في نهاية المطاف من خلال المشاركات الدبلوماسية». وأضاف: «لقد وفرت الهدنة التي تحققت بوساطة أممية وبدات في مارس (آذار) 2022 نحو 15 شهراً من الهدوء للشعب اليمني، وهذه أطول فترة هدوء تشهدها البلاد منذ بدأت الحرب قبل نحو عقد من الزمن (...). نتفح جهود المملكة العربية السعودية التي بذلتها لدعم الهدنة في خلال الأشهر الأخيرة، بما في ذلك رحلات الحج التاريخية اليوم والتي تمكن اليمنيين من أداء فرائضهم الدينية وغيرها من الرحلات عما قريب».

اليمن خلال الأشهر الأخيرة، بما في ذلك رحلات الحج المباشرة من صنعاء إلى جدة، والتي تمكن اليمنيين من أداء فرائضهم الدينية بيسر. ووفقاً لبيان للمتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي آدم هودج، رحبت الولايات المتحدة برحلات الحج بين اليمن والمملكة العربية السعودية لتمكين اليمنيين من أداء فرائضهم الدينية. وشدد المسؤول الأميركي على أن بلاده «أعطت الأولوية للتخفيف من التصعيد في اليمن وإنهاء النزاع

ادائهم لمناسك الحج والعمرة». وأفادت وزارة الحج والعمرة السعودية بأن ذلك «بأني امتداداً لحرص المملكة العربية السعودية على تيسير أداء فريضة الحج لليمنيين الراغبين في السفر عبر مطار صنعاء ضمن جهود ومبادرات وزارة الحج والعمرة الرامية لتسهيل أداء مناسك الحج والعمرة على الحجاج والمعتمرين من جميع الدول الإسلامية في

الدولة الجوية مع اليمن». وأشارت الوزارة في بيان إلى أن هذا القرار جاء «انطلاقاً من حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على تيسير رحلات حجاج بيت الله الحرام، وضمان سلامتهم وأمنهم، وامتداداً لدعم الشعب اليمني الشقيق والرفع من معاناته وتحقق آماله وتطلعاته في السلام والتنمية والإزدهار، وتلبية لاحتياجات الشعب اليمني من تخفيف في مختلف مناطق اليمن في تسهيل

الأول مرة منذ نحو سبع سنوات، وصلت الدفعة الأولى من الحجاج اليمنيين إلى صالة الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، قادمة بشكل مباشر من مطار صنعاء الدولي، وذلك تنفيذاً لتوجيهات القيادة السعودية الهادفة لتسهيل على القادمين من مختلف المحافظات اليمنية أداء مناسك الحج.

وأكد محمد آل جابر السفير السعودي لدى اليمن، أن هذه الخطوة تأتي امتداداً لدعم الشعب اليمني الشقيق والرفع من معاناته وتحقق آماله وتطلعاته في السلام والتنمية والإزدهار، واستقبل مطار صنعاء الدولي، على أن تصل 16 رحلة طيران أخرى إلى صالة الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة.

من جانبه، أوضح مختار الرياش وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد اليمنية لقطاع الحج والعمرة، أن عدد الحجاج اليمنيين الواصلين إلى مكة المكرمة بلغ نحو 19 ألفاً و466 حاجاً منذ بداية التفويج، مبيناً أن عمليات التفويج تتم بكل يسر وسهولة. وكانت وزارة الحج والعمرة السعودية أعلنت قبل يومين عن قرار الملكة تسهيل وصول الحجاج اليمنيين القادمين لأداء فريضة الحج لهذا العام، وأداء العمرة، من مطار صنعاء إلى مطار الملك عبد العزيز

محكمة التمييز الكويتية تسدل الستار على «ضيافة الداخلية»

أسدلت محكمة التمييز الكويتية، الأحد، الستار في قضية الاستيلاء على المال العام، المعروفة إعلامياً باسم «ضيافة الداخلية»، بالحكم على المتهم الرئيسي، وهو ضابط كبير في وزارة الداخلية، بالسجن المؤبد، وإصدار أحكام متفرقة بحق المتهمين الآخرين. ويتهم في هذه القضية، التي تعود إلى عام 2016، مسؤولون بوزارتي الداخلية والمالية، بال تزوير والإهمال الجسيم والاستيلاء على المال العام وغسل الأموال. وأصدرت المحكمة حكماً بالسجن المؤبد بحق العميد في وزارة الداخلية عادل الحشاش، مع تغريمه 113 مليون دينار، وقضت بحبس عبد الله الحمادي لمدة 15 سنة، ومحمد الكاظمي وعضون الخالد 7 سنوات مع الشغل والنفاذ لكل منهما. كما أيدت المحكمة حبس إقبال الخلفان، وأحمد الخليفة، ووليد الصانع سنتين مع وقف النفاذ وتغريم كل منهم 20 ألف دينار.

وكانت محكمة الجنايات قضت في 16 أغسطس (آب) 2020 بإلزام العميد عادل الحشاش وآخرين برؤ 120 مليون دينار، (ما يعادل 392 مليون دولار تقريباً)، كما أمرت المحكمة بمصادرة الأموال والعمولات التي تحصل عليها عادل الحشاش وعزله، وقضت بعزل كل من إقبال الخلفان ووليد الصانع من الوظيفة العامة.

وفي عام 2016، قامت لجنة الميزانيات في مجلس الأمة بفتح ملف بند الضيافة في وزارة الداخلية، حيث انكشف لها أثناء الجرد، الذي أجرته الإدارة العامة للإمداد والتأمين، صرف مبالغ من الميزانية على أنها فواتير لوقود ووجبات غذائية وحجز فنادق وشراء ورود وهدايا، وتبين أنها مزورة.

وكانت النيابة العامة توهت أمام محكمة الجنايات في 2020 بأن الفساد استشرى بشكل يستنزف الاقتصاد الوطني، وحذرت ممن يستخفون بمقدرات الشعب الكويتي، الذين وصفتهم بـ«معدومي النخوة والأمانة». وأوصحت المحكمة أنذاك أن هذه القضية «كشفت عن طرق والاختلاس».

وفي قضية أخرى، قضت محكمة التمييز، الأحد، بإلغاء براءة المتهم الإيراني فؤاد صالح من تهمة غسل الأموال به ملايين دينار. وقررت المحكمة حبسه وآخرين 10 سنوات مع الشغل والنفاذ، وبالحبس 4 سنوات، عن التزوير في معاملات تحويل المركبات مع رئيس شعبة بالمرور.

ومن جهة أخرى، قضت محكمة الاستئناف، الأحد، بحبس عقيد في وزارة الداخلية 4 سنوات مع الشغل والنفاذ عن تهمة «رشوة» مقابل استخراج رخص قيادة لوافدين.

غوتيريش: الأديان ليست سبب الحروب في العالم بل هي ما يجمع الناس

الأمم المتحدة تدعم مبادرة «بناء جسور التفاهم والسلام بين الشرق والغرب»

الشرق والغرب، وانقسام العالم إلى معسكرات متناحرة، داعياً دول العالم للعمل من أجل إنجاح ميثاقها الأممي، وتناول مخاطر التوظيف المادي للدين، كما تحدث عن جهود الرابطة في ملفات المناخ وقضايا المهاجرين والنازحين، وغيرها من القضايا الملحة في عالمنا.

وذكر الدكتور العيسى تأكيد الأمين العام للأمم المتحدة دعمه الكامل لعمل الرابطة، لا سيما في تعزيز قيم الاعتدال حول العالم، وأن المنظمة الدولية تعمل على محاربة الإسلاموفوبيا وكراهية الآخر، وأن الأمين العام للأمم المتحدة أكد أن «هناك صورة غير حقيقية ضد الإسلام، وأن مواقع التواصل الاجتماعي زادت من الكراهية بسبب نشر الكثير من الأكاذيب على حساب المعلومات الصحيحة»، وقال غوتيريش إن للقيادات الدينية دوراً كبيراً في دعم السلام والوثاق، مؤكداً أن الأديان ليست سبب الحروب في العالم، بل هي ما يجمع الناس، لافتاً إلى أن الحضارات منها ما بقي، ومنها ما هو قد ذهب، ولكن الرؤية الواضحة التي يجب العمل عليها هي جمع الناس بين بعضهم مع بعض ومقاومة الجهود التي لا تريد ذلك.

أكد غوتيريش دعمه الكامل لعمل رابطة العالم الإسلامي، لا سيما في تعزيز قيم الاعتدال حول العالم

وحذر الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، من خطورة خطاب الصراع الحضاري بين



الأمين العام للأمم المتحدة والدكتور العيسى في مقر الأمم المتحدة (الشرق الأوسط)

الأخير: «بناء جسور التفاهم والسلام بين الشرق والغرب»، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

ميثاق الأمم المتحدة، وعبر عن تقديره للأمين العام للمنظمة الدولية لدعمه إقامة مؤتمر الرابطة

خصوصاً تعزيز التعايش بين الأديان، ويؤمنون بأهمية إسهامها في السلام والوثاق

وبرامج مبادرة «بناء جسور التفاهم والسلام بين الشرق والغرب»، واليات تفعيلها، ويأتي ذلك خصوصاً بعد الزخم الكبير الذي اكتسبته انطلاقاً من القيادات الدينية والفكرية والأكاديمية، التي أعلنت في خطاباتها على منصة الأمم المتحدة الأهمية الملحة لهذه المبادرة، ودعمهم وتأييدهم الكامل لتوسيع نطاقها كجزء من النشاط المؤسسي الأممي المحوري لسلام عالمنا ووثاق مجتمعاته، وأهمية تفعيل أفكارها على أرض الواقع، ومن ذلك الدعوة إلى إطلاق يوم عالمي لتحالف الحضارات بين الشرق والغرب، مؤكداً معالي الأمين العام أهمية احترام خصوصيات الهوية الدينية والثقافية لكل حضارة.

وأشاد الدكتور العيسى بحكمة الأمم المتحدة في التعامل مع القضايا الدينية حول العالم، وتسخير بنود ميثاقها في إحلال السلام مستشعراً أهمية الإسهام الديني الكبير في ذلك، وذكر أن ما يناهز 80 في المائة من الناس حول العالم يحترمون الأديان، ويؤمنون بأهمية إسهامها في السلام والوثاق

نيويورك: «الشرق الأوسط»

أكد أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة دعمه الكامل لعمل رابطة العالم الإسلامي، لا سيما في تعزيز قيم الاعتدال حول العالم، ومبادراتها «بناء جسور التفاهم والسلام بين الشرق والغرب»، مؤكداً في الوقت نفسه أن الأديان ليست سبب الحروب في العالم، بل هي ما يجمع الناس.

جاء ذلك خلال استقبال الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، رئيس هيئة علماء المسلمين، وذلك في أعقاب مبادرة: «بناء جسور التفاهم والسلام بين الشرق والغرب»، التي أطلقها العيسى من مقر الأمم المتحدة، بمشاركة رئاسة الاسم المتحدة وأمانتها العامة، والممثل السامي لتحالف الحضارات، ووسط حضور رفيع لكبار القيادات الأممية والدينية والسياسية والفكرية. وشهد اللقاء مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين الرابطة والأمم المتحدة، وتعزيز أفاق التعاون الثنائي حيالها، لا سيما بحث مخرجات

بعد إعلان الحزب ترشيح رئيسه عبد السند يمامة

«الوفد» لخوض انتخابات الرئاسة المصرية... فما ملامح السباق؟

«احتمالية وجود مفاجات فيما يتعلق بالأسماء التي قد تترشح للانتخابات الرئاسية». وتحدد المادة 142 من الدستور المصري الشروط اللازمة للترشح للرئاسة، التي تتضمن أن «يزكي المرشح 20 عضواً على الأقل من أعضاء مجلس النواب، أو أن يؤيده ما لا يقل عن 25 ألف مواطن ممن لهم حق الانتخاب في 15 محافظة على الأقل، وبحد أدنى ألف مؤيد من كل محافظة منها. وفي الأحوال جميعها، لا يجوز تأييد أكثر من مرشح، وذلك على النحو الذي ينظمه القانون».

ومن جهته قال نائب عضو «مجلس أمناء الحوار الوطني» الدكتور عمرو هاشم ربيع لـ«الشرق الأوسط» إنه «حتى الآن تنبؤ عن أن الانتخابات ستكون خليطاً بين انتخابات الرئاسة في عامي 2014 و2018»، حسب تعبيره. وأوضح: «بحسب الأسماء المتداوله للمرشحين المحتملين، فإننا سنكون بصدد مرشحين يأخذون الأمر بجديته، وكذلك سيصبح لدينا مرشحون آخرون يؤيدون مرشحاً منافساً».

فإن «المرحلة الحقيقية للانتخابات الرئاسية سوف تبدأ مع بداية تحديد موعدها»، لافتاً إلى أنه ومع اعتقاده في «ظهور أسماء جديدة لـ«الشرق الأوسط» إن «الملاحم» (الملاحم غير متوقعة). وتنص المادة 241 (مكرر) من الدستور المصري (المصادر عام 2014) وتعديلاته عام 2019، في ظل حكم الرئيس السيسي، على أن «تنتهي مدة رئيس الجمهورية الحالي بانتقضاء ست سنوات من تاريخ إعلان انتخابه رئيساً للجمهورية في 2018، ويجوز إعادة انتخابه مرة ثانية».

الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية» الدكتور أيمن عبد الوهاب المرحلة الراهنة من الانتخابات الرئاسية بأنها «مرحلة جس النبض»، وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «الملاحم» الأساسية التي بدأت تظهر بالانتخابات الرئاسية وجود أسماء تدرس الترشح وأخرى تتردد، وكلها اختبارات بهدف قياس قدرة هؤلاء الأشخاص على التفاعل مع الملفات المختلفة للمجتمع وإدارتها، وجس نبض الراي العام».

أحمد الطنطاوي، هما من أعلنوا حسم نيتهم الترشح، بينما لا يزال رئيس حزب «المحافظين»، أكمل قرطام، يدرس الدعوة التي وأعلن انتخاب الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، لولاية الحالية في أبريل (نيسان) عام 2018، بينما يلزم الدستور الحالي وفق أحدث تعديلاته عام 2019 بأن تكون الولاية المقبلة للرئيس الحالي (حال انتخابه مجدداً) هي الأخيرة، والتي تنتهي في عام 2030.

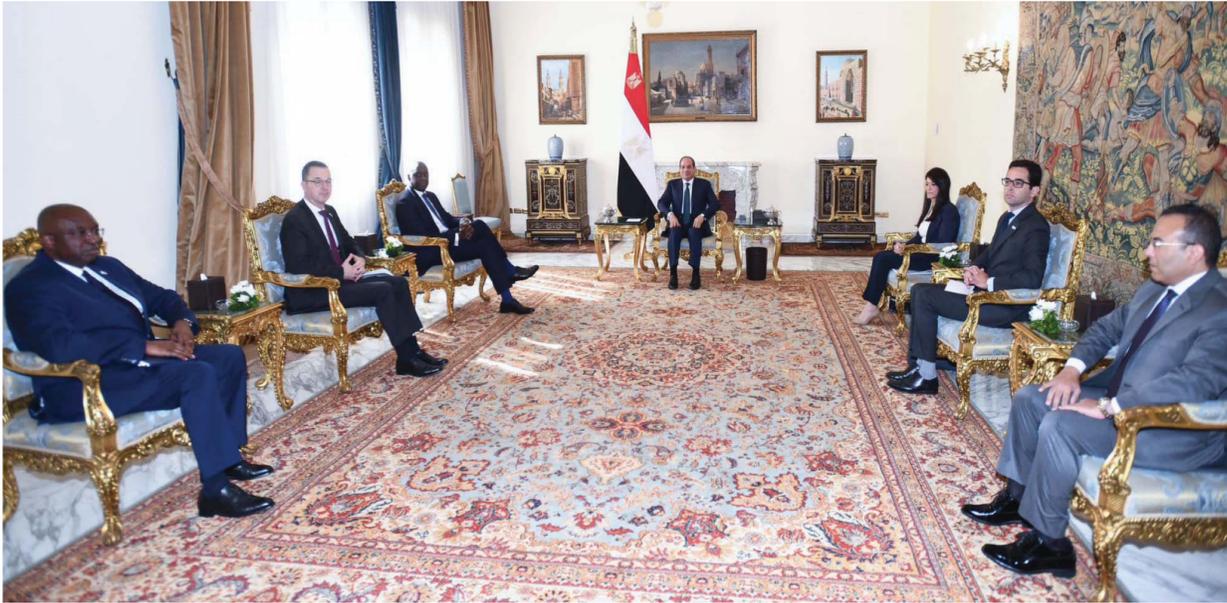
المرحلة أشبه بـ«جس النبض»، وبحسب ما نقلت منصات إعلامية لـ«الوفد» (الأحد) فإن رئيس الحزب قرر الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة بعد أن «صوّت أكثر من 90 في المائة من أعضاء الهيئة العليا للحزب بالموافقة على ترشحه». ومن المنتظر فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية في مصر، بعد أقصى في الثالث من ديسمبر (كانون الأول). وحتى مساء (الأحد) بات مرشحان محتملان فقط هما رئيس حزب «الوفد» عبد السند يمامة، والبرلماني السابق

القاهرة: عصام فضل

أضفى إعلان حزب «الوفد» المصري، ترشيح رئيسه عبد السند يمامة؛ لخوض الانتخابات الرئاسية المقررة من البلاد، تفاعلاً جديداً مع الاستحقاق المقرر، ليكون بذلك المرشح الثاني المحتمل الذي يقول إنه سيخوض السباق. وبينما عبر محللون سياسيون عن اعتقادهم باحتمالية إعلان أسماء أخرى عن نيتها الترشح، فإنهم قدروا مع ذلك بأن «المفاجات غير متوقعة» فيما يتعلق بهؤلاء المرشحين المحتملين، وعد بعضهم

الرئيس المصري يطالب بوقف دائم لإطلاق النار

هدنة سودانية بعد حصيلة قتلى بلغت 3 آلاف



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يستقبل نائب رئيس مجلس السيادة السوداني مالك عقار والوفد المرافق له (الرئاسة المصرية)

الخراطوم: محمد أمين ياسين
القاهرة، الشرق الأوسط

بدأت الأوضاع في العاصمة السودانية الخرطوم صباح يوم الأحد، هادئة بدخول الهدنة يومها الأول، وتوقف القصف الجوي والمواجهات العسكرية بين الجيش وقوات الدعم السريع، وعادت حركة محدودة للمواطنين في الشوارع، حسبما أفاد به شهود عيان.

وأعلنت السعودية وأميركا مساء السبت، عن توصيل ممثلي الجيش وقوات الدعم السريع إلى اتفاق في مدينة جدة يقضي بوقف إطلاق النار في كل أنحاء السودان لمدة 72 ساعة، بدءاً من الساعة السادسة صباح الأحد. وأبدى طرفا القتال، كل واحد على حدة، موافقتهما على الهدنة، لتيسير المساعدات الإنسانية وإعادة الخدمات الأساسية للمدنيين العالقين في مناطق الاقتتال بالخرطوم والولايات الأخرى.

وأعلنت السعودية والولايات المتحدة في بيان أن الطرفين تعهدا أنهما «سوف يمتنعان عن التحركات والهجمات واستخدام الطائرات الحربية أو الطائرات المسيرة أو القصف المدفعي أو تعزيز المواقع أو إعادة إمداد القوات»، وسيسمحان «بحرية الحركة وإيصال المساعدات الإنسانية في جميع أنحاء السودان».

3 آلاف قتيل و6 آلاف جريح

ومن جانبه، أعلن وزير الصحة السوداني هيثم إبراهيم، أن نحو ثلاثة آلاف مصرعهم منذ بداية الاشتباكات المسلحة بين الجيش وقوات الدعم السريع، وأوضح في تصريح، نشر يوم الأحد، أن أكثر من ثلاثة آلاف قتيل وستة آلاف جريح سقطوا منذ بداية الصراع في منتصف أبريل (نيسان) الماضي. وأكد الوزير السوداني أن نصف مستشفيات الخرطوم البالغ عددها 130 ما زالت تعمل، لكن جميع مستشفيات ولاية غرب دارفور في غرب السودان، خارج الخدمة. وبلغت الاتفاق الطرفين بوقف الهجمات والقصف المدفعي والجوي، وعدم استخدام الطائرات المقاتلة والمسيرة، ومنع تحريك القوات أو إعادة تمركزها وإمدادها للحصول على ميزة عسكرية أثناء فترة وقف إطلاق النار. ويأمل الوسطاء في أن يلتزم الطرفان بالهدنة الحالية أسوة بهدنة



جنود من الجيش السوداني في إحدى مناطق الارتكاز بالخرطوم الشهر الماضي (أ.ف.ب)

الطرفين، الذي خلف مئات القتلى والجرحى وسط المدنيين في الخرطوم وعدد من ولايات دارفور وشمال كردفان. ويأمل الوسطاء في أن يلتزم الطرفان بالهدنة الحالية أسوة بهدنة

الطرفين، الذي خلف مئات القتلى والجرحى وسط المدنيين في الخرطوم وعدد من ولايات دارفور وشمال كردفان. ويأمل الوسطاء في أن يلتزم الطرفان بالهدنة الحالية أسوة بهدنة

الطرفين، الذي خلف مئات القتلى والجرحى وسط المدنيين في الخرطوم وعدد من ولايات دارفور وشمال كردفان. ويأمل الوسطاء في أن يلتزم الطرفان بالهدنة الحالية أسوة بهدنة

التهنئة ودفع مسار الحل السلمي، ودعمها الكامل للسودان وتماسك دولته، ووحدة وسلامة أراضيه. وقال المتحدث أحمد فهمي إن السيسي استمع خلال اللقاء إلى عرض لتطورات الأوضاع بالسودان في ما يتعلق بمسار الأزمة الحالية، حيث أوضح نائب رئيس مجلس السيادة مجريات الجهود الرامية لتسوية الأزمة، وعلى النحو الذي يحافظ على وحدة وتماسك الدولة، فضلاً على سبل التعاون والتنسيق لإيصال المساعدات الإنسانية وتقديم الإغاثة.

سكان الخرطوم يخشون من القتال المكثف الذي يعقب الهدنة عادة

شهادات السكان

ووفقاً لشهود عيان تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، من مناطق متفرقة في الخرطوم، فإنهم لم يشاهدوا تحليقاً للطيران الحربي التابع للجيش، ولم يسمعوا أصوات دوي الانفجارات أو الرصاص. وقال صالح إسحاق، من سكان مدينة أم درمان: «لا توجد طائرات تحوم فوق رؤوسنا، نبتنا من الاشتباكات التي لم تتوقف طوال الأيام الماضية». وأضاف: «اليوم استطعنا الخروج لقضاء حاجتنا دون خوف، نريد أن تهدأ الأحوال

التي تهدأ الأحوال الدبلوماسية». ولم تكشف الوزارة عن مزيد من التفاصيل حول اقتحام مقر إقامة السفير التونسي. ودعت تونس إلى تنبؤ الجناة ومحاسبتهم، وجددت التأكيد على موقفها الداعي إلى ضبط النفس، والوقف الفوري للاقتتال، وتخليب المصلحة العليا للشعب السوداني. وفي وقت سابق من الشهر الجاري، اقتحم مسلحون أيضاً مقر سفارتها السعودية والبحرين لدى السودان في الخرطوم.

سفارة تونس

وأعلن الجيش السوداني في بيان مساء السبت، موافقته على مقترح الوسيطين في محادثات جدة، السعودية والولايات المتحدة، بهدنة لتيسير النواحي الإنسانية لمدة 3 أيام، مشيراً إلى أنه سيتمتع بالرد الحاسم حيال أي خروقات تقوم بها قوات «الدعم السريع» خلال مدة سريان الهدنة. وبدورها، أكدت قوات «الدعم السريع» التزامها بالتام بالوقف الكامل لإطلاق النار في جميع أنحاء البلاد، بما يخدم أغراض الهدنة الإنسانية طالما التزم بها الطرف الآخر.

ومن جهة أخرى، أدانت تونس يوم الأحد اقتحام مجموعة مسلحة مقر إقامة سفيرها لدى السودان ونهب ممتلكاته. وقالت وزارة الشؤون الخارجية والتجارة والتونسيتين بالخارج في بيان إن الحادث «تعد صارخاً على حرمة مقرات البعثات الدبلوماسية».

ولم تكشف الوزارة عن مزيد من التفاصيل حول اقتحام مقر إقامة السفير التونسي. ودعت تونس إلى تنبؤ الجناة ومحاسبتهم، وجددت التأكيد على موقفها الداعي إلى ضبط النفس، والوقف الفوري للاقتتال، وتخليب المصلحة العليا للشعب السوداني. وفي وقت سابق من الشهر الجاري، اقتحم مسلحون أيضاً مقر سفارتها السعودية والبحرين لدى السودان في الخرطوم.

«اليونيسيف» تطالب بتوفير 100 مليون دولار لدعم الأزمة

جنيف تستضيف مؤتمراً لتنسيق الاستجابة الإنسانية في السودان

جنيف - الخرطوم: الشرق الأوسط

تتزامن الهدنة المعلنة في السودان مع مؤتمر لتنسيق الاستجابة الإنسانية ينطلق اليوم (الاثنين)، في جنيف. ووفق تقديرات الأمم المتحدة، يحتاج 25 مليون شخص، أي أكثر من نصف عدد السكان المقرر بـ45 مليوناً، للمساعدة في بلد كان يُعد من أكثر دول العالم فقراً حتى قبل النزاع. وتسببت المعارك بنقص في المواد الغذائية

والخدمات الأساسية، وتؤكد مصادر طبية أن ثلاثة أرباع المستشفيات الواقعة في مناطق القتال باتت خارج الخدمة.

وأعلنت السعودية التي ترأس المؤتمر بالشراكة مع دول وأطراف أخرى، أن المؤتمر هدفه «إعلان التعهدات لدعم الاستجابة الإنسانية للسودان والمنطقة»، وأشارت الأمم المتحدة في وقت سابق هذا الشهر، إلى أن خطة الاستجابة الإنسانية التي أعدتها نالت 16 في المائة فقط

من التمويل المطلوب. وقال المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوجاريك: «من إجمالي 2,6 مليار دولار مطلوبة للاستجابة الإنسانية هذا العام، لم نطلق سوى 400 مليون».

وأى الإعلان عن الهدنة الجديدة في يوم السبت الذي شهد تصعيداً في القصف الجوي والمدفعي على مناطق مختلفة في الخرطوم، بينما تدفع أعمال العنف في إقليم دارفور وغرب البلاد، أعداداً متزايدة للنزوح نحو تشاد.

الإنسانية. ويعاني المدنيون في السودان ظروفاً معيشية صعبة، حيث تحولت مناطق سكنية في الخرطوم وأنحاء أخرى من البلاد إلى ساحات للمعارك العسكرية، مع انقطاع الكهرباء للمناطق السكنية، واندلاع القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع» على نحو مفاجئ، في منتصف أبريل (نيسان)، بينما كانت الأطراف العسكرية والمدنية تضع اللمسات النهائية على عملية سياسية مدعومة

100 مليون دولار

من جهة أخرى، وجهت مانديب أوبراين ممثلة «منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)»، في السودان، يوم الأحد، مناشدة لجمع 100 مليون دولار على الفور لدعم وتوسيع نطاق الاستجابة المؤسسة لأزمة السودان الشهر المقبل. وقالت في تغريدة نشرتها في حسابها على «تويتر» إن «أزمة السودان» مشيرة إلى أن أكثر من 13 مليون طفل بحاجة ماسة إلى المساعدة

للشؤون الخارجية والسياسة والأمنية، محمد صالح للتقريون السوداني يوم الأحد إن الأوضاع الأمنية مستبينة في 15 ولاية من أصل 18، مشيراً إلى أن العاصمة الخرطوم هي الأكثر تضرراً من الحرب.

أبو الغيط

من جانبه، قال أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط يوم الأحد إنه بحث مع ممثل الاتحاد الأوروبي

الحرب أفقدت أعداداً ليست قليلة مصادر رزقهم وأملهم

كثير من سكان الخرطوم يتلقون طعامهم من المساجد

الخرطوم: وجدان طلحة

مسجد الشيخ سرحان في منطقة الجريف شرق الخرطوم، التي يفصلها عن وسط العاصمة جسر المنشية، أصبح مقصداً لمواطني المنطقة لتناول الطعام الذي عجزوا عن توفير المال لإعداده. وبعض المواطنين يحملون وعاءً لأخذ الطعام إلى منازلهم، رغم الأم الحرب وأوجاعها التي أوصلتهم إلى هذه المرحلة. لكنهم ما زالوا أحياء فوق الأرض، ولا تفارق الإبتسامة وجوههم، لأنهم وسط أهلهم، واستندوا إليهم بعد أن عجزت الدولة عن صرف رواتبهم أكثر من شهرين، وتوقف التطبيقات البنكية، ووجد موظفون وعمال أنفسهم عاطلين عن العمل؛ فقد أفقدت الحرب الكثيرين مصادر رزقهم وأملهم.

فكرة المبادرة

بعض الخبيرين الذين أسهموا في إعداد هذا الطعام قالوا لـ«الشرق الأوسط» إن المبادرة جاءت من أحد الشباب وطرحها على اثنين من الخبيرين ووافقا مباشرة، وبعد يومين



سودانيون يعدون الطعام في طرقات أحد أحياء الخرطوم (أ.ب)

ارتفع عدد المشاركين، لاقين إلى رغبة أبناء المنطقة الذين يعيشون خارج السودان في المساهمة عبر تحويل

وقالوا: «نذهب إلى المسجد لتناول الطعام مع الفقراء في طبق واحد ليعلموا أن الحرب ساوت بين الغني

سودان مصغر

بعض المناطق التي شملتها

والفقير مثلما يتساوى بنو آدم عند ولادتهم وعند مماتهم»، مشيرين إلى أن الباب مفتوح إلى كل من أراد المساهمة في هذا العمل الإنساني. وأضافوا أن «أصعب الأشياء أن يتعايش الإنسان مع فكرة الموت جوعاً، يحدث ذلك في بعض المناطق التي تحيط بها الحرب إحاطة الأسورة بالمعصم، ويصبح الحصول على قطعة خبز حلم يصعب تحقيقه، ولا أمل بلوح في الأفق».

ويتساءل مواطنون في المنطقة عن ذنب الأطفال الذين يبكون ويتهدون من أجل قطعة خبز لا تمنح ولا تغني من جوع في بلد عرف إلى وقت قريب بأنه سلة غذاء العالم. ولماذا يحرم كبار السن مرتين... مرة في الحصول على الغذاء والثانية في الدواء؟ وقالوا لـ«الشرق الأوسط»: «لا نحتاج للحديث عن أهمية الأمن التي يعرفها الجميع».

بعض المناطق التي شملتها

بوريل أكد أن «الاتحاد» لن يغير موقفه من دمشق

سوريا وراء تأجيل الاجتماع الوزاري العربي - الأوروبي

القاهرة: فتحة الداخني

بينما أكدت جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي «أهمية الشراكة بينهما لا سيما في ضوء التغيرات السريعة التي يمر بها العالم»، أعلن الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيف بوريل، (الأحد)، عن تأجيل الاجتماع الوزاري العربي - الأوروبي الذي كان مقرراً عقده هذا الأسبوع، «بسبب عودة سوريا للجامعة العربية».

وأوضح بوريل، في مؤتمر صحفي عقب لقائه والأمين العام لجامعة الدول العربية بالقاهرة، أن «آخر اجتماع وزاري بين الجانبين عقد في بروكسل في فبراير (شباط) عام 2018».

ورغم تأكيد المسؤول الأوروبي على «احترام الاتحاد الأوروبي للقرار السيادة العربي بهذا الشأن»، فإنه قال إن «قرار العودة جاء في الوقت الذي لم تقم فيه سوريا بأي جهد لتخفيف الصراع».

وشدد بوريل على أن «موقف الاتحاد الأوروبي لن يتغير، إلا إذا حققت دمشق تقدماً في تطبيق قرارات الأمم المتحدة، لا سيما قرار مجلس الأمن 2554».

وقال: «السبب طلب الاتحاد الأوروبي لتأجيل الاجتماع الوزاري». لكن بوريل عاد وأشار إلى «حرص الاتحاد الأوروبي على تعزيز علاقته بالجامعة العربية، التي تعد شريكاً مهماً، في ظل التعاون في عدد من القضايا لا سيما مكافحة الإرهاب، وحقوق الإنسان، وعملية السلام».

وأكد بوريل، خلال المؤتمر الصحفي، أنه رغم تأجيل الاجتماع الوزاري العربي الأوروبي فإنه «جاء للجامعة، يؤكد رغبة الاتحاد في تعميق العلاقات والحوار معها»، وقال: «نريد رفع التعاون بين الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي، وبحث اليوم للاتفاق على تدابير أي صعوبات تحول دون تعزيز مستوى التعاون لصالح شعوبنا».

وأشار بيان مشترك للأمين العام لجامعة الدول العربية، والمسؤول الأوروبي، صدر عقب اللقاء، إلى أن «الممثل الأعلى للاتحاد تناول خلال المحادثات قضية عودة سوريا إلى الجامعة». وقال البيان، إن «بوريل

الاتحاد الأوروبي لن يتغير موقفه من دمشق إلا إذا حققت تقدماً في تطبيق القرار 2554

أبو الغيث خلال لقائه بوريل بالجامعة العربية (جامعة الدول العربية)

أعرب عن اهتمامه بالعمل مع مجموعة الاتصال العربية بهذا الشأن».

بدوره، شرح الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث للمسؤول الأوروبي «خلفية القرار السيادة لمجلس الجامعة في هذا الصدد».

وكان مجلس وزراء الخارجية العرب قد أقر في 7 مايو (أيار) الماضي، عودة سوريا إلى مقعدها بجامعة الدول العربية، بعد غياب استمر نحو 12 عاماً منذ قرار تعليق عضويتها في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2011.

وتضمن القرار تشكيل لجنة اتصال وزارية تضم الأردن والسعودية والعراق ولبنان ومصر والأمين العام للجامعة العربية، لمتابعة تنفيذ بيان عمان، والاستمرار في الحوار المباشر مع الحكومة السورية للتوصل لحل شامل للآزمة السورية يعالج جميع تبعاتها، وفق منهجية الخطوة مقابل خطوة.

كذلك، كان ملف الهجرة غير الشرعية



أحد الملفات المطروحة على أجندة اجتماع أبو الغيث وبوريل، وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية، إنه «تم تنسيق المواقف بين الجانبين إزاء عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك في المنطقة، لا سيما ما يتعلق بتسوية الأزمات في السودان وليبيا، والحاجة إلى معالجة جذور الأسباب التي أدت لتفاقم أزمة الهجرة غير الشرعية عبر البحر الأبيض المتوسط»، واصفاً مشاوراته مع المسؤول الأوروبي بـ«المثمرة».

وأوضح أبو الغيث أن «القضية الفلسطينية احتلت حيزاً مهماً من المحادثات، وتم التأكيد على ثوابت إقامة سلام عادل دائم وشامل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي وفقاً لقرارات الشرعية الدولية». ولفت إلى أنه تم «التوافق بشأن ضرورة تنسيق العمل الدولي، لا سيما المبادرات المختلفة لإنقاذ الموقف سياسياً واقتصادياً وأمنياً في السودان».

استنفار أممي عراقي بعد هروب عناصر «داعش» من سجن سوري

بغداد: لندن: «الشرق الأوسط»

صعبة بسبب الإجراءات الأمنية التي اتخذتها». وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان، قد أفاد بأن القوات العسكرية والأمنية في المناطق الحدودية التابعة للإدارة الذاتية (الكردي)، لا تزال تستنفر عناصرها منذ صباح السبت، بعد تهريب 37 سجيناً من مناطق عملية «نبع السلام» (نفوذ تركي)، بينهم عناصر من تنظيم «داعش».

وقد جرى تهريبهم من السجن المركزي في مدينة رأس العين/ سري «كاننيه»، ضمن منطقة «نبع السلام» شمال غربي الحسكة. ووفقاً للمصادر، فإن من بين هؤلاء أشخاص مصابين لا يتمكنون من السير، وأن من بين السجناء 18 مدينياً يتحدرون من منطقة الدرياسية وعامودا بريف الحسكة، جرى اعتقالهم ضمن منطقة «نبع السلام» في فترات سابقة، أثناء دخولهم المنطقة عبر مهريين. وقد وصلوا السبت إلى منطقة سيطرة «قسد»، بعد تهريبهم من السجن لقاء دفع زويهم فدية مالية تصل لـ3 آلاف دولار عن كل شخص، ليتم اعتقالهم من قبل الأخيرة، للتحقيق معهم ضمن الإجراءات الأمنية.

ورصد المرصد السوري، استنفاراً أمنياً كبيراً في مناطق نفوذ الفصائل الموالية لتركيا، بحثاً عن السجناء الذين جرى تهريبهم والتحقيق بالحادثة.

هذا، وتواصل القوات الأمنية التابعة لـ«قسد» ملاحقة 19 سجيناً آخرين، بعد عبورهم من منطقة «نبع السلام» إلى مناطق سيطرة «قسد»، وسط مخاوف من قبل الأخيرة، أن يكونوا هؤلاء من قيادات تنظيم «داعش» جرى تهريبهم إلى تلك المنطقة لتنفيذ مخطط ما. وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان، إلى مغادرة نحو 40 عائلة من عوائل تنظيم «داعش» بحملون الجنسية العراقية، بينهم نساء وأطفال، منطقة رأس العين ضمن منطقة «نبع السلام»، بريف الحسكة، باتجاه الأراضي التركية، عبر المعبر الحدودي. وأكدت المصادر أن هؤلاء العوائل سيتم تسليمهم بعد الدخول إلى الأراضي التركية للحكومة العراقية، بالتنسيق مشترك بين الطرفين.

والعقبة، على وقف التصعيد والإجراءات الأحادية من قبل الطرفين، بما في ذلك البناء الاستيطاني من أجل إتاحة الفرصة للتهدئة وبناء الثقة بين الجانبين، وتضمنت تشكيل لجان اقتصادية وأمنية.

ووقع الاتفاقان برعاية أميركية - مصرية - أردنية، لكن إسرائيل لم تلتزم بالأهم من وجهة نظر الفلسطينيين، وهو وقف الاتهامات والقتل في الضفة ووقف البناء الاستيطاني.

وينظر الفلسطينيون إلى قرار تمكن سموتريتش من مسالة البناء في الضفة على أنه «تمهيد لعملية الضم الخطيرة». وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن المخاطر المترتبة على هذا القرار أنه يعتبر خطوة أخرى باتجاه تطبيق القانون الإسرائيلي على الضفة واستكمال حلقات ضمها، وتسهيل تمرير المشاريع الاستيطانية بهدوء ودون ضجيج وبمراحل مختصرة.

وقالت منظمة «بيش دين» الحقوقية الإسرائيلية، إن «هذا القرار الدراماتيكي المدمر، يهدف إلى السماح ببناء مستوطنات دون اعتراف بوجود الضفة، وجعل أي معارضة لهذا البناء غير ذات صلة». وأضافت أن «القرار في حال قبوله، سترك لأضرار سموتريتش



جدار يفصل مستوطنة «بسات زئيف» الإسرائيلية عن الجزء الشرقي من القدس (أ.ف.ب)

بالمجالات الأخرى، من بينها الأمنية. وأكدت المصادر أن القيادة تعتبر اتفاق العقبة في نهاية فبراير (شباط) الماضي، وشرم الشيخ، رداً على قرار إسرائيل تسريع مراحل البناء الاستيطاني في الضفة الغربية.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن قرار القيادة الفلسطينية ستتبعه قرارات متعلقة

شبهها بالوضع في إسرائيل، حيث لا تحتاج خطط البناء إلى تدخل القيادة السياسية.

وبناءً على ذلك، سيعقد مجلس التخطيط الأعلى، الإثنين، اجتماعاً من أجل المصادقة على دفع مخططات بناء تشمل 4560 وحدة سكنية جديدة في المستوطنات، منها 1232 وحدة تبنى فوراً، غالبيتها شمال الضفة الغربية.

وقد لوحظ أن هذه المصادقة على مخططات الاستيطان الجديدة، جاءت مع بدء زيارة مساعدة وزير الخارجية الأميركي، باربرا ليف، إلى إسرائيل والسلطة الفلسطينية، والتي تهدف إلى إعادة الحياة الملقى النقب وتحسين الأجواء بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وبين إسرائيل و«حماس» في قطاع غزة.

ووفق مصادر سياسية في تل أبيب، فإن ليف تريد إعادة اللقاءات بين إسرائيل والدول العربية وبينها السلطة الفلسطينية، التي اجتمعت في النقب وفي شرم الشيخ في زمن حكومة يائير لبيد السابقة، بغرض التوصل إلى تفاهات سياسية وأمنية.

وكان يفترض أن يعقد اللقاء قبل شهرين، لكنه تأجل بسبب

رام الله تقاطع الاجتماع الاقتصادي مع تل أبيب... وقد تتبعه خطوات أمنية

إسرائيل تقابل زيارة المسؤولة الأميركية بخطة استيطان واسعة

القدرة على تعزيز التوسع وإقامة المستوطنات دون أي رقابة، ودعت كل جهة تعارض ضم الضفة إلى «التدخل الفوري لإحياء القرار الذي سيسمح بالضم الكامل في المستقبل القريب».

ومنذ دخول سموتريتش إلى وزارة الدفاع، كوزير ثان، تمت المصادقة على عدد أكبر من الوحدات السكنية أكثر من أي عام كامل حتى الآن. والشهر الماضي، أوعز سموتريتش لمندوبي وزارات، بالاستعداد لاستيعاب نصف مليون مستوطن آخر في ذلك واحدة من المهام الأساسية لحكومته.

القرار الإسرائيلي «أعاد العلاقة مع السلطة إلى المربع الأول قبل اجتماعات شرم الشيخ والعقبة»، لكن مضي إسرائيل في سياستها في الضفة الغربية، قد يعيد الوضع إلى حيثما كان قبل الاتفاقات السياسية. ومن بين أشياء أخرى تحذر أجهزة الأمن الإسرائيلية وكذلك الفلسطينية، من أن استمرار الوضع الحالي قد يقود إلى وضع تلغي فيه السلطة الاتفاقات بشكل نهائي، وهي مسألة إلى جانب سيناريوهات أخرى مطروحة، قد تعني انهيار السلطة.

في اجتماعي العقبة وشرم الشيخ، اللذين جمعاً مسؤولين أمنيين وسياسيين من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، برعاية الولايات المتحدة، وبمشاركة أردنية ومصرية. وقال التقرير، إن إسرائيل ترى أن هذه الخطوة ستفيد الفلسطينيين اقتصادياً، ما قد يساهم في خفض التوترات الأمنية على المدى البعيد، لكن إسرائيل تخشى «تحديات أمنية» لإتمام المشروع، باعتبار أن حركة

لـ«رويتزر»: «نحن نؤكد على حق شعبنا في قطاع غزة في كل موارد الطبيعية».

يُذكر أنه في تقرير سابق للجنة «13» الإسرائيلية، وقال مسؤولون الإسرائيليين تجري «محادثة سرية» مع السلطة الفلسطينية، حول حقل الغاز «غزة مارين».

وذكر التقرير أن مسألة تطوير حقل «غزة مارين» واستخراجه، كانت في صلب المحادثات التي أجريت

الطبيعي، وهو ما يفوق بكثير ما يلزم الأراضي الفلسطينية من طاقة ويمكن تصدير بعضها، بحسب «رويتزر».

ولم ترد السلطة الفلسطينية على طلب التعليق، وقال مسؤول فلسطيني: «نحن ننظر لنرى على ماذا وافقت إسرائيل بالتفصيل، ولن نبني موقفاً على تصريح في الإعلام»، في حين أكد إسماعيل رضوان المسؤول في حركة «حماس»

وأكد المصدر أن المفاوضات تتركز في الأساس على الآليات والحصص والإيرادات بعد توقيع اتفاق إطار سابق حول الجهات الشريكة (فلسطينية - مصرية).

ويقع حقل «غزة مارين» في المياه الإقليمية الفلسطينية، لكنه تحت السيطرة الإسرائيلية. وتشير التقديرات إلى أن «غزة مارين»، يحتوي على أكثر من تريليون قدم مكعبة من الغاز

على تطوير حقل غاز قبالة قطاع غزة، لكنها قالت إن الأمر سيتطلب تنسيقاً أمنياً مع السلطة الفلسطينية ومصر.

وقال المصدر الفلسطيني: «ننتظر نرى إلى أي حد يستهل إسرائيل الاتفاق». وبحسبه، فإنه لن يكون هناك أي دور فني لأي طرف إسرائيلي في عملية استخراج الغاز، لكن الاتفاق «بحاجة إلى إسرائيل باعتبارها المحكمة في الأمور».

رام الله: فلاح زبون

قال مصدر فلسطيني مطلع لـ«الشرق الأوسط»، إن المحادثات حول تطوير حقل «غزة مارين» متواصلة مع جميع الأطراف في محاولة لتوضيح اتفاق نهائي قبل نهاية العام الحالي، على أن يبدأ استخراج الغاز في عام 2025. وكان المصدر يعلق على خبر إعطاء إسرائيل موافقتها المبدئية

حقل «غزة مارين» يحتوي أكثر من تريليون قدم من الغاز الطبيعي

مصدر فلسطيني: لا دور فنياً لإسرائيل في استخراج الغاز بغزة

«حماس» لن تقف مكتوفة الأيدي». ويوجد خلاف بين السلطة و«حماس» حول استخراج الغاز، وتعتبر «حماس» أن السلطة غير مؤتمنة على هذه العملية وتريد أن يكون لها دور فيها، وهو أمر رفضته السلطة بشدة، معولة على قدرة مصر على إقناع «حماس» بالأمر، على أن تعود بعض عوائد الغاز لدعم وتحسين الأوضاع المعيشية في قطاع غزة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا إِلَهُكُمْ وَإِنَّا إِلَيْكُمْ رَاغِبُونَ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
يتقدم كافة منسوبي

شركة الرياض العالمية للأغذية

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو

الأمير خالد بن فهد بن فيصل بن فرحان آل سعود

رئيس مجلس الإدارة

في وفاة والدته

منيرة بنت عبدالله العقيل رحمها الله

والدة سمو الأمير خالد بن فهد بن فيصل بن فرحان آل سعود

ونخص بالعزاء

صاحب السمو

الأمير مشعل بن خالد بن فهد بن فرحان آل سعود

الرئيس العام

الأمير ماجد بن فهد بن فرحان آل سعود

نائب الرئيس العام

كما نخص بالعزاء كافة أصحاب السمو

أبناء وبنات المغفور لها

الأمراء عبدالرحمن وجواهر ومشاعل وسلطان ومنصور.

راجين من الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

وأن يجزيها عن الإسلام وعن هذه الأمة وعن المسلمين خير الجزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون



باتيلي يبحث سبل تقديم الدعم الفني والاستشاري لـ«المفوضية»

الديبية يشترط «قوانين عادلة» للانتخابات الليبية

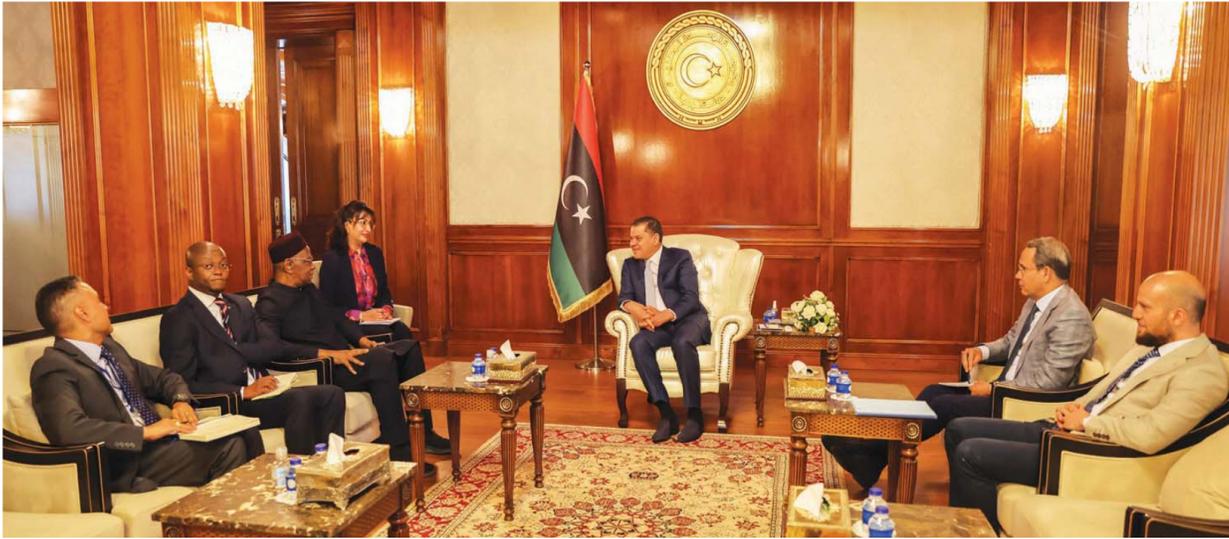
القاهرة: خالد محمود

بينما اشترط عبد الحميد الديبية رئيس حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة ما وصفها بـ«قوانين عادلة» وقابلة للتنفيذ، لإنجاح العملية الانتخابية المؤجلة في البلاد، تحدثت مصادر مصرية وليبية عن زيارة يعترزم رئيس مجلس النواب المصري حنفي جبالي القيام بها خلال ساعات إلى مدينة بنغازي بشرق ليبيا.

واستبق رئيس بعثة الأمم المتحدة عبد الله باتيلي، إحاطة جديدة يعترزم تقديمها إلى مجلس الأمن الدولي بشأن الوضع في ليبيا، باجتماع في العاصمة (طرابلس)، مع الديبية، الذي قال إنه تناول المسار الانتخابي وسبل إنجاح العملية الانتخابية. وأوضح أن رؤية الحكومة تجاه ملف الانتخابات، مبنية في تأسيسها على «قوانين عادلة» وقابلة للتنفيذ. وعذ الديبية ذلك، «شرطاً أساسياً لإنجاح العملية الانتخابية، بهدف استمرار حالة الاستقرار الذي تشهده البلاد خلال هذه الفترة»، لافتاً إلى «استمرار الحكومة عبر اللجان المشكلة في تنسيق الجهود مع البعثة الأممية؛ بهدف تعزيز التواصل وتنفيذ البرامج الداعمة لإنجاح الانتخابات».

وأوضح أنهما بحثا مؤشرات الإنفاق الحكومي خلال النصف الأول من العام الحالي، لافتاً إلى ضرورة استمرار التوزيع العادل للثروة على المواطنين جميعاً في مختلف المناطق، مشيراً إلى أن أكثر من 80 في المائة من الإنفاق يذهب بشكل مباشر ومتساو إلى كل المواطنين من خلال المرتبات والعلاوات والدعم.

وكان باتيلي قد بحث قبل هذا اللقاء، مع عماد السايح رئيس



اجتماع الديبية مع باتيلي في العاصمة الليبية طرابلس (حكومة الوحدة)

النار» التابعة لها، اجتماعاً مساء (السبت) في تونس، استمر يومين، مع اللجنة العسكرية المشتركة والمراقبين الليبيين بشأن المضي قدماً في تنفيذ آلية مراقبة وقف إطلاق النار التي يقودها ويملكها الليبيون، مشيرة إلى أن الاجتماع ركز على الإجراءات المتعلقة بإخراج المرتزقة والقوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب.

من جهة أخرى، أعلن فتحي المريمي، المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب، أن جهات عدة، لم يحددها، تجري نقاشات حول بعض النقاط العالقة في القوانين الانتخابية التي أعدتها اللجنة المشتركة لمجلسي النواب «الأعلى للدولة» (6/6)، وتوقع استعانة اللجنة بالملاحظات المتعلقة بالجوالة الثانية من الانتخابات الرئاسية.

واعتبر المريمي، في تصريحات صحافية، أن البيان الأخير للمشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني»، يمثل دعوة للبعثة الأممية والأجسام الرسمية للاضطلاع بدورها في العملية الانتخابية وتنظيم الانتخابات من جهة، وتشكيل حكومة موحدة تشرف عليها من جهة أخرى، لافتاً إلى أن القوانين تحتاج اتفاقاً بين الليبيين من أجل أن تتم العملية الانتخابية وقبول نتائجها.

في شأن مختلف، قال الصديق الكبير محافظ مصرف ليبيا المركزي، في بيان أمس (الأحد)، إنه بحث مع دلف هوقونغ سفير هولندا، التعاون الثنائي في إعداد المصرف المركزي لدراسة لوظفي المصرف المركزي الهولندي، لافتاً إلى مناقشة ما وصفه بـ«التقرير الإيجابي» عن ليبيا من صندوق النقد الدولي، وجهود ليبيا في مجال الطاقة المتجددة.

الفاعلة في الإدارة المحلية، مشيداً بجهود وزارة الحكم المحلي في تنظيم أعمالهم وتسوية أوضاعهم الإدارية والفنية والمالية. وقال الديبية إن هذا الدور يشكل في الأساس دوراً فاعلاً وقوياً باعتبارها يمثل المستوى الأول للإدارة المحلية في ليبيا، واعتبر أن مشاركة وحضور مختبر المحلات جميعاً في المتلقى يجسد في الحقيقة وحدة ليبيا وتضامنها، مشيداً بدورهم في أداء مهامهم بعيداً عن التجاذبات السياسية الحاصلة في البلاد، ودعاهم لمساعدة المهجرين، والوقوف على حاجتهم.

في غضون ذلك، كشفت بعثة الأمم المتحدة النقاب عن اختتام «مجموعة مراقبة وقف إطلاق

النيابي المشترك، وتبادل الخبرات، وأوضحوا أن اللجنة المشتركة لمجلسي النواب و«الأعلى للدولة» لوضع القوانين الانتخابية (6/6) ستكون حاضرة، حيث سيفتح باب النقاش حول نتائج عملها.

وكان الديبية، شدد خلال اجتماع مع قيادات محلية بطرابلس، على دعم العملية الانتخابية، والقبول بالنتائج، وتوحيد الجهود مع عمدة البلديات في خطتهم لإعداد الوثيقة الدستورية.

أكد الديبية، في ختام المتلقى الأول لمختبر المحلات بالعاصمة طرابلس، بحضور المنسق الخاص للبعثة الأممية ريزدون زينينا، وعدد من الوزراء والسفراء، على ما وصفه بـ«الدور المهم» لهؤلاء بوصفه أحد أهم المستويات الإدارية

في بيان أمس (الأحد) إنه أحال إلى المبعوث الأممي، النتائج «النهائية والمُلزمة» لقوانين انتخابات رئيس الدولة ومجلس الأمة، التي نتجت عن اجتماعات اللجنة المشتركة (6/6).

ومن المنتظر، بحسب مصادر مصرية وليبية، أن يشارك رئيس مجلس النواب المصري، في جلسة سيعدها غداً الإثنين مجلس النواب الليبي برئاسة عقيلة صالح بمقره في مدينة بنغازي بشرق البلاد.

ولم يصدر أي بيان رسمي بخصوص هذه الزيارة من مجلسي النواب المصري أو الليبي، لكن أعضاء في الأخير، أبلغوا وسائل إعلام محلية بأن الجلسة ستشهد اتفاقية بين البرلمانين (الليبي والمصري) في العمل

المفوضية العليا للانتخابات، آخر مستجدات مسار العملية الانتخابية.

وقال بيان للمفوضية، أمس (الأحد)، إن الاجتماع بحث سبل تقديم الدعم الفني والاستشاري؛ مما يعزز جاهزية المفوضية ويهيئ مئاداً ملائماً لتنفيذ الاستحقاقات المرتقبة.

ونقل السايح عن باتيلي تأكيد استمرار دعم بعثة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي عامة، لتقديم الدعم الفني والاستشاري؛ مما يعزز جاهزية المفوضية ويهيئ مئاداً ملائماً لتنفيذ الاستحقاقات المرتقبة.

وتنقل السايح عن باتيلي تأكيد استمرار دعم بعثة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي عامة، لتقديم الدعم الفني والاستشاري؛ مما يعزز جاهزية المفوضية ويهيئ مئاداً ملائماً لتنفيذ الاستحقاقات المرتقبة.

وكان باتيلي قد بحث قبل هذا اللقاء، مع عماد السايح رئيس

استبق باتيلي إحاطة جديدة يعترزم تقديمها إلى مجلس الأمن باجتماع في طرابلس مع الديبية

في شرق البنجاب ضمن عملية استخباراتية

الأمن الباكستاني يعتقل 6 إرهابيين

إسلام آباد: عمر فاروق

للمشرطة، في بيان، اليوم، أن المعتقلين ينتمون إلى تنظيمات محظورة، وكانوا مطلوبين في فترة من الفترات لتورطهم في عمليات وأنشطة إرهابية، وتم اعتقالهم في مدن ملتان وكوجراوالا وديرة غازي خان. وأضاف البيان أن وحدة مكافحة الإرهاب تنفذ عمليات أمنية في مختلف أنحاء باكستان، مشيراً إلى أنه خلال العمليات، جرت مصادرة المتفجرات والقنابل اليدوية والحواشيب المحمولة والأوراق النقدية بحوزة الإرهابيين في ولاية البنجاب.

وبعد إحياء أنشطة حركة «طالبان»، في الأراضي الباكستانية، بعد أغسطس (آب) 2021، شرعت قوات الأمن الباكستانية بانتظام في تنفيذ عمليات استخباراتية في أجزاء مختلفة من البلاد. إجمالاً، نفذت قوات الأمن الباكستانية أكثر من 25 ألف

اعتقلت قوات الأمن الباكستانية 6 إرهابيين في شرق البنجاب، في عملية استخباراتية. وينتمي بعض الإرهابيين المعتقلين إلى تنظيم «داعش خراسان» في باكستان، بينما ينتمي الباقون إلى حركة «طالبان» الباكستانية. واعتُقل الإرهابيون الستة في عدة عمليات جرت في مدن ملتان، وديرة غازي خان، وكوجراوالا، بالقرب من جنوب البنجاب وبلوشستان.

ومنذ أن بدأ الباكستانيون عمليات عسكرية في وزيرستان الشمالية والجنوبية، تسلس عدد كبير من أعضاء حركة «طالبان» الباكستانية إلى مدن جنوب وشرق البنجاب، حيث كانوا يختبئون خلفاً ثامناً.

وذكرت وحدة مكافحة الإرهاب التابعة

الجيش الأوغندي يكثف جهوده لإنقاذ الطلاب المختطفين عقب «مذبحة المدرسة»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تمردون مدرسة ثانوية بالقرب من الحدود مع جمهورية الكونغو الديمقراطية، ليل الجمعة، كما اختطف نحو 6 أشخاص في الأقل. وألقت السلطات الأوغندية باللوم في المذبحة على «القوات الديمقراطية المتحالفة»، التي تشن هجمات منذ سنوات من قواعد في شرق الكونغو المضطرب.

وقال الناطق باسم الشرطة الأوغندية، فريد إنانغا، إن «القوات الديمقراطية المتحالفة» المنتشرة في شرق الكونغو الديمقراطية، هاجمت المدرسة الثانوية، مشيراً إلى أن المهاجمين «أضرموا النار في مهج ونهبوا متجرًا للمواد الغذائية».

وتنضم «القوات الديمقراطية المتحالفة» متطرفين في أوغندا، ومن ثم انتشرت في شرق الكونغو الديمقراطية في التسعينات، وهي متهمة منذ ذلك الحين بقتل آلاف المدنيين. ومنذ 2019، أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن عدد من هجمات «القوات الديمقراطية المتحالفة» التي يطلق عليها اسم «الدولة الإسلامية - ولاية وسط أفريقيا». ومنذ عام 2021، بدأت عملية عسكرية مشتركة بين القوات الكونغولية والأوغندية لاستهداف عناصر «القوات الديمقراطية المتحالفة» في الأراضي الكونغولية، لكن الهجمات الدامية مستمرة.

وقالت السيدة الأولى للبلاد، جانيت موسيفيني، في أثناء تحديثها الوضع الحالي مساء السبت إن «الحكومة ما زالت تحقق في الحادث برمته»، موضحة: «تحاول

كثف الجيش الأوغندي إجراءاته الأمنية، بعد أن قتل مسلحون مرتبطون بتنظيم «داعش» ما لا يقل عن 41 شخصاً، معظمهم من طلاب مدرسة ثانوية، في الأجزاء الغربية من البلاد بالقرب من الحدود مع جمهورية الكونغو الديمقراطية، فيما وسع نطاق البحث لإنقاذ 6 طلاب ما زالوا مختطفين من قبل المسلحين.

وقال المتحدث باسم قوات الدفاع الشعبية الأوغندية، فيليكس كولاجي، إن «المختطفين نلقوا باتجاه حديقة فيرونجا الوطنية، وهي منطقة شاسعة تمتد عبر الحدود»، مضيفاً «شرعت قوات الدفاع الشعبية الأوغندية في ملاحقة الجناة لإنقاذ الطلاب المختطفين».

وفي وقت توصلت فيه الإذاعات الدولية لمذبحة مدرسة «لوبيريرا» الثانوية الواقعة في بلدة ميوندي، دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى «الإفراج الفوري عن المختطفين»، مشدداً على أهمية «الشراكات الإقليمية المعززة، لمعالجة انعدام الأمن عبر الحدود بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا واستعادة السلام الدائم في المنطقة».

الحكومة عبر الأجهزة الأمنية متابعاً ما حدث بالفعل... نعتقد أن العدالة ستسود». وأكد الجيش أنه «كان يلاحق مهاجمين من القوات الديمقراطية المتحالفة»، التي اختطفت أيضاً 6 أشخاص خلال مذبحة مدمرة في وقت متأخر من الجمعة قبل أن يفروا عاندين صوب جمهورية الكونغو الديمقراطية.

من جهته، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش إدانة الهجوم «بشدة» وقدم «التعازي إلى أسر الضحايا». وقال غوتيريش، في بيان أوردته الأمم المتحدة، إنه يدعو إلى «الإفراج الفوري عن المختطفين»، مشدداً على «أهمية الجهود الجماعية، بما في ذلك عبر الشراكات الإقليمية المعززة، لمعالجة انعدام الأمن عبر الحدود بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا، واستعادة السلام الدائم في المنطقة». كما شدد على «ضرورة تقديم المسؤولين عن هذا العمل المروع إلى العدالة» في السياق ذاته، أعلنت متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أن باريس أدانت الهجوم الدامي «بأشد العبارات الممكنة».

كما أدانت الإمارات الهجوم، وأكدت تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإجرامية، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف والخطف والإرهاب، التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار وتتنافى مع القيم والمبادئ الإنسانية».

وَشَكَرَ الصَّالِحِينَ

وَشَكَرَ الصَّالِحِينَ

شكر على تعازي

يتقدم

آل كنعان وآل كمال

بخالص الشكر والتقدير والإمتنان

بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من واسانا من أصحاب السمو وأصحاب المعالي والسعادة ورجال الأعمال والأصدقاء والزملاء وكل من قدم التعازي سواءً كان حضورياً أو هاتفياً أو عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى فقيدنا

الأستاذ / سعيد مصباح سعيد كنعان

داعين المولى عز وجل أن لا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم وأن يتغمد فقيدنا بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.

إِنَّ اللَّهَ وَابْنَ أَبِي حَبِيبٍ

«الدفاع» البريطانية تحدثت عن تقدم أوكراني محدود وأكبر خسائر تتكبدها روسيا منذ مارس

موسكو: توسع نطاق الأسلحة الغربية يعني توسع منطقتنا العازلة

التي تحتلها من منطقة خيرسون، على «تلغرام» أن عدد القتلى ارتفع إلى 29. وتتهم أوكرانيا روسيا بتفجير السد الذي يعود إلى الحقبة السوفياتية، ويخضع لسيطرة موسكو منذ الأيام الأولى لغزوها الذي بدأتها العام الماضي، وأشار فريق من الخبراء القانونيين الدوليين، الذين يساعدون المدعين العامين الأوكرانيين في تحقيقهم، إلى أنه من «المرجح للغاية» أن الانهيار كان نتيجة متفجرات زرعها الروس. فيما يتهم الكرملين، كيف بخرب السد الكهرومائي، بهدف قطع مصدر رئيسي للمياه عن شبه جزيرة القرم، وصرف الانتباه عن الهجوم المضاد «المتعثر».

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» بدورها، إن هناك أدلة تشير إلى أن تدمير سد كاخوفكا الضخم نتج عن انفجار داخلي تقف وراءه موسكو. وذكرت نقلاً عن مهندسين وخبراء متفجرات، يوم الجمعة «أن تحقيقاً أجرته وجد أدلة تشير إلى انفجار عبوة ناسفة في ممر عبر القاعدة الخرسانية للسد، ما أدى إلى تدميره في السادس من يونيو». وأضافت: «تشير الأدلة بوضوح إلى أن السد انهار نتيجة انفجار نفذه الجانب الذي يسيطر عليه: روسيا». ونقلت عن المهندسين قولهم إن الفحص الكامل للسد بعد تصريف المياه منه، يمكن أن يحدد تسلسل الأحداث التي أدت إلى الدمار.

... وبمناسبة «يوم الأب» الذي تصادف الأحد، كتب الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي على شبكات التواصل الاجتماعي: «شكراً لكل أب أوكراني، لكل عائلة أوكرانية، على جنودكم الأشداء والشجعان الذين دافعوا عن استقلال أوكرانيا، ويقاثلون من أجل أن تحيا أوكرانيا». ونشر فيديو أعدته منصة «يوناييتد 24» التي أنشأها لجمع الهبات، يعرض جنوداً أوكرانيين عائدين إلى بيوتهم ويحملون أطفالاً. وأضاف زيلينسكي: «أمل أن يحظى أبواكم بحياة مديدة مليئة بالصحة، ولكل والد على خط الجبهة أن يتمكن ذات يوم من العودة إلى بيته».



دبابة أوكرانية في باخموت (أ.ب.)



جندي أوكراني في منطقة باخموت (أ.ب.)

31 في عداد المفقودين ونحو 1300 منزل مغمور بالمياه.

وأعلن أندريه الكسينكو، رئيس الإدارة التي نصبها روسيا في الأجزاء

ليل السبت - الأحد، إنه جرى إجلاء أكثر من 3600 شخص من المناطق التي غمرتها الفيضانات في منطقتي خيرسون وميكولايف، بينما لا يزال

إلى إتلاف الأراضي الزراعية، وقطع الإمدادات عن المدنيين. وقالت وزارة الداخلية الأوكرانية على «تلغرام» في ساعة متاخرة من

في السادس من يونيو (حزيران) في إغراق مساحة كبيرة من الأراضي في جنوب أوكرانيا، وفي الأجزاء التي تحتلها روسيا من البلاد، ما أدى

مارس (أذار) الماضي». ولم تذكر الوزارة تقديراً لعدد القتلى أو المصابين، لكنها أفادت بأن أشد المعارك تحدثت في زابورجيا وغرب دونيتسك وبالقرى من باخموت. وكتبت: «في كل هذه المناطق، تواصلت أوكرانيا شن عمليات هجومية، وقد أحرزت تقدماً طفيفاً». أما في الجنوب فعاد ما نتجج روسيا في «عمليات دفاعية فعالة نسبياً». ومن جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان أن قواتها تمكنت من صد سلسلة من الهجمات في ثلاثة قطاعات من جبهة القتال حيث تضغط أوكرانيا بقوة أكبر في منطقة زابورجيا. ولم يأت البيان على ذكر الخسائر ضد أوكرانيا... ضد نظام كيف، لضمان سلامة سكان دونباس. هذا صحيح، وإن هي عملياً حرب بين موسكو والغرب بأسره»، وفق وكالة

كييف - موسكو - لندن: «الشرق الأوسط»

على وقع استمرار المعارك العنيفة في سياق الهجوم الأوكراني المضاد ضد القوات الروسية، والتي يتكبد فيها الطرفان خسائر كبيرة، على ما تقول الاستخبارات البريطانية، رأى الكرملين أن المواجهة «تحولت فعلياً إلى مواجهة مع الغرب بأسره»، في ضوء الدعم العسكري الذي يصل إلى كيف.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، في مقابلة مع قناة «آر تي» الروسية الأحد، في تعليق على تزويد أوكرانيا بالأسلحة الغربية: «في الواقع، جرى شن العملية العسكرية الخاصة ضد أوكرانيا... ضد نظام كيف، لضمان سلامة سكان دونباس. هذا صحيح، وإن هي عملياً حرب بين موسكو والغرب بأسره»، وفق وكالة

أثناء «تاس» الروسية. وفي إشارة إلى تصريح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن إقامة «طوق وقائي» على أراضي أوكرانيا إذا استمر قصف المناطق الروسية، قال بيسكوف إنه مع توسع نطاق الأسلحة التي يجري تسليمها إلى أوكرانيا، ستتسع المنطقة العازلة «أي المسافة التي سيتعين علينا إبعاد الأوكرانيين عن أراضيها».

وعلى الجانب الآخر، قال مفوض الصناعة بالاتحاد الأوروبي تيريتي بريتون في مقابلة مع صحيفة «الو باريزيان» الفرنسية اليومية إن الاتحاد الأوروبي «يسرع وتيرة تسليم الأسلحة» إلى أوكرانيا دعماً للهجوم المضاد على القوات الروسية. وقال: «سنستهدف جهودنا لتسليم الأسلحة والذخيرة... هذه حرب تتصاعد وتلعب (هذه الأسلحة) دوراً حاسماً فيها». وأضاف: «نحن نتأهب لحرب قد تستمر عدة أشهر أخرى أو حتى فترة أطول».

وفي السياق نفسه، قالت وزارة الدفاع البريطانية الأحد، في تقريرها الاستخباراتي اليومي، إن أوكرانيا وروسيا «تتكبدان خسائر كبيرة» في ظل احتدام القتال على الجبهة... وإن القوات الروسية تكبدت أكبر خسائرها منذ اندلاع معركة بلدة باخموت في

مسؤول أوروبي: نتأهب لحرب قد تستمر شهوراً أخرى أو حتى فترة أطول

وقبل ذلك، قال مسؤولون أوكرانيون إن عدد قتلى الفيضانات الناتجة عن تدمير سد كاخوفكا ارتفع إلى 16، بينما قال مسؤولون روس إن 29 شخصاً لقوا حتفهم في الأراضي التي تسيطر عليها موسكو.

وتسبب انهيار في سد كاخوفكا

محاكمات روسية تستهدف منتقدي الهجوم على أوكرانيا

المتقاعد أناتولي روشتشين البالغ 75 عاماً في لوبنيا، إحدى مدن ضواحي موسكو، لتهامه بـ «النيل من اعتبار» القوات الروسية.

ويلاحق روشتشين أيضاً على أساس منشورات على الإنترنت انتقد فيها الهجوم العسكري وهو يواجه عقوبة السجن خمس سنوات.

وقالت محاميته إغنييا غريغوريفا لوكالة الصحافة الفرنسية: «هذه القضايا تتزايد باستمرار».

وكان روشتشين احتج أمام بلدية لوبنيا عند بدء الغزو رافعاً لافتة كتب عليها «بلدي أصبح مجنوناً». وقال إن معظم المارة كانوا يظاهرون بأنهم لا يرونه، موضحاً: «كانوا خائفين».

ورأى أنه «لو لم يكن الروس يخشون الخروج في الشارع، لما كانت هناك حرب. نحن المسؤولون عنها»، موضحاً أنه يشعر بـ «الذنب» تجاه الوضع في أوكرانيا. وأكد أنه لا يزال يكتب الاجتماعي رغم محاكمته.

وقال روشتشين: «أريد أن يعلم الأوكرانيون أن الروس ليسوا جميعهم جنبا». وستتألف محاكمته في 19 يونيو (حزيران).



الكسندر باختين خلال مؤهله أمام المحكمة في موسكو (أ.ب.)

روسيا لأنهم تظاهروا ضد النزاع في أوكرانيا. وتتمت ملاحقة الآلاف منهم بتهمته نشر «معلومات مضللة» بشأنها، على غرار باختين، أو بـ «النيل من اعتبار» الجيش.

جنبا

وفي اليوم ذاته الذي مثل باختين فيه أمام محكمة في ميتشيتشي، جرت محاكمة مهندس الطيران

مكبل الدين للمثول أمام المحكمة، لا يمكن لوالدته سوى أن تلامس ذراعه في حين أنها لم تقابله سوى مرتين منذ توقيفه. ولا تتسم هذه المحاكمات التي تجري بعيداً عن عدسات المصورين بالقسوة فحسب، بل فيها أحياناً ما يتحدى المنطق. ففي قضية الكسندر باختين تحديداً، استدعت والدته إلى الجلسة للمثول بصفة شاهدة ضد ابنها. ودهشت حين رأت أن نص

حيناً صدموا» لتوقيفه. وتابعت: «هو لا يمكن أن يؤدي نملة، بدافع عن الحيوانات، إنه محب للبيئة، كان يساعد الجميع. ويجهدون ليجعلوا منه إرهابياً تقريباً». خلافاً لمحاكمات المعارضين المعروفين التي تجذب حشوداً، تجري محاكمة باختين في قاعة فارغة ليس فيها سوى والدته وأحد أصدقائه، على الرغم من العقوبة الشديدة التي قد تلحق به. وحين يحضره الشرطيون



روس يتظاهرون ضد النزاع في أوكرانيا (رويترز)

موسكو: «الشرق الأوسط»

تتعاقب المحاكمات في روسيا مستهدفة أشخاصاً من أفاق مختلفة ما بين مؤلف موسيقى صلب للحيوانات ومهندس متقاعد، القاسم المشترك بينهم أنهم انتقدوا الهجوم على أوكرانيا، ما يعرضهم لعقوبة السجن لسنوات.

ولم تسلسل الأضواء سوى على محاكمات أشهر معارضي الكرملين المسجونين منذ بدأ الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير (شباط) 2022، غير أن حملة القمع المتسارعة استهدفت آلاف الروس المجهولين من غير أن تُعرف قضاياهم، وفق ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

واستغرق الأمر سنة ليحكم القضاء قبضته على الكسندر باختين الموسيقي المدافع عن البيئة البالغ 51 عاماً. ففي مارس (أذار) وأبريل (نيسان) 2022، كتب ثلاثة منشورات على الشبكة الاجتماعية الروسية «في كوتناكتي» ضد فيها بالحملة العسكرية في أوكرانيا، ذاكراً وقوع ضحايا مدنيين ومشيراً بالاتهام إلى الرئيس فلاديمير بوتين. وفي مارس (أذار) 2023 أوقف

أكثر من 60 دولة تشارك في «مؤتمر لندن لإعادة إعمار أوكرانيا»

سوناك يدعو القطاع الخاص إلى مواكبة شجاعة كيف في الحرب



سوناك يتابع غارة شنتها الشرطة البريطانية ضد مهاجرين غير شرعيين في لندن قبل أيام (رويترز)

وبعد أكثر من عام على اندلاع الحرب، قدر البنك الدولي احتياجات أوكرانيا العاجلة بـ 14 مليار دولار لإصلاح الأضرار الناجمة من المعارك، لكن انتعاش اقتصاد البلاد سيكلف 441 مليار دولار، حسب دراسة حديثة للبنك الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والحكومة الأوكرانية، وهو مبلغ يُتوقع أن يزداد مع استمرار النزاع.

وتعزز المملكة المتحدة خلال المؤتمر، كشف مبادرات في قطاعي التكنولوجيا والطاقة الخضراء، لتسهيل التعاون بين الشركات البريطانية والأوكرانية.

الأمريكي أنتوني بلينكن، كلمة في الجلسة الافتتاحية.

وفي افتتاح المؤتمر الذي يُعقد يومي الأربعاء والخميس المقبلين، يتوجه رئيس الوزراء البريطاني إلى المشاركين بالقول خصوصاً إن «إعادة بناء اقتصاد أوكرانيا لا تقل أهمية عن استراتيجيتها العسكرية»، وفقاً لبيان أصدره «داويناغ ستريت».

وسيحضر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي المؤتمر افتراضياً، ومن المتوقع أيضاً أن تلقى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ووزير الخارجية

يمكن استخدامه لجعل أوكرانيا «أقوى مالياً» و«متقدمة تقنياً». وسيخضع أكثر من ألف من كبار الشخصيات الأجنبية من 61 دولة، إلى جانب رواد الأعمال والمستثمرين العالميين إلى سوناك، في مؤتمر إعادة إعمار أوكرانيا، وهو أكبر مؤتمر دولي تستضيفه المملكة المتحدة هذا العام.

وسيحضر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي المؤتمر افتراضياً، ومن المتوقع أيضاً أن تلقى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ووزير الخارجية

لندن: «الشرق الأوسط»

يعتزم رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سوناك، إنهاء فرصة انعقاد المؤتمر الدولي الثاني، حول إعادة إعمار أوكرانيا، في لندن، لدعوة المستثمرين والشركات مواكبة «شجاعة» أوكرانيا في ساحة المعركة»، من خلال تكثيف الدعم للقطاع الاقتصادي في البلاد.

ونقلت وكالة «بي بي سي» البريطانية عن مكتب سوناك قوله، إنه من المقرر أن يقول إن القطاع الخاص يجب أن يستفيد من رؤيته «للحضان الابتكار السريع» الذي

تشديد صيني على أهمية تايوان في العلاقات مع واشنطن

بليتنك في بكين... محادثات «صريحة وبناءة» ودعوة إلى «قنوات مفتوحة»

طرق التجارة وممارساتها وسلاسل الإمداد العالمية. وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية للصحافيين خلال التوقف في طوكيو للتحذير بالوقود قبل التوجه إلى بكين: «هناك اعتراف من الجانبين باننا بحاجة إلى قنوات اتصال رفيعة المستوى».

وأضاف المسؤول: «نحن في مرحلة مهمة من العلاقات حيث اعتقد أنه من المهم أن نقلل خطر سوء التقدير، أو كما يقول أصدقائنا الصينيون إنه ضرورة لوقف التدهور في العلاقات».

ومما يثير القلق بشكل خاص بالنسبة لجيران الصين هو إحكامها عن المشاركة في محادثات منظمة بين جيشها والجيش الأميركي، على الرغم من محاولات واشنطن المتكررة في هذا الصدد.

وفي حديثه في مؤتمر صحافي، يوم الجمعة، قبل مغادرته إلى بكين، قال بليتنك إن للرحلة 3 أهداف رئيسية، هي إنشاء آليات لإدارة الأزمات، وتعزيز مصالح الولايات المتحدة وحلفائها والتحدث مباشرة عن المخاوف ذات الصلة، واستكشاف مجالات التعاون المحتمل.

وأضاف بليتنك أنه سيثير أيضاً قضية المواطنين الأميركيين المحتجزين في الصين بتهمة تقوّل واشنطن إنها ذات دوافع سياسية. وأشار مسؤولون أميركيون إلى أن من بين المسائل التي من المرجح مناقشتها احتمال زيادة الرحلات الجوية التجارية بين البلدين، وكبح تدفق أنواع من المخدرات من الصين، لكنهم حذروا من أن توقعات تحقيق نجاح في المحادثات ليست كبيرة.

وقال أحد المسؤولين الأميركيين: «الجانبان يدركان جيداً الوضع الحالي للعلاقات الثنائية، نأتي هنا في محاولة للتأكد من أننا نستمكن من إدارة ذلك بشكل مسؤول».



بليتنك مع مرافقيه لدى وصوله إلى بكين الأحد (أ.ف.ب)

لكن التواصل رفيع المستوى أصبح نادراً في أعقاب تحليق المنطاد فوق الولايات المتحدة الذي صعد التوتر.

خطر سوء التقدير

تدهورت العلاقات بين البلدين في شتى المجالات، ما أثار مخاوف من احتمال اشتباكهما عسكرياً يوماً ما بسبب جزيرة تايوان، التي تقول الصين إنها تابعة لها. كما اتهموا على خلاف حول قضايا، منها التجارة وجهود واشنطن لكبح صناعة أشباه الموصلات في الصين ومسألة حقوق الإنسان.

ويتابع العالم زيارة بليتنك عن كثب، إذ إن أي تصعيد بين القوتين قد تكون له تداعيات عالمية على كل شيء، بداية من الأسواق المالية، إلى

كثيراً عن مكان المنطاد أو ما قام به، وأضاف أنه يامل في لقاء نظيره شي جينبينغ قريباً.

وأضاف بايدين: «أمل أنه على مدى الأشهر المقبلة سالتقي شي مجدداً، ونتحدث عن الاختلافات المشروعة التي لدينا، ونطرق أيضاً لكيفية وجود مجالات يمكننا فيها أن نتفق».

وعقد بايدين وشي أول اجتماع لهما وجهاً لوجه بعد أن طال انتظاره على هامش قمة مجموعة العشرين في بالي في نوفمبر (تشرين الثاني)، وتحديثاً بصراحة عن ملفات، منها تايوان وكوريا الشمالية، وتعمداً إجراء مزيد من الاتصالات.

وهذا الاجتماع الزعيمين في جزيرة بالي الإندونيسية المخاوف لفترة وجيزة من اندلاع حرب باردة جديدة،

الرئيسي لبليتنك سيكون إجراء مناقشات «صريحة ومباشرة وبناءة»، في محاولة لإنشاء قنوات اتصال مفتوحة واثمة لضمان عدم تحول التنافس الاستراتيجي بين البلدين إلى صراع.

وهناك توقعات بان تمهد زيارة بليتنك الطريق لمزيد من الاجتماعات بين البلدين في الأشهر المقبلة، بما في ذلك زيارتان محتملتان لوزيرة الخزانة جانيث لين، ووزيرة التجارة جينا رايموندو. كما يمكن أن تمهد لعقد اجتماعات بين شي وبايدين في قمم متعددة الأطراف في وقت لاحق من العام.

وقال بايدين للصحافيين، الأحد، عن واقعة منطاد التجسس، التي حدثت في فبراير (شباط)، إنه لا يعتقد أن الزعامة الصينية علمت

(شباط) بسبب تحليق ما يشبهه في أنه منطاد تجسس صيني في المجال الجوي الأميركي، أصبح بليتنك أكبر مسؤول أميركي يزور الصين منذ تولى الرئيس جو بايدين منصبه في يناير (كانون الثاني) 2021.

واستقبل تشين نظيره الأميركي والوفد المرافق له عند باب فيلا في ساحة قصر دياويوناي للضيافة في بكين، وأجرى محادثة قصيرة باللغة الإنجليزية، وتصافحا أمام العلمين الصيني والأميركي. وبعد التوجه إلى غرفة الاجتماعات، لم يدل بليتنك ولا تشين بأي تصريحات أمام المرسلين الذين سُمح لهم بالدخول لفترة وجيزة.

وقل مسؤولون أميركيون قبل أيام من توقعات إحراز تقدم كبير خلال الزيارة. في حين أن الهدف

تشين: العلاقات بين بكين وواشنطن في «أدنى مستوياتها» منذ 1979

وأشار تشين إلى أن العلاقات بين بكين وواشنطن في «أدنى مستوياتها» منذ العام 1979. وبلينك هو أول دبلوماسي كبير يزور الصين منذ 5 سنوات، وسط فقور في العلاقات الثنائية بين أكبر اقتصادين في العالم.

بكين: «الشرق الأوسط»

أجرى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس، محادثات «صريحة وموضوعية وبناءة» في بكين، وشدد على أهمية «الحفاظ على قنوات اتصال مفتوحة»، فيما اعتبر نظيره الصيني تشين غانغ أن تايوان تمثل التهديد الأبرز للعلاقات بين البلدين.

وفي أول زيارة له للصين منذ توليه منصبه عام 2021، أثار بليتنك عدداً من القضايا المثيرة للقلق، كما تحدث عن فرص التعاون في القضايا المشتركة مع الصين، على ما ذكرت وزارة الخارجية الأميركية.

وقالت وزارة الخارجية، في بيان، إن بليتنك شدد على أهمية السبل الدبلوماسية والحفاظ على قنوات اتصال مفتوحة، فيما يتعلق بكثير من القضايا للحد من «مخاطر سوء الفهم وسوء التقدير»، ودعا نظيره الصيني إلى زيارة واشنطن لمواصلة المحادثات.

وأضافت أن بليتنك شدد على أن الولايات المتحدة «ستدافع دائماً عن مصالح وقيم الشعب الأميركي، وستعمل مع حلفائها وشركائها على تعزيز رؤيتنا للعالم حر ومفتوح وترسيخ أسس النظام الدولي».

في المقابل، ذكر التلفزيون الصيني الرسمي أن وزير الخارجية الصيني قال لبليتنك إن «قضية تايوان هي جوهر المصالح الجوهرية للصين، وهي أهم قضية في العلاقات الصينية - الأميركية والتهديد الأبرز» لها.

وأشار تشين إلى أن العلاقات بين بكين وواشنطن في «أدنى مستوياتها» منذ العام 1979.

وبلينك هو أول دبلوماسي كبير يزور الصين منذ 5 سنوات، وسط فقور في العلاقات الثنائية بين أكبر اقتصادين في العالم.

وبعد تأجيل زيارة في فبراير

3 أحزاب تركية معارضة تتفق على تشكيل مجموعة برلمانية مشتركة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

المجموعة البرلمانية المشتركة. ووفق المطروح، سيكون رئيس الحزب الجديد هو رئيس المجموعة البرلمانية المشتركة أيضاً، وقد يتم تغيير رئيس المجموعة بين وقت وآخر، بحيث يتم تحقيق مبدأ المساواة بين الأحزاب الثلاثة في رئاسة المجموعة المشتركة. وعلق الكاتب التركي البارز،

فاتح الطابلي، على التطورات الأخيرة قائلاً إن باباجان وداود أوغلو فضلا في إقناع جمهورهما المستهدف، الذي يفترض أنه من كتلة حزب «العدالة والتنمية» الحاكم الذي انشقا عنه، ولم يتمكن من الحصول على الناخبين المطلوبين على الرغم من وجود 40 نائباً في «العدالة والتنمية» يمكن اعتباره محسوبين على باباجان وداود أوغلو.

وقال: «من الخطأ عدم استجواب باباجان وداود أوغلو على الرغم من خطابهما الحازم خلال العملية الانتخابية»، مشيراً إلى أنهما تعرضا للانتقادات والتشكك في أدائهما السياسي الذي لم يخدم «طاولاة السنة» أو «تحالف الأمة» حيث كانا جزءاً منهما.

ولفت إلى أن «معظم السياسيين في تيار الوسط أو بالقرب من يمين الوسط، بمجرد أن يتألفوا قليلاً، ينجذبون إلى حزب «العدالة والتنمية» ورئيسه رجب طيب إردوغان وينضمون إلى صفوف هذا الحزب وهذا القائد»، وأضاف أن أولئك الذين

تتمكنوا من المقاومة، مثل حزب «الجيد» برئاسة ميرال أكشنار، لم يتمكنوا من القيام بالإنجاز المتوقع، وبرزوا كحزب غير متسق مع إمكانية تصويت تتراوح بين 9 و19 في المائة، بينما الحزب «الديمقراطي»، الذي كان أيضاً جزءاً من تحالف «الأمة»، يكاد يكون منعدماً.

وتساءل: «ماذا لا يتحدث أحد عن حالة حزبي الديمقراطية والتقدم والمستقبل الذين خرجا من حزب العدالة والتنمية بكمالات كبيرة؟»، قائلاً إن زعمي الحزبين الذين يقولان: يمكننا الحصول على 100 نائب من حزب «العدالة والتنمية» إذا أردنا، لا يمكنهما حتى قطف الزهور من حديقة حزب «العدالة والتنمية»، ناهيك عن انتزاع النواب منه». وأضاف: «لأن نحن جميعاً نغضب من حزب (الشعب الجمهوري) ورئيسه كمال كليتشدار أوغلو، ربما كان خطأ منه أنه بدلاً من أن يحاول حشد قاعدة حزب (الشعب الجمهوري) الهدر كثير من الوقت في محاولة حشد اليمين، وهذا،

الثلاثة، البالغ عددهم 35 نائباً انتهوا من إجراء التقييمات معاً حول السيناريوهات المختلفة، وأن وجهة النظر التي سادت عقب التقييمات هي تأسيس حزب جديد يتم تحت سقفه تشكيل المجموعة البرلمانية على أن تبقى الأحزاب الثلاثة كما هي دون اندماج، ويدعم باقي النواب قرارات

اتفقت 3 أحزاب تركية، خاضت الانتخابات البرلمانية الأخيرة على قائمة حزب «الشعب الجمهوري» الذي يعد أكبر أحزاب المعارضة، على تشكيل مجموعة برلمانية مشتركة.

وأعلنت أحزاب «الديمقراطية والتقدم» برئاسة علي باباجان، و«المستقبل» برئاسة أحمد داود أوغلو، و«السعادة» برئاسة كتلة حزب «العدالة والتنمية» الحاكم التي تشكلت بعدما حصلت الأحزاب الثلاثة على 35 مقعداً في الانتخابات البرلمانية في 14 مايو (أيار) الماضي بواقع 15 مقعداً لـ«الديمقراطية والتقدم»، و10 مقاعد لكل من «المستقبل» و«السعادة».

والتقى قادة الأحزاب الثلاثة، بمقر حزب «المستقبل» في أنقرة الجمعة، وكتب داود أوغلو على «تويتر» عقب الاجتماع: «قمنا خلال اجتماعنا نتائج الانتخابات الرئيسية والبرلمانية الأخيرة، وشارورنا أيضاً حول أساليب التعاون في المجال السياسي، لا سيما تشكيل كتلة نيابية مشتركة في البرلمان... زعماء الأحزاب الثلاثة سيقيمون نتائج الاجتماع والضمائم التي تمت مناقشتها في الهيئات المعتمدة داخل أحزابهم».

ووفق مصادر في حزب «الديمقراطية والتقدم» يجري، على ضوء اجتماع قادة الأحزاب الثلاثة دراسة كيفية تشكيل المجموعة البرلمانية، والتي قد يقضي تشكيلها تأسيس حزب جديد يعمل بمثابة «سقف» للمجموعة البرلمانية.

وقالت المصادر إنه من أجل هذه الخطوة حال الاتفاق عليها، سيستقبل 7 نواب من كل حزب من الأحزاب الثلاثة وينضمون إلى الحزب الجديد، بينما سيواصل باقي النواب العمل من خلال الأحزاب الثلاثة لكنهم سيدعمون المجموعة البرلمانية المشتركة. وتشكل المجموعات البرلمانية للأحزاب داخل البرلمان من 20 نائباً كحد أدنى، وهو ما لا يملكه أي من الأحزاب الثلاثة منفرداً. وكانت تقارير تحدثت من قبل عن احتمال دمج حزبي «الديمقراطية والتقدم» و«المستقبل» معاً في حزب واحد يرأسه باباجان، على أن يكون داود أوغلو رئيساً شرفياً للحزب. ويملك الحزبان معاً 25 مقعداً في البرلمان.

وذكرت تقارير، الأحد، أن نواب الأحزاب الثلاثة، البالغ عددهم 35 نائباً انتهوا من إجراء التقييمات معاً حول السيناريوهات المختلفة، وأن وجهة النظر التي سادت عقب التقييمات هي تأسيس حزب جديد يتم تحت سقفه تشكيل المجموعة البرلمانية على أن تبقى الأحزاب الثلاثة كما هي دون اندماج، ويدعم باقي النواب قرارات

الماليون يتطلعون لعودة الحكم المدني عبر تغيير الدستور

القاهرة: محمد عبده حسين



مالية تدلي بصوتها في إماما أمس (أ.ب.أ)

وبالتالي اختيار أخف الضررين يقضي التصويت بـ(نعم)»، وفقاً لكثيرين. ويأتي التصويت غداة طلب مالي انسحاب بعثة الأمم المتحدة المنتشرة في البلاد منذ عشر سنوات «فوراً»: إذ ترى السلطات أن البعثة فشلت، وأن مالي قادرة على ضمان أمنها «بوسائلها الخاصة».

الكبيرة» على حد قوله، موضحاً لـ«الشرق الأوسط» أنه على الرغم من «التحالف بين التجمعات الإسلامية الراضية للعلمانية، وبين السياسيين المناوئين للحكومة»، فإن «التصويت بـ(لا) سيعد العادل للدستور القديم واستمرار الوضع الراهن، في حين سيدخل التصويت بـ(نعم) البلاد في علمانية بشكل أكثر تفصيلاً وحماية،

العسكري الحاكم على سحب مبدأ «علمانية الدولة» من مشروع الدستور، محذرة من أنه في حال عدم تحقق ذلك، ستطلق حملة للتصويت على رفض المشروع.

لكن حمدي جوارا، الخبير السياسي المالي، المتقيم في باريس، يتوقع نجاح المجلس العسكري في مساعده لتمرير مشروع الدستور، على الرغم من «الصعوبة

خطة أميركية تبقى المهاجرين ينتظرون بعيداً من الحدود

واشنطن: «الشرق الأوسط»

المهاجرين يتلاقون على الطريق إلى الولايات المتحدة؛ هناك من يأتي من أميركا الوسطى، ومن أميركا الجنوبية خصوصاً فزويلا، وأخيراً أشخاص من أماكن أخرى في العالم. وأضاف: «لطالما كانت أميركا الوسطى وستبقى غرفة انتظار».

ولاحظ غابرييلا أوفيدو التي تعمل منسقة لمشروع التنقل البشري في مركز العدالة والقانون الدولي، أن غواتيمالا وكوستاريكا وكولومبيا ستكون دولاً استراتيجية لـ«احتواء تدفق الهجرة هذه».

تقترح الولايات المتحدة على المهاجرين الانتظار في البلد الذي هم فيه لحين الانتهاء من النظر في طلب التأشيرات، مع أنه لا ضمانات لحصولهم عليها. وأكد المسؤول الأميركي أنه يتوجب على الدول الثلاث «مساعدة اللاجئين المهاجرين للخطر في تلقي المساعدات التي يحتاجون إليها» للحصول على وضع قانوني، بينما ينتظرون «مسارات قانونية لدول أخرى بينها الولايات المتحدة».

100 ألف شخص عبروا دارين في عام 2023، في زيادة 6 أضعاف عن الفترة نفسها العام الماضي.

يعتقد المسؤولون الأميركيون أن مراكز المراجعة الجديدة ستسهل أمام المهاجرين معرفة إن كانوا يملكون طريقاً قانونياً للتوجه إلى الولايات المتحدة، بدلاً من المخاطرة بحياتهم على أيدي مهربي البشر. أما الأكاديمي في جامعة كوستاريكا، كارلوس ساندوز فال، فقال لوكالة «الصحافة الفرنسية»، إن هذه المبادرة ستجذب لاستراتيجية نقل مراقبة الهجرة جنوباً، لتطبيق ما وصفه بـ«مزيد من مراقبة الحدود قبل الحدود الحقيقية». وتابع: «المكسيك هي الحدود الأولى»، وأشار إلى أن المسؤولين الأميركيين سعوا أيضاً لمراقبة الحدود «في غواتيمالا، والأآن يشمل ذلك الجنوب».

وفي مارس (آذار) فقط، سعى أكثر من 160 ألف شخص للعبور إلى الولايات المتحدة من المكسيك، حسب وزارة الخارجية. وأورد ساندوز فال أن هناك 3 أنواع من

التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الهجرة الدولية.

وستجري مراكز المراجعة الجديدة في كولومبيا وغواتيمالا مقابلات مع المهاجرين الذين يرغبون في التوجه إلى الولايات المتحدة وكندا وإسبانيا. في كوستاريكا، ستسهل مكاتب «التنقل الآمن» السبل أمام النيكاراغويين والفنزويليين للهجرة بشكل قانوني، إن كانوا في البلاد قبل حلول 12 من يونيو (حزيران).

يعتبر مسؤولون أميركيون أن البرنامج الجديد ناجح. وأوضح مسؤول في الخارجية الأميركية أن البرنامج يوسع السبل القانونية أمام المهاجرين للحصول على تأشيرات «بدلاً من القيام بالرحلة الخطرة في مسعى للدخول بشكل غير قانوني».

وزداد تدفق المهاجرين إلى الولايات المتحدة من أميركا الجنوبية خصوصاً فنزويلا والإكوادور. عبر ثغرة دارين المؤلفة من ادغال بين كولومبيا وبنما. وأكد بيان صادر مؤخراً عن الأمم المتحدة أن أكثر من

بضمن افتتاح الولايات المتحدة مراكز مراجعة لمتابعة طلبات الهجرة في كولومبيا وكوستاريكا وغواتيمالا، أن تصبح هذه البلدان غرف انتظار بعيدة لطالبي اللجوء، في انتظار تأشيرات أميركية.

وتسمى مبادرة «التنقل الآمن» التي أطلقتها واشنطن في أميركا الوسطى (الممر الرئيسي لعشرات الآلاف الذين يأمولون الوصول إلى الولايات المتحدة)، إلى توسيع الطرق القانونية أمام طالبي اللجوء، مع إقائهم في دول بعيدة من الحدود الأميركية. بدأ البرنامج الجديد في 11 مايو (أيار) مع نهاية الإجراء المعروف باسم «المادة 42» الذي يمنع تقديم طلب لجوء في الولايات المتحدة، ويسمح بترحيل المهاجرين إلى المكسيك فوراً، بحجة مكافحة «كوفيد-19».

ويتوجب على المهاجرين الآن تحديد موعد إلكتروني عبر استخدام موقع إلكتروني خاص، تدعمه وكالة اللاجئين

وقف الكبتاغون

واحدة من أهم القضايا والملفات التي تتطلب جدية في تنفيذ الاتفاقية الإيرانية السعودية هي ضبط عمليات تهريب المخدرات.

ومن المفارقة أن من أهم القضايا التي تتطلب معالجة جديّة من سوريا إثر عودتها للحضن العربي وإنهاء قطيعتها هي أيضاً قضية ضبط عمليات تهريب المخدرات من أراضيها للدول المجاورة خصوصاً الأردن.

وقد أطلق شعار «خطوة مقابل خطوة» لمشروع العودة السورية إلى الجامعة العربية، وهو شعار تبنته الدول التي خطت تجاه المصالحة ومنهم المملكة العربية السعودية والإمارات.

فهل «خطوة مقابل خطوة» ستكون كافية لو قف عمليات التهريب؟ أم أن تغلغل هذه (الصناعة) ونفوذها في الكواليس أصعب وأكبر من أن تسهم تلك المحاولات المتواضعة في وقفها وكف شرها عن دول الجوار السوري؟

آخر هذه العمليات التي ما زالت مستمرة إلى الآن كانت الأسبوع الماضي بعد أن أعلن الجيش الأردني إسقاط طائرة مسيرة تحمل 500 غرام من مادة الكريستال المخدرة قادمة من الأراضي السورية.

ودفعت الزيادة المطردة في عمليات تهريب المخدرات الجيش الأردني إلى تعديل قواعد الاشتباك، فأمرت منذ فترة بدخول الأراضي السورية واعتقال أحد أشهر المهربين السوريين وهو مرعي الرميضان، بعد أن حمل الجيش الأردني ميليشيات إيرانية تلقى الحماية تلك العمليات، ومن المعروف أن الأردن يشترك مع سوريا في حدود يبلغ طولها 375 كيلومتراً.

وفي 13 يناير (كانون الثاني) 2022؛ تحدث بيان للجيش الأردني عن إحباط 361 محاولة تسلل وتهريب مخدرات من سوريا إلى المملكة، وضبط قرابة 15,5 مليون حبة مخدر من أنواع مختلفة، بما في ذلك «كبتاغون»، و«ترامادول»، وأكثر من 16 ألف عبوة «حشيش مخدر» تزن 760 كيلوغراماً، و2 كيلوغرام من مادة «الهيروين» (المرصد الاستراتيجي).



سوسن الشايع

معالجة هذه المشكلة ستكون نقطة تحول كبيرة في الاتفاقية السعودية، الإيرانية وفي عودة سوريا

المصنعة في سوريا، المعروفة باسم الكبتاغون. «رويتز عمان» هذا بالنسبة للسوريين، أما بالنسبة للمملكة العربية السعودية حيث أعلنت هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في المملكة العربية السعودية (11 مايو/ أيار) 2023) إحباط محاولة تهريب 461,164 حبة كبتاغون عبر معبر «الحديثة» كانت قادمة من الأراضي السورية، فيما كشفت مصادر

إعلامية سعودية (10 مايو 2023) عن ضبط مديرية مكافحة المخدرات 8 ملايين حبة مخدرة، وأعلن المتحدث الرسمي للمديرية العامة لمكافحة المخدرات، مروان الحازمي، العثور على 828,0078 حبة مخدرة من مادة «الأمفيتامين» مخبأة في شحنة مبيض قهوة، والقبض على ثلاثة أشخاص سوريين واثنين من الجنسية الباكستانية، وجرى إيقافهم واتخاذ الإجراءات النظامية بحقهم، وإحالتهم إلى النيابة العامة، وذلك بعد أيام من إعلان السلطات السعودية إحباط تهريب شحنة مخدرات تضم أكثر من خمسة ملايين حبة كبتاغون، في ميناء جدة.

وكشف السفير السعودي في لبنان وليد بخاري (20 أغسطس (آب) 2022) عن ضبط السلطات السعودية 700 مليون من الحبوب المخدرة قادمة من لبنان، معتبراً أن سوريا هي المصدر الأساسي للحبوب التي يجري تهريبها عبر منطقة البقاع قرب الحدود السورية - اللبنانية.

ولتقدير حجم هذه التجارة وما تدره على القائلين عليها لك أن تتصور أن دولة الكويت صادرت في شهر يونيو (حزيران) العام الماضي فقط ما قيمته 21 مليون دينار كويتي أي ما يقارب 66 مليون دولار.

إن قدرت السفارة البريطانية في بيروت بتاريخ 29 مارس (آذار) 2023 على موقعه الرسمي أن النظام في سوريا يستفيد من تجارة الكبتاغون بـ57 مليار دولار سنوياً. «الموقع الرسمي للسفارة البريطانية» المشكلة تكمن في أن كل التنظيمات المالية لإيران في المنطقة، ويبلغ عددها 200 في كل من سوريا والعراق ولبنان سواء كانت قوى متنافسة في النظام السوري، أو كانت ميليشيات لبنانية كـ«حزب الله» تعتمد اعتماداً كلياً في تمويلها ومعيشتها على تجارة الكبتاغون، بل إن تمويل برامج الصواريخ المستخدمة من هذه المشكلة - إن حدثت - ستكون نقطة تحول كبيرة في الاتفاقية السعودية الإيرانية، وفي عودة سوريا والبدء في إعادة إعمارها، فهل سيتمكن النظامان الإيراني والسوري الملتصقان بالسياسة المستفيدة من هذه التجارة كمشور على الجدية في التعامل مع أمن المنطقة؟ أما السؤال الأهم فهو: هل هناك نية أصلاً لتوقف هذه التجارة المربحة؟ هذا هو السؤال الأهم في المرحلة القادمة.

مجلس الأمن والسياق الثقافي للسلام

خطأ عندما طرح فكرة صراع الحضارات، تلك الفكرة التي تحدد جوهر الصراعات القادمة في جوهرها الثقافي، ولكنه ضل الطريق في رؤيته للصراع الثقافي خارج سياق المدرسة الواقعية التي ترى العالم في سياق صراع أساسه قوة الدولة، وترى أن الحضارات بل الدولة هي الوحدة الأساسية في النظام الدولي. ولكن عندما يطرح سؤال الصراعات التي أساسها الثقافة في إطار الأمم المتحدة المبينة أساساً على أن الدولة هي الوحدة الأولى في العلاقات الدولية، تكون بهذا قد وضعنا سياق السلام في إطاره الصحيح والمناسب.

تتبنى دولة الإمارات العربية المتحدة حزمة من المبادرات للتعاشيش السلمي بين الثقافات والأديان منذ فترة، وتصبغ هذه المبادرات إلى أن تصل إلى موقعها الأممي بعد جهوداً دبلوماسية جديراً بالإشادة، ويدل على نضج تلك الدبلوماسية التي تتخذ خطوات واضحة لتحويل المبادرات إلى قوانين وأعراف تتبناها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

حديث شيخ الأزهر عن الأخوة الإنسانية في مجلس الأمن، وكذلك حديث بابا الفاتيكان عن الأزمات الإنسانية نفسها، والدعوة إلى التعاشيش معاً هو البناء الطبيعي لرحم هذه المبادرة الدولية، وتلك هي الطريقة الصحيحة للإقناع، وليس مجرد مبادرات بلا أرجل تقف عليها. يحمد للإجراءات كل هذه المبادرات التي تصب في دعم السلام والأمن الدوليين، وما تقوم به هو نموذج يؤكد أن الدول الصغرى يمكن لها أن تؤثر في النظام الدولي إذا ما اتخذت السبل الصحيحة لطرح مبادراتها التي في نهاية الأمر تصب في مصلحة الدولة صاحبة المبادرة.

السياق الثقافي الحاكم للصراعات الدولية أمر مهم في تناول القضايا الدولية، خصوصاً في الأمور التي لا تستطيع أدوات الأمم المتحدة التقليدية مواجهتها. والعنصرية والتكراهية والتطرف هي خطاب لا يمكن التعامل معها خارج قوة الدولة، ومضى ما قررت الدول مواجهة خطاب الكراهية والتطرف من أعلى ومن خلال القوانين تنتهي المشكلة كما رأينا في حالات كثيرة، وأقرب مثال لذلك ما حدث في السعودية في عهد الملك سلمان الذي قال إن الدولة وحدها هي القادرة على القضاء على خطاب التطرف والكراهية.



د. مأمون فندي

السياق الثقافي الحاكم للصراعات الدولية أمر مهم في تناول القضايا الدولية ويجب أن يصل إلى فهم جذور المشكلات

المبادرة الإماراتية البريطانية أصبحت قانوناً دولياً يفرض على الدول الأعضاء التزامات أساسية لمواجهة خطاب الكراهية والتكراهية والتطرف، والتصدى للأعمال العنصرية بإسقاطها، وتخصيص الأمم المتحدة البات محددة من أجل تلميح خطاب السلام والتسامح. هذه الخطوة أساسية وأولية في إرساء ثقافة السلام.

لم يكن صامويل هنتينغتون على

في سابقة تاريخية، وأخيراً، تنبه مجلس الأمن الدولي للسياق الثقافي للسلام العالمي ليس بديلاً على الجانب الفني لعمليات السلام التي تقودها الأمم المتحدة حول العالم، ولكن كسياج ثقافي يحزم عمليات السلام بالحزام الأخلاقي المطلوب في عالم أصبح فيه حديث الكراهية والعنصرية والتحيز ضد الأقليات أمراً يزداد كل يوم بازدياد قوة الإعلام البديل.

بإجماع الأعضاء صوت مجلس الأمن على مبادرة بريطانيا والإصارات التي تدعو لمعالجة الخلل الثقافي الدولي الخاص بالسلام والأمن الدوليين في قرار تاريخي يحمل رقم 2686 لسنة 2023.

هناك معاهدات واتفاقيات مختلفة قامت بها الأمم المتحدة في ما يخص حقوق الإنسان وقضايا المرأة، فما المختلف في هذا القرار؟ ولماذا هو أمر ضروري الآن؟ جزء كبير من الصراعات يكون التطرف والكراهية والعنصرية أساسية فيها، بل هي المحركات الأساسية للزراعات والعنف؛ فاستهداف المجموعات العرقية الضعيفة يبدأ دوماً بخطاب الكراهية، فالإنسان بطبيعته غير قادر على العدوان على أخيه الإنسان الذي يشبهه؛ لذلك لا بد أن يخرج من إطار الإنسانية كي يستطيع ممارسة العنف ضده، فالإخراج من مجال الإنسانية في العام أو الإخراج من الملة والتكفير هو البداية التي يرمى من خلالها المعتدي أن عدوانه مبرر ومشروع. إذن خطاب الكراهية والعنصرية وخلق حالة الغيرية هو أولى خطوات التطرف والعنف التي تسول للإنسان تبرير قتل أخيه الإنسان. هذا السياق الثقافي كان غائباً عندما كانت الأمم المتحدة تتدخل لإرساء السلام في مناطق مختلفة من العالم، كل ما كان موجوداً من قوات الأمم المتحدة في سيناء في الخمسينات والستينات وما بعدها أو في أفريقيا كان مجرد قوة أممية تفصل ما بين القوى المتصارعة مثل قوة «اليونيفيل» في جنوب لبنان، ولكن ليس هكذا لحل الصراعات، فالأمر يجب أن يصل إلى فهم جذور المشكلات التي هي في أساسها ثقافية (دينية وعرقية وجندرية)، وهذا الفهم يأخذنا إلى النظرة العميقة لأسئلة السلام والعنف التي أساسها شيطنة الآخر المختلف. وخطابات الكراهية والغيرية وضيق مساحات التسامح هي محركات أولية في سخاب شيطنة الآخر من أجل صناعة العدو.

الأوهام وتراكم الخيبات والفصل الأخير



سام منسى

العطب هو في صناعة الأوهام التي حلت مكان السياسة الواقعية والهرب من مواجهة الواقع

أداء هذه القوى يعكس سرديتها التي دأبت على تكرارها منذ عام 2005، وهو العام المفصلي في الأزمة اللبنانية بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري وما أعقبه من اغتالات. هذه السرديّة بُنيت على اعتبار أن «حزب الله» هو ميليشيا ذات امتدادات خارجية، وباتت دولة ضمن الدولة، وأحياناً اقوى من الدولة، وأنه المهيمن على صناعة القرار الداخلي والخارجي والممسك بمفاصل الحياة السياسية وبقرار السلم والحرب، إلى غير ذلك من التهم. هذا إذا أسقطنا دوره في التعطيل وحماية المطلوبين من العدالة الوطنية والدولية والانخراط في الحروب الإقليمية وغيرها الكثير.

كيف وفقت المعارضة السيادة بين سرديتها تلك وهوم إجراء استحقاقات دستورية تحترم أصول الممارسة الديمقراطية؛ وكيف يُعقل أن يصدق اللبنانيون أن أوضاع البلاد تسمح بتحرير العملية الديمقراطية؟ النتيجة تراكم الخيبات.

إن قراءة مسار ونتائج جلسة انتخاب الرئيس تؤدي إلى عدد من الوقائع، أولها أن انتخاب الرئيس لن يتم على أساس أكثرية وأقلية، بل نتيجة تفاهم مع الحزب وحلفائه، والمقصود بالتفاهم هنا هو التوصل إلى

لا يعجبهم، أو أجروا انتخابات نيابية على أساس قانون يعتبرونه غير عادل، أو رفضوا شتةً حربياً على إسرائيل ساعة يشاء، أو انخرطه في حروب دول أخرى. يعيب الحزب هو وحلفاؤه على المعارضة أن مرشحها نتيجة «تقاطع» بين قوى تختلف في أجنداتها، وكأنهم لم يسموا بما يسمى «تحالفاً انتخابياً»، أو كأنهم لم يلجأوا هم أنفسهم إلى هكذا تقاطع عندما وصلوا مرشحهم ميشال عون إلى الرئاسة بتقاطع «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني» و«المستقبل»؛

المتابع لجلسة الانتخاب وما سبقها بلحظ أيضاً أمرين: التقاطع مع المعارضة على تسمية أزعر لم يمنع «التيار الوطني الحر» من توجيه رسالة واضحة حول تموضعه السياسي عندما زار مؤسسه الرئيس عون، الرئيس السوري بشار الأسد قبل أيام من انعقادها، ويجدر الانتباه إلى غياب كتلة نيابية سنية مؤثرة، إذ بعضهم صوت لسليمان فرنجية والغالبية المحسوبة على «تيار المستقبل» امتنعت عن التصويت. الإيجابية الوحيدة مما حصل في الجلسة هي منع «حزب الله» حتى الآن من إيصال مرشحه الوحيد إلى بعدد، وأمل ألا ينفرط عقد النواب التسعة وخمسين الذين رفضوا

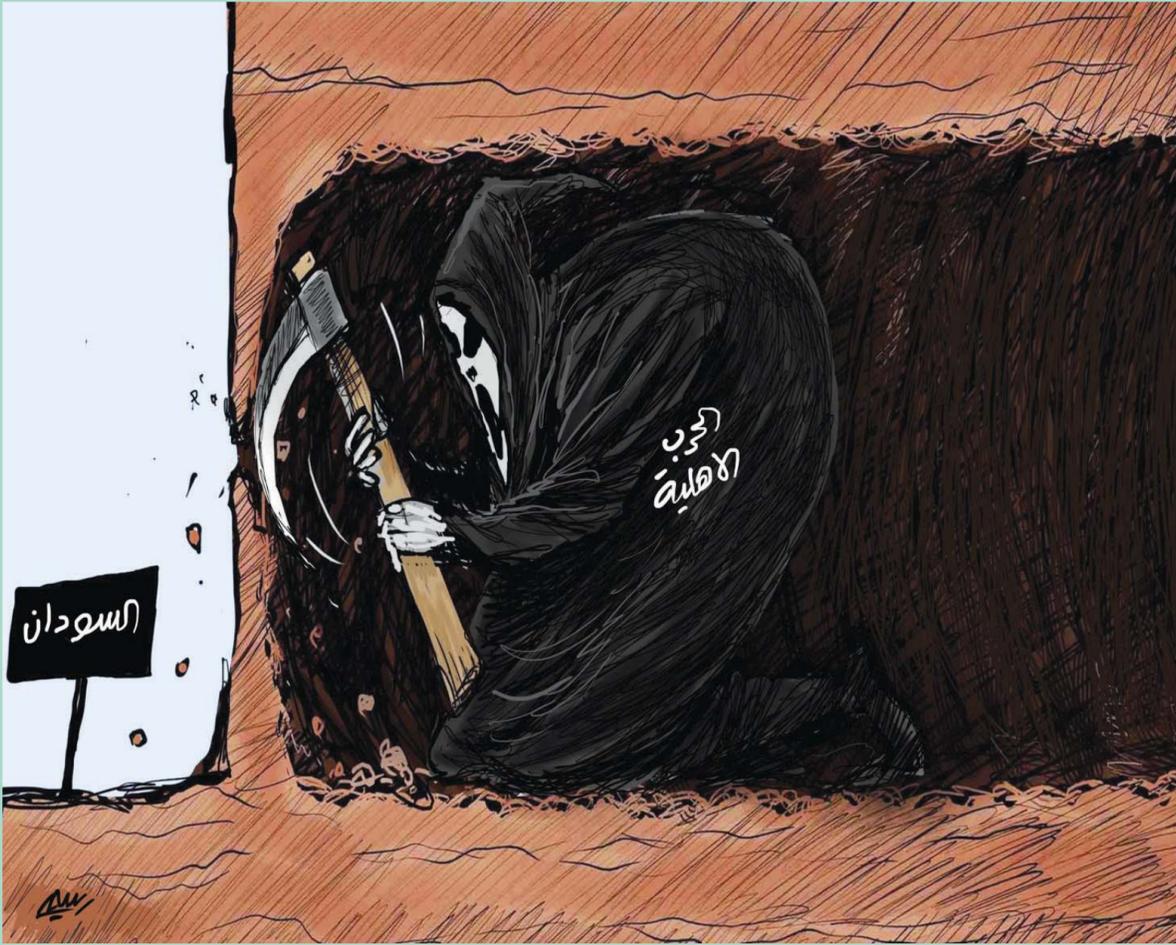
فرنجية رئيساً على الرغم من خلافاتهم، وأن يشكلوا نواة صلبة تعمل على برنامج ورؤية للخروج من الأزمة وقوة وراثة مقابل «حزب الله» وحلفائه وتوسيعها لشرك دولياً وقوى سنية، ما يعيد ثقة العرب والدول الصديقة التي فقدت الأمل بقدرة اللبنانيين على مواجهة الصمود.

التسعة وخمسون نائباً ينبغي أن يأخذوا العبر من مسار الأخطاء المرتكبة منذ 2005 من التحالف الرباعي الأول الذي ذهبت إليه «حركة 14 آذار» في أول انتخابات أعقدت اغتيال الرئيس الحريري بهدف «تطمين الحزب» بعد خروج القوات السورية من لبنان وعبء سلاحه في ظل القرار (1559)، الذي قابله «حزب الله» بغزوة بيروت والجبل عام 2008.

قد يكون استعصاء انتخاب رئيس للجمهورية بعد كل الكوارث التي وقعت، هو مؤثر إلى أن ما جرى يعتبر بمثابة الفصل الأخير من هيمنة «حزب الله» التي بدأت فعلياً مع اغتيال الحريري، والهادفة إلى تشريع وجوده ومكثباته دستورياً بتغيير بنية النظام بما يتواءم مع الوقائع الجديدة وميزان القوى في الداخل والمناخات السائدة في الإقليم والعالم عبر كلمة السر السحرية: الحوار والتوافق.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
الرياض Riyadh	الكويت Kuwait	الرباط Rabat	الرياض Riyadh	الرياض Riyadh
+9661 12128000	+965 2997799	+212 37262616	+9661 14401440	+9661 12128000
+9661 14401440	+965 2997800	+212 37260300		+9661 2121774
جدة Jeddah	دبي Dubai	واشنطن Washington DC	المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
+9661 26511333	+9714 3916500	+1 2026628825	ص.ب: 62116	ص.ب: 62116
+9661 26576159	+9714 3918353	+1 2026628823	الرياض 11585	الرياض 11585
المدينة المنورة Madina	القاهرة Cairo	بيروت Beirut	ص.ب: 22304	ص.ب: 22304
+9664 8340271	+202 37492996	+9611 549002	هاتف: +9661121128000	هاتف: +9661121128000
+9664 8396618	+202 37492884	+9611 549001	فاكس: +96612121774	فاكس: +96612121774
الدمام Dammam	الخرطوم Khartoum	عمان Amman	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com	بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com
+96613 8353838	+2491 83778301	+9626 5539409	موقع الكتروني: www.arabmediaco.com	موقع الكتروني: saudi-distribution.com
+96613 8354918	+2491 83785987	+9626 5537103	وكيل التوزيع في الإمارات: www.arabmediaco.com	وكيل التوزيع في الإمارات: www.arabmediaco.com
			هاتف مجاني: 800-2440076	هاتف مجاني: 800-2440076

صحيفة العرب الأولى تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الوجيهة اليها وتعلمهم بانها وبعلمهم بانهما المسؤولة عن تغذية تكاليف الرحلة كاملة لحروريها وكتابها ومصورها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الالمانية لتأدية مهمته بامانة وموضوعية.



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط
صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير	Editor-in-Chief
غسان شربل	Ghassan Charbel
مساعدو رئيس التحرير	Assistants Editor-in-Chief
عبدروس عبد العزيز	Aidroos Abdulaziz
زيد فيصل بن كمي	Zaid Bin Kami
سعود الريس	Saud Al Rayes

الباب الصيني والزاثر الهندي

كان ذلك في 1971. استقبلت الصين سراً زائراً غريباً ومجهولاً وصعباً اسمه هنري كيسنجر. كانت الصين تعيش يومها في ظل «الربيع العظيم» وكان اسمه ماو تسي تونغ. لم يكن سهلاً على إدارة ريتشارد نيكسون أن توفد وزير خارجيتها إلى بلاد الرجل الذي كان يعتبر «الإمبريالية نمراً من ورق» والذي أسال نهراً من دم الأميركيين حين شارك في استنزاف العدو الأميركي في حربي كوريا وفيتنام. استثمر كيسنجر العداوة الشديد بين العاصمتين الشيوعيتين الإبريز وهما بكين وموسكو. افتتح القارة الصينية التي لا تشبه بلاده ومكن واشنطن من توظيف «الورقة الصينية» في لجم الاتحاد السوفياتي وترويضه. بعد 11 عاماً من تلك الزيارة التاريخية، ولد في أميركا الرجل الذي يجلس حالياً في «مكتب هنري كيسنجر» ويقرر اليوم البوابة الصينية واسمه أنتوني بلينكن.

بعد ما يزيد على نصف قرن يتوجه بلينكن إلى البلد نفسه. لا يحتاج إلى من يذكره أنه يزور صيناً أخرى في عالم آخر. الصين الحالية ليست صين ماو التي تعج بمئات ملايين الفقراء والتي يتعثر اقتصادها بالوصفات الأيديولوجية الجامدة. أسعها الحظ حين أنجبت بعد ماو رجلاً مسكوناً بالمستقبل لا بالماضي. دس دينغ هسيو بينغ في عروق بلاده وحزبها الحاكم قطرة من الواقعية لمصالحتها مع العصر. ترك ماو مجالاً لكنه منعه من قيادة البلاد من ضريحه. دفع الشعائر القديمة إلى التلاجة وانهمك بمفردات التقدم والتخمينة ومحافة الفقر والإفادة من أليات التقدم بعيداً من

الحرين». تتعلق القصة بملاحم انقلاب كبير في

عوائق الأصولية الأيديولوجية وأقاصها. الصين التي يزورها بلينكن هي الصين التي أخرجت نحو 700 مليون مواطن من الفقر. إنها اليوم قلعة اقتصادية وتكنولوجية دينامية ومنافسة وتتكئ أيضاً على جيش متعاظم القوة. إنها قوة لا بد منها لتفادي اندفاع العالم نحو هاوية وخيمة العواقب. تأتي الزيارة في عالم لا يشبه أبداً عالم زيارة كيسنجر الشهيرة. انحسرت الإمبراطورية السوفياتية، وها هي تنام في المتاحف والكتب. ومن رماها ولدت روسيا التي تعيش اليوم في ظل محارب مجروح اسمه فلاديمير بوتين بقود تمرداً عسكرياً وسياسياً هائلاً على عالم القوة العظمى الوحيدة الذي ولد من ركام جدار برلين والركام السوفياتي. ألقى بوتين حجراً متفجراً هائلاً في بحيرة العالم. وإذا كانت بصمات ميخائيل غورباتشوف الغت العالم الذي ولد من الحرب العالمية الثانية حاملاً أيضاً بصمات جوزيف ستالين ودوره الكبير في ردع ألمانيا النازية فإن بصمات بوتين دفعت إلى الهاوية العالم الذي يحمل بصمات غورباتشوف.

تلقى عالم القطب الواحد طعنة قاتلة. الاضطراب الدولي الحالي يحمل عنواناً واضحاً. إننا نبحر اليوم في مخاض ولادة عالم متعدد الأقطاب مفتوح على أخطار كثيرة. كانت أميركا تطوع استراتيجيتها لاحتواء العدو الجديد. الصعود الصيني السريع أكبر من قدرة أميركا على الاحتمال. القصة أبعد من جاذبية «طريق الحرير». تتعلق القصة بملاحم انقلاب كبير في



غسان شربل

إرساء قواعد تحالف جدي
بين أميركا والهند سيبولور
رسالة قوية للصين وعلامة
فارقة في العالم الباحث
عن إعادة ترتيب المقاعد
في نادي الكبار

عليه تدارك خطر بقاء الصين تتمتع بصفة «مصنع العالم».

سياسات مودي تتسم بقدر غير قليل من الواقعية. أكثر من نصف سلاح جيشه روسي. وامتنع حتى الساعة عن إدانة صريحة للغزو الروسي لأوكرانيا. ثم إن الهند عضو بارز في منظمة شنغهاي للتعاون». لن يكون سهلاً لأميركا استخدام «الورقة الهندية» لكبح صعود العملاق الصيني على غرار ما استخدمت «الورقة الصينية» لكبح طموحات الاتحاد السوفياتي. العالم مختلف وأوراق القوة مختلفة، لكن أي قرار أميركي حاسم بتعميق التعاون العسكري والتبادل التكنولوجي مع الهند سيشكل تطوراً أسيوياً ودولياً مهماً. إرساء قواعد تحالف جدي بين أميركا والهند يشمل أيضاً اليابان وكوريا الجنوبية سيبولور رسالة قوية للصين، وعلامة فارقة في العالم الباحث عن إعادة ترتيب المقاعد في نادي الكبار.

ماذا يمكن أن تفعل الدول الأخرى في العالم المضطرب الباحث عن توازنات جديدة؟ في مرحلة التحول هذه سيكون هناك مكان للدول التي تحسن قراءة التحولات. للدول القادرة على إعداد اقتصاداتها لعالم التنافس والسباق التكنولوجي وبناء علاقات متنوعة على قاعدة المصالح المشتركة وتبادل الخبرات. للدول الحية التي يدعم اقتصادها الحي استقلالية قراراتها وحرية خياراتها. وفي العلاقات الدولية زواج المصلحة أفضل بكثير من زواج العواطف.

نادي الكبار. واضح أن بلينكن يسعى إلى التكيف مع مرحلة الأخطار الجديدة. لا مصلحة لأميركا في رؤية الصين تذهب بعيداً في دعم الغزو الأميركي لأوكرانيا. لا بد من هدنة تدفع الصين إلى الاستمرار في سياسة واقعية تسمح لواشنطن بتحقيق هدفها في منع روسيا من الخروج منتصرة من مستنقع الدم الأوكراني. هدنة تسهل إرجاء انفجار ملف تايوان إذ لا قدرة للعالم على مواجهة عبوتين ناسفتين هائلتين في وقت واحد.

لا مصلحة للصين أيضاً في مواجهة حادة مع الغرب. مواجهة من هذا النوع ستهدد علاقاتها الاقتصادية الواسعة والحيوية مع أميركا والاتحاد الأوروبي. لكن الصين البارعة في استخدام سلاح الصبر في التفاوض تريد ضمانات بان أميركا لن تستفردا في سباق شبده بالذي أدى إلى تدمير الاتحاد السوفياتي.

زيارة كبرى أخرى يشهدها العالم في الأسبوع الحالي. رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي سيحل ضيفاً عزيزاً في البيت الأبيض في زيارة دولة قد تتحول تاريخية وعلامة فارقة في العالم الذي يبحث عن توازنات جديدة في عالم متعدد الأقطاب. واضح أن أميركا استنجدت أن من المستحيل احتواء الصعود الصيني المتسارع من دون الاتكاء على عملاق أسيوياً آخر هو الهند. بلاد مودي هي الأكبر سكانياً في العالم. إنها سوق هائلة توفر عمالة رخيصة، وتمتلك قدرات تكنولوجية حية وتعيش في ظل ديمقراطية تتقاسم بعض القيم مع الغرب على رغم خصوصياتها. يتزايد اعتقاد الغرب أن

في خطابها بشكل انتقائي بين الحين والآخر تجاه بعض الدول الصديقة لها لاعتبارات عديدة. وعلى صعيد آخر، سبقت الصين الشعبية روسيا الاتحادية في انخراطها النشط في المنطقة. رغم أن الأخيرة تمتلك علاقات شبيهة بالحالة الصينية ولكن دون الإمكانيات الاقتصادية التي وتوظفها بكين في هذا المجال. أضف أن الانشغال الروسي في الحرب الأوكرانية، الذي هو من أولوية الأولويات في الأمن القومي لموسكو وصراعها مع الحلف الغربي، قد انعكس سلباً بعض الشيء على قدرة انخراطها النشط في المنطقة. ولا يعني ذلك تراجعاً للدور الروسي في الإقليم، خاصة في قضايا تحتل مكانة أولية في الشأن الأمني الاستراتيجي من حيث تعقيداتها وحجم تداعياتها على صعيد المنطقة. أمثلة ثلاثة تشير إليها للدلالة على الدور الصيني الجديد في المنطقة: أولاً، دبلوماسية

في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، التي شهدت 3 قمم: «سعودية صينية»، و«خليجية صينية» وعربية صينية»، والتي أسست لمقاربات جديدة والعلاقات الشاملة، كما عززت علاقات قائمة. ثانياً، الدور الصيني في استضافة ورعاية المصالحة السعودية - الإيرانية التي تأسس لعلاقات مختلفة في المنطقة ولمسار جديد يجب البناء عليه. استضافة وعكست العلاقات الخاصة التي تربط بكين بالفوتين الإقليميتين. ثالثاً، مؤتمر «الدورة العاشرة» لرجال الأعمال



ناصر حتي

الدور الصيني الناشط
والمتنوع في علاقاته
ومضامينه يؤشر
بشكل كبير
على مكانة الصين
التي تتكسر كل يوم

العرب والصينيين في الرياض يومي 11 و12 من هذا الشهر، الذي شهد نقلة نوعية في العلاقات، من حيث طبيعة وحجم الاتفاقيات التي تم التوصل إليها، والتي وصلت إلى حدود 10 مليارات دولار. الأمر الذي يعكس نوع وحجم التعاون الاقتصادي المتعدد الأوجه القائم والقادم في العلاقات العربية الصينية. أضف إلى ذلك، رسالة هامة حملتها القمة الصينية - الفلسطينية التي انعقدت في 14 من هذا الشهر في بكين، حول استعداد الصين الشعبية للعب دور توسطي للمساعدة في جهود السلام... رسالة حول رغبة بكين في الانخراط في دبلوماسية التسوية لهذا النزاع الذي يعيش الجمود الدبلوماسي الخطير في تداعياته مع أعلى درجات التوتر السياسي، وكذلك على الأرض بسبب السياسات الإسرائيلية الناشطة لاستكمال تهويد الأراضي الفلسطينية المحتلة، والرأفة كلياً لإعادة إحياء عملية السلام حسب المرجعيات الأممية المعروفة.

إن الدور الصيني الناشط والمتنوع في علاقاته ومضامينه، كما أشرنا سابقاً في الشرق الأوسط، الذي يعزز الوجود الصيني في منطقة تحتل أهمية استراتيجية خاصة أيضاً على المستوى الدولي بسبب موقع المنطقة كنقطة تواصل بين القارات الثلاث الآسيوية والأوروبية والأفريقية، يؤشر بشكل كبير أيضاً على مكانة الصين الشعبية التي تتكسر كل يوم على مستوى النظام العالمي الذي يتشكل.

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$ 74,01	\$ 1956,60	\$ 26063	\$ 182,65	\$ 628,75	\$ 112,45
السابق	\$ 74,29	\$ 1944,60	\$ 25834	\$ 182,75	\$ 636,25	\$ 111,14

توقعات بتجاوز 3 دول من أكبر اقتصادات العالم

الاقتصاد السعودي يقترح التاريخ بتجاوز قيمته الاسمية تريليون دولار

الرياض: «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير حديث تجاوز الاقتصاد السعودي كثيراً من الظروف العالمية الصعبة خلال الأعوام الثلاثة الماضية، بداية من جائحة «كورونا»، ووصولاً إلى الأزمة الروسية الأوكرانية وما صاحبها من موجة التضخم العالمية، ليتفوق بذلك على نمو اقتصادات دول مجموعة العشرين خلال العام المنصرم، وتجاوز قيمته الاسمية تريليون دولار للمرة الأولى تاريخياً.

ويتوافق هذا التقرير مع البيانات النهائية الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء، مؤخراً، لتكشف عن ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للسعودية بنسبة 3,8 في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2022.

التنوع الاقتصادي

نفذت السعودية منذ إطلاق «رؤية 2030» كثيراً من البرامج والمبادرات والإصلاحات الهيكلية الداعمة للتنوع الاقتصادي، لضمان الاستقرار وتحقيق التنمية المستدامة

وقال التقرير الصادر عن وزارة الاقتصاد والتخطيط، أمس (الأحد)، إن السعودية منذ إطلاق «رؤية 2030» نفذت كثيراً من البرامج والمبادرات والإصلاحات الهيكلية الداعمة للتنوع الاقتصادي، بهدف ضمان الاستقرار وتحقيق التنمية المستدامة، ومن ثم الارتقاء بإنتاجية الاقتصاد برمته. ووفقاً للتقرير، على الرغم من استمرار دور القطاع النفطي عنصراً مهماً في تمويل الميزانية، فإن القطاع غير النفطي شهد ارتفاعاً في حصة الناتج المحلي، بدعم من التسهيلات والبرامج الحكومية التي مهدت الأرضية المناسبة لنمو القطاع الخاص.

المؤشرات الدولية

وتوقع التقرير أن يستمر نسق هذا النمو الهيكلي نحو نمو اقتصادي مستدام في الأعوام المقبلة، بما يسهم في مواصلة تقدم الاقتصاد السعودي بين أكبر الاقتصادات العالمية، من المركز الثامن عشر حالياً إلى المركز الخامس عشر. وأوضح التقرير أن تأييد المؤشرات الدولية المعتمدة عالمياً يعكس ما تشهده

وأصدرت وزارة الاقتصاد والتخطيط التقرير السنوي لحالة الاقتصاد السعودي 2022، الذي يهدف إلى تقديم نظرة عامة وشاملة من خلال تغطية 8 فئات. هي: الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، والسياسة النقدية، والتدابير المالية، والتنوع الاقتصادي، والأسواق المالية، والأسر، والاستثمار، والتجارة، وأسواق العمل. ويسلط التقرير الضوء على نهج المملكة في القطاع الاقتصادي وما يشمله من مرونة اقتصادية، والتنوع

الاستدامة المالية

الاقتصادي، والاستدامة المالية، وتمكين القطاع الخاص وجاذبية الاستثمار، بما يتلاءم مع طموحات المملكة للتنوع الاقتصادي والنمو المستدام، تماشياً مع «رؤية 2030». وبحسب النسخة الجديدة من التقرير، عززت الرؤية من مرونة الاقتصاد عبر السعي إلى تنويعه وتخفيف الاعتماد على الإيرادات النفطية.

تعزيز الإنتاجية

وبحسب التقرير، استهدفت الرؤية تحويل هيكل الاقتصاد السعودي إلى اقتصاد متنوع ومستدام فني على تعزيز الإنتاجية ورفع مساهمة القطاع الخاص في تكوين الثروة الاقتصادية وانخراطه في تحقيق أهداف الرؤية. وتنشر وزارة الاقتصاد والتخطيط التقرير في إطار تقديم تحديثات منتظمة، ودقيقة، ومفصلة عن أداء كل من الاقتصاد العالمي واقتصاد المملكة.

وتستقي بيانات التقرير من مصادر حكومية متنوعة، من أبرزها الهيئة العامة للإحصاء والبنك المركزي السعودي ووزارة المالية، بالإضافة إلى المؤسسات الدولية.

الأنشطة غير النفطية

أرجعت الهيئة العامة للإحصاء، في تقريرها الأخير، نمو الاقتصاد السعودي في الربع الأول من العام الحالي إلى ارتفاع الأنشطة غير النفطية بنسبة 5,4 في المائة، بالإضافة إلى زيادة أنشطة الخدمات الحكومية 4,9 في المائة، إلى جانب الأنشطة النفطية التي ارتفعت أيضاً 1,4 في المائة على أساس سنوي.

ونكزت نتائج تقرير هيئة الإحصاء أن الأنشطة غير النفطية حققت خلال الربع الأول من العام الحالي نمواً إيجابياً 5,4 في المائة، قياساً بما كانت عليه في الفترة نفسها من العام السابق، وحققت الأنشطة الحكومية ارتفاعاً بنسبة 4,9 في المائة. وطبقاً للتقرير، سجلت الأنشطة النفطية خلال الربع الأول نمواً بنسبة 1,4 في المائة مقارنة بما كانت عليه في الفترة ذاتها من العام الماضي.



الاقتصاد السعودي يشهد نمواً متسارعاً نتيجة القرارات الحكومية (الشرق الأوسط)

«الاستثمارات العامة»: «لايفيرا» تعدّ استثماراً نوعياً في قطاع الرعاية الصحية لإنشاء شركة سعودية مختصة في الصناعات الدوائية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن صندوق الاستثمارات العامة (الصندوق السيادي السعودي)، أمس (الأحد)، عن إنشاء شركة الاستثمارات الدوائية «لايفيرا»، والمختصة في الصناعات الدوائية على نطاق واسع، والتي تهدف إلى تمكين نمو القطاع وتعزيز مرونته من خلال العمل على إنتاج الأدوية الحيوية على نطاق تجاري في السعودية عبر منصات التطوير والتصنيع الدوائي؛ بما يساعد على ترسيخ مكانة البلاد كوجهة عالمية لإنتاج الأدوية.

المنتجات الدوائية

وتعتزم «لايفيرا» التركيز على صناعة المنتجات الدوائية

الأساسية والمنقذة للحياة في السعودية؛ كالأنسولين، واللقاحات، وأدوية البلازما والأجسام المضادة، والعلاجات الخلوية والجينية، والجزيئات الصغيرة المتكررة، وتنتوي تأسيس شركات مع الشركات المحلية والدولية، بهدف جذب الاستثمارات الموجهة لتنمية القدرات المحلية، مما يساهم في تعزيز التصنيع المحلي في هذا القطاع.

وقال صندوق الاستثمارات العامة إن هذه الخطوة تأتي في ظل توقعات النمو والتطور المتسارع لقطاع الرعاية الصحية العالمي للعقد المقبل، إلى جانب التطور في الخدمات الصحية والابتكارات الطبية، والتقدم في الطب الحديث، وعلم الوراثة والعلاجات المتأخرة، حيث ستسعى «لايفيرا» إلى دعم تطوير التركيبات الدوائية

تأسيس شركات

ويعتزم صندوق الاستثمارات العامة تنفيذ الاستثمارات الموجهة، من خلال تأسيس الشركات التي تدعم سلاسل الإمداد المحلية وتسهل الوصول إلى المنتجات الدوائية، والتي بدورها قد تكون مساهمة في تعزيز جهود تنمية وتأهيل الكفاءات الوطنية في هذا المجال واستحداث فرص عمل جديدة، إلى جانب تمكين نقل التقنية المتقدمة من شركاء الصندوق في القطاع الخاص على

على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

دور حيوي

وينوي الصندوق من خلال استثماراته الاستراتيجية القيام بدور حيوي في تمكين وتحفيز الابتكار في قطاع الرعاية الصحية المحلي وتطويره، وتوفير فرص مهمة للقطاع الخاص المحلي، كما يستثمر الصندوق في الشركة الوطنية للشراء الموحد للأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية (نوبكو)، المزود بالرائد للمشتريات الطبية وخدمات التخزين والتوزيع للأدوية والأجهزة والمستلزمات الطبية لقطاع الرعاية الصحية في البلاد.

يذكر أن صندوق الاستثمارات العامة أسس منذ عام 2017 وحتى الآن 79 شركة في 13 قطاعاً استراتيجياً.

مستوى العالم، وقال يزيد الحميد نائب محافظ صندوق الاستثمارات العامة ورئيس إدارة الاستثمار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «يأتي استثمار الصندوق لتمكين المملكة من تحقيق الريادة في قطاع الرعاية الصحية، وذلك عبر دعم تطوير الأدوية والعلاجات المتقدمة وتسهيل الوصول إليها».

وأضاف «تعد الأدوية الحيوية من أهم فئات المنتجات الدوائية وأسرعها نمواً سواء داخل المملكة أو على مستوى العالم، وستعمل «لايفيرا» على بناء شركات مع الشركات الرائدة في هذا القطاع من أجل توطئ التصنيع وجذب الاستثمارات، وتمكين القطاع الخاص من التوسع؛ بما يضمن تسهيل وصول المرضى للأدوية وتوفر الإمداد بالأدوية المنقذة للحياة، والقدرة على تلبية الطلب

العربية. وروسيا والصين متحدتان في هذا الصدد ولديهما مواقف متشابهة أو متقاربة للغاية». وتساهم دول «أوبك بلس» بنحو 40 في المائة من إنتاج النفط العالمي، ووسط تراجع أسعار النفط، توصلت دول «أوبك بلس» إلى اتفاق جديد بشأن الإنتاج في وقت سابق من الشهر، وتعهدت السعودية، أكبر منتج في المجموعة، بخفض إنتاجها اعتباراً من يوليو (تموز)، بالإضافة إلى اتفاق «أوبك بلس» الأوسع نطاقاً للحد من العرض حتى عام 2024.

تأتي تصريحات الكرملين الأحد، بعد يوم واحد من تصريحات إيجور سيشين رئيس شركة النفط الروسية إنتاجها، بينما تصدر روسيا نصف إنتاجها فقط إلى السوق العالمية. وتابع «يضع هذا بلدنا في وضع

الكرملين يؤكد استمرار العمل مع «أوبك بلس»

موسكو: «الشرق الأوسط»

أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن روسيا ستواصل تطوير العلاقات مع الدول العربية، وعلى وجه الخصوص دول الخليج العربي، بما في ذلك في مجال الطاقة لضمان أسعار عادلة لها. وقال بيسكوف، في مقابلة مع قناة «آر تي» الروسية، أمس (الأحد): «ستواصل روسيا تعاونها مع كثير من دول العالم العربي، وفي مقدمتها دول الخليج العربي، في الجهود الرامية إلى ضمان أسعار عادلة للطاقة وخاصة النفط. أنا أتحدث عن صيغة (أوبك بلس)، ونحن بشكل عام، نشعر بالرضا التام عن كيفية تطور علاقاتنا، وسوف نستمر في القيام

بذلك»، بحسب وكالة أنباء «تاس» الروسية. وأشار بيسكوف إلى أن «العالم أكبر وأغنى بكثير من الغرب». وتابع «غالبيتها الناتج المحلي الإجمالي العالمي لا يتم توليده حالياً في الغرب، بل في بقية أنحاء العالم. وبقية العالم يتطور بشكل أكثر ديناميكية بكثير من الدول الغربية».

وقال بيسكوف إن الوقت الحالي يشهد فترة تحول ظهيرة للغاية، حيث تتغير قواعد اللعبة في الاقتصاد والسياسة والقانون الدولي. وأضاف «القواعد» تتغير حيث ترفض غالبية الدول، ومنها الدول العربية، هذا التوجه في العلاقات الدولية، وهذه المحاولات لإسلاء الشروط وفرض الإرادة». وحكم بيسكوف بالقول: «في هذا الصدد، ستدعم روسيا الدول

أقل استفادة في ظل الألية الحالية لتقييم التأثير والوصول إلى الأسواق الرئيسية... في هذا الصدد، يبدو من المناسب مراقبة صادرات النفط أيضاً وليس حصص الإنتاج فحسب، نظراً لاختلاف أحجام الأسواق المحلية». وينظم تحالف «أوبك بلس»، الذي يضم منتجي النفط العالمية بشكل أكبر من تأثير منتجي نفط آخرين. وأشار بعض الخبراء والمحللين إلى أن صادرات روسيا النفطية لا تزال مرتفعة نسبياً على الرغم من تخفيضات الإنتاج. وفي كلمة خلال منتدى اقتصادي، قال سيشين إن بعض دول «أوبك بلس» تصدر ما يصل إلى 90 في المائة من إنتاج النفط. وأضاف «في السنوات المقبلة ستواجه البشرية مشكلات الطاقات الإنتاجية، ولن تظل دول (أوبك) قادرة على تلبية الطلب المتزايد».

صادرات الصين من الديزل تتضاعف 4 مرات

بكين: «الشرق الأوسط»

ارتفعت صادرات الصين من منتجات الوقود المكرر على أساس سنوي في مايو (أيار) الماضي، حيث أدى ضعف الطلب المحلي إلى قيام المصافي بنقل مخزونها إلى الخارج، بينما ظلت واردات الخام مرتفعة. وزادت صادرات الديزل أربع مرات تقريباً مقارنة بالعام الماضي لتصل إلى 600 ألف طن متري، كما ارتفعت صادرات البنزين بنسبة 67 في المائة إلى 1,36 مليون طن متري. وتأثر الطلب المحلي على الديزل نتيجة استمرار الضعف في سوق العقارات في الصين، بالإضافة إلى التباطؤ في قطاع التصنيع.

وكان من المتوقع أن ينخفض الطلب المحلي على البنزين في مايو مع عودة حركة السفر على الطرق إلى طبيعتها بعد نهاية العطلة الوطنية في بداية الشهر. وقال محللون إنه مع انتهاء العطلة وتراجع مبيعات التجزئة بعد ذلك كان من المفترض أن يتراجع الطلب على البنزين والديزل، وتنتعش الصادرات. كما أدى تعزيز الطلب من قطاع الطيران إلى زيادة صادرات الكيروسين التي وصلت إلى 950 ألف طن متري مقابل 810 آلاف متري في العام السابق.

وأظهرت بيانات سابقة أن إجمالي صادرات الوقود المكرر، والذي يشمل أيضاً وقود السفن الحربية ارتفع بنسبة 49,8 في المائة عن العام الماضي ليصل إلى 4,88 مليون طن متري في مايو. وكشفت البيانات، الصادرة الأحد، أيضاً أن الصين استوردت 6,41 مليون طن متري من الغاز الطبيعي المسال في مايو، بزيادة 31,5 في المائة عن العام الماضي، حيث شجعت الانخفاضات الحادة في الأسعار الفورية على الشراء. كانت بيانات واردة من تجار

وريفينيتيف أبكون، بداية الشهر الحالي. قد أظهرت أن صادرات روسيا المنقولة بحراً من الديزل وزيت الغاز تراجعت بنسبة 21 في المائة في مايو عن الشهر السابق إلى نحو 3,1 مليون طن مع تخفيض المعروض بسبب الصيانة الموسمية لمصافي التكرير وزيادة الطلب المحلي. وتم تعديل طاقة تكرير النفط الخام غير المستغلة لشهر مايو بزيادة 500 ألف طن عن الخطة السابقة إلى خمسة ملايين طن مع تمديد عدة مصاف الفترة للصيانة. ومنذ دخول الحظر الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على منتجات النفط الروسية حيز التنفيذ بشكل كامل في الخامس من فبراير (شباط)، حوّل التجار صادرات الديزل من الموانئ الروسية إلى دول في أفريقيا وأسيا والشرق الأوسط. وكانت أوروبا في السابق هي المشتري الرئيسي لهذه المنتجات، وتركيا والبرازيل هما الوجهة الرئيسية لاستقبال صادرات الديزل القادمة من الموانئ الروسية هذا العام. وأظهرت بيانات رفينيتيف أن تركيا استقبلت 5,2 مليون طن والبرازيل 1,6 مليون طن في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مايو مقارنة بخمسة ملايين طن و74 ألف طن للبلدين على التوالي في عام 2022 بأكمله. وكشفت البيانات أن إجمالي صادرات الديزل الروسي إلى الدول الأفريقية بلغت نحو 0,5 مليون طن في مايو من 0,9 مليون طن في أبريل (نيسان). وتعد توغو وليبيا وتونس أكبر المستوردين. وظهرت بيانات رفينيتيف أنه تم تحميل 325 ألف طن أخرى من الديزل الروسي في مايو من سفينة إلى أخرى بالقرب من ميناء كالاماتا اليوناني. ولم تكن الوجهات النهائية معروفة في الغالب، لكن التجار قالوا إنهم يتوقعون أن تكون في آسيا أو الشرق الأوسط.



د. عبد الله الراددي

من استفاد من حمى الذهب؟

تُعد مرحلة «حمى الذهب» إحدى المراحل التي شكلت ولاية كاليفورنيا؛ فقد غير اندفاع العالم نحو التنقيب عن ذهب جبال كاليفورنيا مسار الولاية بشكل راديكالي. ففي عام 1847، أي قبل استكشاف الذهب بنحو عامين، لم يزد عدد سكان الولاية على 500 نسمة، وعندما ذاع خبر اكتشاف الذهب، شهدت الولايات المتحدة أكبر موجة هجرة في تاريخها، حيث انتقل أكثر من 100 ألف للسكن في كاليفورنيا بحثاً عن الذهب في فترة لا تزيد على 20 شهراً. وجاء المهاجرون من الولايات المتحدة في البداية، وتوسع نطاق المهاجرين بعد ذلك ليشمل مهاجرين من فرنسا والصين وتشيلي وغيرها من دول العالم.

«حمى الذهب» فيها العديد من الدروس على المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية؛ فعندما تنازلت المكسيك عن كاليفورنيا لأميركا قبل «حمى الذهب» بسنوات قليلة، لم تكن كاليفورنيا مؤهلة لتكون ولاية، ولكن الهجرة الجماعية لها مكنتها من ذلك، وأهلقتها لتكون إحدى أقوى الولايات الأميركية من الناحية الاقتصادية. فمع النزوح الجماعي للمقيمين عن الذهب، ظهرت الحاجة إلى إنشاء طرق جديدة، فازدهرت وسائل المواصلات وسكك الحديد وغيرها، كما ازدهرت الزراعة مع عدم نجاح كثير من المهاجرين في التنقيب وتحولهم للزراعة، خصوصاً أولئك الذين كانوا في الأصل مزارعين ووجدوا في كاليفورنيا بيئة مناسبة للزراعة، وساعد في ذلك النمو السكاني وزيادة الطلب المحلي على الأغذية، الذي ساهم كذلك في نمو تجارة الجملة والتجزئة. كذلك فإن حاجة المهاجرين للتواصل مع ذويهم في بلدانهم أوجد فرصة لإنشاء شركات للخدمات البريدية.

وتطورت صناعة البات التعدين والمعادن للمعادن والهيديروليكية، فاستوردت الولايات المعادن في البداية، ولم تلبث أن أصبحت مركزاً لهذه الصناعات، وساهمت في ازدهار صناعة الأخشاب. كما دعت الحاجة إلى استحداث ملابس تتناسب مع مهنة التنقيب، فانتعشت صناعة الملابس والجلود، وانبثقت عن هذه الحقبة إحدى أشهر شركات تصنيع بناطيل «الجيبنز»، وهي شركة «ليفاي».

ولكن ماذا عن المنقبين أنفسهم؟ والذين ساهموا في كل هذا الحراك الاقتصادي؟ هل كانوا ثروات من التنقيب عن الذهب؟ الواقع أن قصص المنقبين عن الذهب ليست مشرقة كما هو متوقع، فالعديد منهم عاد إلى بلاده مُفلساً، والبعض الآخر تحول إلى صناعات أخرى. وخسر غالبيتهم سنوات من عمره في اللحاق وراء سراب الذهب دون أن يجمع أي ثروة حقيقية.

أما المستفيد الأكبر من هذا الحراك، كان التجار الذين استفادوا من بيع المنتجات التي يحتاج إليها المنقبون ابتداءً من الأغذية والملابس وحتى معدات الحفر والتنقيب. ولعل إحدى أشهر قصص المستفيدين من هذه الحقبة قصة «سامويل برانان» الذي قد يكون أول مليونير في تاريخ الولاية؛ فعندما علم «برانان» باستكشاف الذهب، حاول جاهداً نشر هذا الخبر، وفي الوقت نفسه، قام بشراء معدات الحفر الموجودة في الولاية، وبدأ في طلب معدات من ولايات أخرى. كل ذلك كان قبل توافد المهاجرين إلى كاليفورنيا، وما إن وصل المنقبون، بدأ «برانان» في بيع سلعته بكل نجاح، حتى وصلت مبيعاته الشهرية في ذلك الوقت إلى نحو 150 ألف دولار (وهو ما يعادل 4 ملايين دولار في الوقت الحالي). ولكن «برانان» نفسه لم يستمر بهذا الثراء، ويقال إنه أفسس قبل وفاته حتى لم يبق له من أمواله ما يغطي تكاليف جنازته، وهي نهاية حزينة أخرى من هذه الحقبة.

وبالنظر إلى حميات مشابهة في العصر الحديث، نجد أن المستفيد الأكبر من أي اندفاع خلف قطاع معين هو القطاعات المساندة له، وهناك العديد من الأمثلة على ذلك. أول هذه الأمثلة، وبما أن الحديث عن التعدين، «حمى بتكوين»، حيث يعدن الأفراد بحل الخوارزميات المعقدة للحصول على العملات المشفرة. ولكن هامش ربح المعدن منخفض للغاية، فما بين تكاليف الكهرباء المستخدمة لعمليات التعدين، وتكاليف الأجهزة المتقدمة التي تحل الخوارزميات، لا يبقى للمعدن إلا الفتات. بالمقابل، فإن الراجح الأكبر من هذه الحمى شركات اشياء المواصلات، وشركات المعالجات الدقيقة التي تصنع «وحدات الحرق»، بل حتى متداولو العملات المشفرة غالباً ما يحققون أرباحاً أكثر من المعدن أنفسهم.

إن ما حدث في «حمى الذهب» يتكرر في العصر الحالي في العديد من القطاعات، مع التوجه الكثيف نحو الازمات الذكاء الاصطناعي، بينما لا تتعرض شركات القطاعات المساندة للمنافسة ذاتها، مثل قطاعات الحوسبة السحابية وتحليل وتخزين البيانات. كذلك يتكرر الأمر ذاته في قطاع المطاعم والمقاهي، حيث تكون أغلب المنافسة في المحلات التجارية، حيث يخسر كثيرون أموالهم بسبب شراسة المنافسة، بينما تكسب الشركات المزودة للأجهزة والأنظمة المشغلة، وهي في العادة من يسوق لنجاح هذه القطاعات لمصلحتها في اتعاضه، وقد انتشرت مقولة أثناء «حمى الذهب» في كاليفورنيا، قد تنطبق على العصر الحالي، وهي «أثناء حمى الذهب... بيع المعاول».

السيبراني والبرمجة والدرونز، وإيمون شكور المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «بلوسوم»، وجورج أوليفيه ريمون، الرئيس التنفيذي لشركة «باسكال».

الطاقة النظيفة

وتتناول الحلقة الثالثة سبل الانتقال إلى الطاقة النظيفة، بمشاركة عدد من المتحدثين، من بينهم سامي السعدان مدير إدارة الهيدروجين النظيف بوزارة الطاقة، وبياتريس بوفون رئيس «إي دي إف» الدولية، وأوليفيه رانديت نائب رئيس شركة «إير ليكويد» للصناعات والأعمال والأنساق وانتقال الطاقة، في حين يختتم المنتدى باجتماعات ثنائية، تستعرض خلالها «استثمر في السعودية»؛ منصة ترويج الاستثمار بالمملكة، الفرص المتاحة أمام المستثمرين الفرنسيين.

ومن المقرر أن تشارك مجموعة من شركات القطاعين الحكومي والخاص في السعودية في مؤتمر التنظيف بوزارة الطاقة، وبياتريس بوفون رئيس «إي دي إف» الدولية، وأوليفيه رانديت نائب رئيس شركة «إير ليكويد» للصناعات والأعمال والأنساق وانتقال الطاقة، في حين يختتم المنتدى باجتماعات ثنائية، تستعرض خلالها «استثمر في السعودية»؛ منصة ترويج الاستثمار بالمملكة، الفرص المتاحة أمام المستثمرين الفرنسيين.

ومن المقرر أن تشارك مجموعة من شركات القطاعين الحكومي والخاص في السعودية في مؤتمر التنظيف بوزارة الطاقة، وبياتريس بوفون رئيس «إي دي إف» الدولية، وأوليفيه رانديت نائب رئيس شركة «إير ليكويد» للصناعات والأعمال والأنساق وانتقال الطاقة، في حين يختتم المنتدى باجتماعات ثنائية، تستعرض خلالها «استثمر في السعودية»؛ منصة ترويج الاستثمار بالمملكة، الفرص المتاحة لرواد الأعمال في المملكة وفرنسا.

وربوتات التنظيف الأوتوماتيكية». وتعاونت «أكوا باور» مع هيئة كهرباء ومياه دبي» على تنفيذ مراحل سابقة لمشروع «مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية». وتم إطلاق المرحلة الثانية من الطاقة الكهروضوئية بقدرة 200 ميغاواط من الطاقة الشمسية التي طورتها «أكوا باور» في مارس (آذار) 2017. وقام التحالف بقيادة «هيئة كهرباء ومياه دبي» و«أكوا باور» بتأسيس شركة «مشروع نور للطاقة 1» لتصميم وبناء وتشغيل المرحلة الرابعة بقدرة 950 ميغاواط.

الذكاء الاصطناعي

من جانبه، قال إبراهيم القاضي، الرئيس التنفيذي لـ «مؤسسة الخليج للاستثمار»: «يعتبر مشروع المرحلة الخامسة من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية» بنظام المنتج المستقل أحد الاستثمارات النوعية التي تتماشى مع استراتيجية دبي للطاقة النظيفة (2050)».

وتُعد المرحلة الخامسة من أوائل المشاريع في الشرق الأوسط التي تستخدم الذكاء الاصطناعي في شكل «منهجية تنظيف روبوتية متقدمة» لتشغيل وصيانة الألواح الكهروضوئية. وتبلغ المساحة الإجمالية للمرحلة الخامسة 10 كيلومترات مربعة تقريبا، أي نصف المساحة الإجمالية للمرحلة الثالثة بقدرة 800 ميغاواط. وتم الانتهاء من المرحلة الخامسة قبل الموعد المحدد (يونيو «حزيران» 2023 بدلاً من ديسمبر «كانون الأول» 2023) رغم التنفيذ أثناء تفتي جائحة «كوفيد - 19».



المكتب الدولي للمعارض يشرف في تقييم استضافة السعودية «إكسبو 2030»... وفي الصورة زيارة الوفد للمتحف الوطني بالرياض (الشرق الأوسط)

نستشرف المستقبل»، وإظهار استعداد الرياض لاستضافة هذا الحدث المهم، والفرص الاستثمارية والمشاريع الكبرى التي تؤكد جاهزية السعودية لاحتضان المعارض والأحداث العالمية مثل «إكسبو 2030».

حلقات نقاشية

ويضم المنتدى ثلاث حلقات نقاشية رئيسية، تستعرض الأولى الفرص والإمكانات المتاحة للتعاون بين المملكة وفرنسا في قطاعي السياحة والثقافة، حيث يتحدث في هذه الجلسة كل من فهد حبيد الدين الرئيس التنفيذي للهيئة السعودية للسياحة، وجيري إنزيريلو الرئيس

يستكشف المنتدى فرص

الاستثمار المشترك

عبر قطاعات السياحة

والثقافة ومنظومة

التقنية وانتقال الطاقة

عبر تداشين المرحلة الخامسة من «مجمع محمد بن راشد آل مكتوم»

دبي تضيف 900 ميغاواط من الطاقة النظيفة لـ 270 ألف مسكن

دبي: «الشرق الأوسط»

دشنت دبي المرحلة الخامسة من «مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية»، الذي يستصل قدرته الإنتاجية إلى 5 آلاف ميغاواط بحلول عام 2030، وذلك باستثمارات تبلغ 50 مليار درهم (13.6 مليار دولار)، وسيسهل في خفض أكثر من 6,5 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً، حيث ستوفر هذه المرحلة، وتصل قدرتها إلى 900 ميغاواط، وفق نموذج المنتج المستقل للطاقة، إمدادات الطاقة النظيفة لنحو 270 ألف مسكن في إمارة دبي، وتسهم في خفض 1,18 مليون طن من انبعاثات الكربون سنوياً.

تنوع مصادر الطاقة

وأكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي أن بلاده تبادر دائماً لتكون في مقدمة دول العالم الساعية إلى صناعة مستقبل أكثر استدامة للبشرية، من خلال الاستثمار في تنوع مصادر الطاقة مع التوسع في الاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة.

وأضاف الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «نريد لدبي أن تكون القدوة في إرساء أسس الاقتصاد الأخضر، وأن تؤكد مكانتها بين أكثر مدن العالم استدامة، وتقدر إسهامات القطاع الخاص كشريك مؤثر في مسيرة تستهدف تقديم نموذج تنموي يوازن بين احتياجات الحاضر وطموحات المستقبل، وتضع ترسيخ مفاهيم



الشيخ محمد بن راشد خلال تداشين المرحلة الخامسة من مجمع للطاقة الشمسية في دبي (وام)

للطاقة من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2050».

تقنيات الألواح الشمسية الثنائية

إلى ذلك قال محمد ابونيان، مؤسس ورئيس مجلس إدارة «شركة أكوا باور»: «الطما كان هدفاً من مشروع (شعاع للطاقة 3) تحقيق أعلى المعايير التقنية والتشغيلية في كل خطوة تقوم بها، لـ (استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050)، واستراتيجية الحياد الكربوني لإمارة دبي 2050، لتوفير 100 في المائة من القدرة الإنتاجية

سنت دولار أميركي للكليواط/ ساعة لهذه المرحلة، وقد بلغت استثمارات المشروع مليار درهم (544 مليون دولار). من جهته قال سعيد الطاهر، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لـ «هيئة كهرباء ومياه دبي»: «نعمل

جاهدين لتعزيز الاستدامة والتحول نحو اقتصاد أخضر مستدام لزيادة نسبة الطاقة المتجددة والنظيفة ضمن مزيج الطاقة في دبي، تحقيقاً لاستراتيجية دبي للطاقة النظيفة (2050)، واستراتيجية الحياد الكربوني لإمارة دبي 2050، لتوفير 100 في المائة من القدرة الإنتاجية

وممارسات الاستدامة في مقدمة أهدافها بأفكار مبتكرة وأساليب مبدعة تضمن الخير للجميع».

أدنى سعر تنافسي

وجرى تنفيذ المشروع وفق نموذج المنتج المستقل للطاقة عبر شركة «شعاع للطاقة 3» من خلال الشراكة بين «هيئة كهرباء ومياه دبي» و«تحالف أكوا باور» ومؤسسة الخليج للاستثمار». بينما حققت الهيئة إنجازاً عالمياً بحصولها على أدنى سعر تنافسي عالمي بلغ 1,6953

20 دولة تبدي استعدادها للتعامل بعملاتها المحلية فيما بينها

زخم في القارة السمراء للتخلي عن الدولار

القاهرة: «الشرق الأوسط»

توقعت البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد (أفريكسمبند)، أن تنضم ما يتراوح بين 15 و20 دولة إلى «نظام الدفع والتسوية الأفريقي» بحلول نهاية العام، مما يسمح لها بالتخلي عن الدولار في معاملاتها الأفريقية.

ومن المقرر أن يسمح نظام الدفع والتسوية الأفريقي الجديد، للدول الأفريقية بالتداول فيما بينها باستخدام عملاتها المحلية.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن بنديكت أوراما، رئيس البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد، في مقابلة أجريت معه قبيل بدء الاجتماعات السنوية للبنك في أكرا، عاصمة غانا، والتي من المقرر أن تبدأ الأحد وتستمر حتى 21 من يونيو (حزيران)، قوله إن المنصة الجديدة بدأت عملياتها التجارية مع تسجيل 9 دول حتى الآن.

وأوضح أوراما، الذي يقوم بنكه بتمويل النظام الجديد، إن النظام المعروف اختصاراً باسم

«بي إيه بي إس إس» (نظام الدفع والتسوية الأفريقي في عموم أفريقيا)، يستخدم أسعار صرف الدولار في الوقت الحالي، مضافاً: «لكننا نعمل مع البنوك المركزية لتطوير آلية لسعر الصرف» من شأنها أن تسمح للعملاء الأفريقية البالغ عددها 42 بأن تكون قابلة للتحويل فيما بينها. والنظام الجديد للدفع والتسوية للقارة السمراء، والذي اعتمده الاتحاد الأفريقي، باعتباره منصة الدفع والتسوية

في أفريقيا، بدعم تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وفي نهاية عام 2020، بلغ إجمالي أصول وضمانات البنك 21,5 مليار دولار، وبلغت أموال المساهمين 3,4 مليارات دولار. يقع المقر الرئيسي للبنك في القاهرة. ووسط توقعات بأن تنضم نصف الدول الأفريقية للنظام الجديد بنهاية العام الجاري، نظراً للصعوبات التي تواجه الدول النامية والفقيرة في توفير الدولار، مما زاد الزخم للانضمام

لنظام الدفع الجديد، من المتوقع أن تقل الضغوطات المالية على العملات المحلية فيما بينها. فقد ارتفع مؤشر الدولار إلى مستويات كبيرة خلال الفترة الأخيرة، أمام سلة العملات، ليزيد من قوته الشرائية للمواطن الأميركي، ويزيد الضغوط على المواطن غير الأميركيين حول العالم. وارتفاع الدولار يزيد أسعار السلع والخدمات المقومة به، على

كل الدول من حائزي العملات الأخرى، ويهبط بالذهب والنפט، ويخلق أزمات تمويلية للدول التي تعتمد على الاستيراد بشكل كبير، وهو ما انعكس على الدول الأفريقية بشكل جلي قد يصعب معه الاستمرار.

ورغم توقف ارتفاع مؤشر الدولار، وتوقف الفدرالي الأميركي في آخر اجتماعاته الأسبوع الماضي عن رفع الفائدة، غير أن القوة الشرائية للعملة الأميركية ما زالت مرتفعة وسط أزمة في

طرق توفير الدولار للدول النامية، مع شح السيولة في الأسواق الدولية. أمام هذه التحديات، تسعى جميع الدول لتقليل الضغوط المالية عليها من خلال التخلي عن جزء من معاملاتها التجارية بالدولار، في الوقت الذي تسعى فيه روسيا والصين، لتأسيس «نظام دولي جديد»، لا يعتمد بالضرورة على الدولار الأميركي كعملة رئيسية في التبادلات التجارية والمالية.



تطوير البحوث الأساسية لمواجهة تحديات الأمن الغذائي

«كاوست»... من «بذور الاكتشاف» إلى المحاصيل المحسنة

جدة، الشرق الأوسط

في عام 2019، افتتحت جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) مركزاً للبحوث في حرم الجامعة في ثول، يهدف لدعم البحوث المتعلقة بالزراعة المحلية والإقليمية، وترجمتها إلى حلول حقيقية تعود بالنفع لمنطقة دول مجلس التعاون الخليجي وما بعدها.

زراعة صحراوية

ويدعم مركز الزراعة الصحراوية (CDA) البحوث التي تعنى بوضع حلول للمشكلات العالمية المتعلقة بتوفير الغذاء، والذي يعتبر أحد مجالات بحوث الجامعة الاستراتيجية الأربعة، والتي منها الماء والطاقة والبيئة.

ويمثل المركز المرحلة التالية في تطوير «كاوست» نقوة بحثية طويلة الأمد؛ خصوصاً في هذا التوقيت الذي يتطلب وضع حلول لكثير من التحديات الرئيسية التي تواجه المجتمعات، كتوفير الأمن الغذائي. كما يعد امتداداً لتراث الجامعة من البحوث الرائدة والمؤثرة في مجموعة من المجالات ذات الصلة بالزراعة الصحراوية، وبيولوجيا النباتات، وجينوم النباتات، وبحوث الميكروبات، ومكافحة الآفات، والاستزراع المائي وغيرها.

ويضم المركز نخبة من العلماء الالامعين، من ضمنهم البروفيسور سليم البابلي، أستاذ علوم النبات في الجامعة الذي تكمن اهتماماته البحثية في إنتاج محاصيل ذات قيمة غذائية عالية، باستخدام تقنية الجينات، وذلك عبر منهج مشترك مستمد من علم الإنزيمات والعلوم الوراثي الجيني، لتحديد جزيئات التنبؤية الجديدة للنبات المرتبطة بالإنقاذ غير الحيوي والعلوم.

يقول البابلي: «حاولت طوال مسيرتي المزروعة بين البحوث الأساسية والعلوم التطبيقية، حيث عملت على تحسين القيمة الغذائية للمحاصيل لسنوات عديدة، لا سيما في مجال التحسين الحيوي للأرز بيروفيتامين (أيه)، ثم انتقلت نحو مسارات التمثيل الغذائي (الأبيض) المتعلقة بالتخليق الحيوي للهرمونات في النباتات».

وثمة موضوع مشترك يجمع بين بحوث البابلي طوال الوقت، إذ يولي الباحث اهتماماً فائقاً بإنتاج محاصيل ذات أداء زراعي محسن، وقيمة غذائية معززة، وتتركز مهام البابلي حالياً على مسارين متوازيين: أحدهما ينصب على متابعة الاكتشافات الأساسية حول علم الوراثة والإشارات الهرمونية لنبات «الدخن اللؤلؤي» في المختبر، أما المسار الآخر، فهو معني بتطبيق هذه الاكتشافات على أرض الواقع في حقول المزارعين.

تم تطويرها من منتج شبيه لتنظيف الانسكابات النفطية

إسفنجة تزيل الرصاص من المياه

القاهرة، حازم بدر

طور مهندسو جامعة نورث وسترن الأميركية، إسفنجةً جديداً يمكنه إزالة المعادن، بما في ذلك المعادن الثقيلة السامة، مثل الرصاص والمعادن المهمة مثل الكوبالت، من المياه الملوثة، لتحويلها مياهاً صالحة للشرب.

إسفنج مطور

وفي تجارب إثبات المفهوم التي تمت خلال الدراسة المنشورة في العدد الأخير من دورية «ناتشر» متتال ساينس أند تكنولوجي ووتر E&T ACS، اختبر الباحثون إسفنجه الجديد على عينة شديدة التلوث من ماء النهر، وتحتوي على أكثر من جزء لكل مليون من الرصاص، وباستخدام واحد، نجح الإسفنج المفلتر في إزالة المعادن لاقل من المستويات التي يمكن اكتشافها.

بعد استخدام الإسفنج، تمكن الباحثون أيضاً من استعادة المعادن بنجاح وإعادة استخدام الإسفنج لدورات متعددة؛ وهو ما يؤكد إمكانية الاستخدام المستقبلي للإسفنج

في فلتر المياه المنزلية أو جهود المعالجة البيئية واسعة النطاق.

يقول فيناياك درافيد، أستاذ هندسة المواد بجامعة نورث وسترن، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة في 11 مايو (أيار) الماضي: «وجود المعادن الثقيلة في إمدادات المياه يمثل تحدياً هائلاً للصحة العامة؛ وهو ما يتطلب حلولاً يمكن نشرها بسهولة وفعالية وبتكلفة زهيدة، وهنا يأتي دور الإسفنج، حيث يمكنه إزالة التلوث، ثم استخدام الإسفنج مراراً وتكراراً».

يعتمد هذا الابتكار على عمل درافيد السابق لتطوير إسفنجة مسامية للغاية لجوانب مختلفة من العلاج البيئي، وفي مايو 2020، كشف فريقه النقاب عن إسفنجة جديدة مصممة لتنظيف الانسكابات النفطية. والإسفنج المطلي بالجسيمات النانوية، الذي يتم تسويقه الآن بواسطة إحدى الشركات التابعة لجامعة نورث وسترن، يوفر بديلاً أكثر كفاءة واقتصادياً وصديقاً للبيئة وقابل لإعادة الاستخدام،

«الدخن اللؤلؤي» نبات مرن يُزرع في المناطق الجافة الدافئة، ويُعد محصولاً استراتيجياً للسعودية

وفي عام 2018، تلقى البابلي وفريقه البحثي، وعدد من الشركاء الدوليين، منحة قدرها 5 ملايين دولار أميركي، من مؤسسة بيل وميليندا جيتس؛ خصصت المنحة لتطوير استراتيجيات تعتمد على الهرمونات؛ لمكافحة غزو نبات العمدار (Striga hermonthica)، وهو نبات طفيلي يصيب محاصيل الحبوب في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ويتسبب في خسائر سنوية تربو على 7 مليارات دولار أميركي، ويهدد حياة نحو 300 مليون شخص، بتعرض الإمدادات الغذائية التي تصلهم للخطر.

تحسين «الدخن اللؤلؤي»

منذ تلقى المنحة، اهتم البابلي بالبنية التحتية الجزيئية؛ لتحسين أداء نبات «الدخن اللؤلؤي» pearl millet في المناطق الجافة الدافئة، ويُعد محصولاً استراتيجياً للمملكة العربية السعودية. تشغل عمليات البحث والتطوير في المشروع مساحات متنوعة، تبدأ من العمل في المختبر، انطلاقاً إلى البيوت الزجاجية المحدودة، ثم الحقول الصغيرة، وصولاً إلى التجارب الأوسع نطاقاً في حقول المزارعين، أصحاب الحيازات الزراعية الصغيرة.

لكن ما الذي يعزز غزو نبات العمدار؟

تطلق نباتات الحبوب المضيفة -مثل «الدخن اللؤلؤي»- هرمونات نباتية في التربة تسمى «ستريغالاكتون» strigalactones، وتستشعر بذور العمدار هذا الهرمون، مما يحفز إنباتها، وتعيش عشبة العمدار من طريق سحب المياه والمغذيات من المحصول المضيف. وقد قادت جهود البابلي البحثية على التخليق الحيوي لهرمون

غزو نبات العمدار

في الوقت الذي يمثل فيه نبات العمدار مشكلة متفاقمة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى على وجه الخصوص، انتشرت هذه العشبة الغازية في مناطق أخرى، منها المملكة العربية السعودية. تشكل الأنواع الأخرى من النباتات الطفيلية الغازية التي تصيب المحاصيل الأخرى، مثل الطماطم والفاصوليا

معالجة هذا الجانب من المشكلة، لجأ

عبد الشمس، تهديداً خطيراً للزراعة في الشرق الأوسط، وجنوب أوروبا، وكثير من المناطق في آسيا. يقول البابلي إنه وفريقه البحثي يعكفون على محاولة تحسين الأمن الغذائي، من خلال إنتاج المعرفة عبر أحدث التقنيات في المختبر، وتطوير هذه المعرفة الجديدة بسرعة إلى أدوات التطبيقية الميدانية في أرض الواقع. «وما يقوم به البابلي حالياً، هو واحد من فروع بحوثه المهمة، والمعنية بتحسين الأمن الغذائي؛ إذ عمل قبل عشرين عاماً مع فريق دولي على هندسة «الأرز الذهبي» وراثياً، وهو من سلالات الأرز الآسيوي المنتجة من خلال الهندسة الوراثية للتركيب الحيوي مادة «بيتا-كاروتين»، وهي مادة أولية لفيتامين «أيه»، مما يعزز قدرة هذا النوع من الأرز على مكافحة نقص فيتامين «أيه».

مياه صحي

ويعتمد هذا الجانب من المشكلة، لجأ



البروفيسور سليم البابلي (كاوست)

وكثير من المناطق في آسيا. يقول البابلي إنه وفريقه البحثي يعكفون على محاولة تحسين الأمن الغذائي، من خلال إنتاج المعرفة عبر أحدث التقنيات في المختبر، وتطوير هذه المعرفة الجديدة بسرعة إلى أدوات التطبيقية الميدانية في أرض الواقع. «وما يقوم به البابلي حالياً، هو واحد من فروع بحوثه المهمة، والمعنية بتحسين الأمن الغذائي؛ إذ عمل قبل عشرين عاماً مع فريق دولي على هندسة «الأرز الذهبي» وراثياً، وهو من سلالات الأرز الآسيوي المنتجة من خلال الهندسة الوراثية للتركيب الحيوي مادة «بيتا-كاروتين»، وهي مادة أولية لفيتامين «أيه»، مما يعزز قدرة هذا النوع من الأرز على مكافحة نقص فيتامين «أيه».

ويرى البابلي أن تطوير الحلول العلمية لمشكلات العالم، يتطلب بحثاً مكثفاً في العلوم الأساسية، يقول: «عندما تمسك بيد يديك بشيء قابل للترجمة العملية على أرض الواقع إلى أرض الواقع، فإن ثمة حاجة إلى المخاطرة، وبالطبع تحتاج إلى وجود متعاونين ذوي خبرة لاستكمال الجهود».

ويرى أن حلمه -كفريقه من العلماء- يتمثل في رؤية ما يفعله في المختبر يفيد البشرية بحق، معتقداً أن العلم لديه مسؤولية في حل المشكلات المجتمعية. ويقول: «بمجرد أن تتخذ قرار الشروع في العمل، فانت بحاجة إلى الطاقة والصبر لترجمة نتائجك إلى أرض الواقع؛ إذ إن الرضا الذي يغمر عندما تصل إلى حل في المختبر لتحدي عالمي كبير، هو أمر استثنائي للغاية».

وتقول الباحثة من جامعة نورث وسترن، إسفنجة سيلينغ غير مطلية (جامعة نورث وسترن)

من الخبثات المتاحة حالياً للتعامل مع مشكلة الانسكابات النفطية. لكن درافيد كان يعلم أن ذلك لا يكفي، يقول: «عندما يكون هناك تسرب للنفط، يمكنك إزالة الزيت، لكن هناك أيضاً معادن ثقيلة سامة، مثل الزئبق والكاميوم والكبريت والرصاص، ناتجة من تلك الانسكابات النفطية، لذلك، حتى عند إزالة الزيت، قد تبقى بعض السموم الأخرى».

فريق درافيد، مرة أخرى، إلى الإسفنج المطلي بطبقة رقيقة للغاية من الجسيمات النانوية، وبعد اختبار العديد من الأنواع المختلفة من الجسيمات النانوية، وجد الفريق البحثي أن طلاء «الجيوثايت» المشعب بالمنغنيز يعمل بشكل أفضل، ولا يقتصر الأمر على أن جسيمات الجيوثايت النانوية المطعمة بالمنغنيز غير مكلفة، ومناخية بسهولة وغير سامة للإنسان، بل إنها تمتص أيضاً بالخصائص اللازمة لالتقاط المعادن الثقيلة بشكل انتقائي.

وتقول الباحثة من جامعة نورث وسترن، إسفنجة سيلينغ غير مطلية (جامعة نورث وسترن)

من الخبثات المتاحة حالياً للتعامل مع مشكلة الانسكابات النفطية. لكن درافيد كان يعلم أن ذلك لا يكفي، يقول: «عندما يكون هناك تسرب للنفط، يمكنك إزالة الزيت، لكن هناك أيضاً معادن ثقيلة سامة، مثل الزئبق والكاميوم والكبريت والرصاص، ناتجة من تلك الانسكابات النفطية، لذلك، حتى عند إزالة الزيت، قد تبقى بعض السموم الأخرى».

فريق درافيد، مرة أخرى، إلى الإسفنج المطلي بطبقة رقيقة للغاية من الجسيمات النانوية، وبعد اختبار العديد من الأنواع المختلفة من الجسيمات النانوية، وجد الفريق البحثي أن طلاء «الجيوثايت» المشعب بالمنغنيز يعمل بشكل أفضل، ولا يقتصر الأمر على أن جسيمات الجيوثايت النانوية المطعمة بالمنغنيز غير مكلفة، ومناخية بسهولة وغير سامة للإنسان، بل إنها تمتص أيضاً بالخصائص اللازمة لالتقاط المعادن الثقيلة بشكل انتقائي.

وتقول الباحثة من جامعة نورث وسترن، إسفنجة سيلينغ غير مطلية (جامعة نورث وسترن)

من الخبثات المتاحة حالياً للتعامل مع مشكلة الانسكابات النفطية. لكن درافيد كان يعلم أن ذلك لا يكفي، يقول: «عندما يكون هناك تسرب للنفط، يمكنك إزالة الزيت، لكن هناك أيضاً معادن ثقيلة سامة، مثل الزئبق والكاميوم والكبريت والرصاص، ناتجة من تلك الانسكابات النفطية، لذلك، حتى عند إزالة الزيت، قد تبقى بعض السموم الأخرى».

فريق درافيد، مرة أخرى، إلى الإسفنج المطلي بطبقة رقيقة للغاية من الجسيمات النانوية، وبعد اختبار العديد من الأنواع المختلفة من الجسيمات النانوية، وجد الفريق البحثي أن طلاء «الجيوثايت» المشعب بالمنغنيز يعمل بشكل أفضل، ولا يقتصر الأمر على أن جسيمات الجيوثايت النانوية المطعمة بالمنغنيز غير مكلفة، ومناخية بسهولة وغير سامة للإنسان، بل إنها تمتص أيضاً بالخصائص اللازمة لالتقاط المعادن الثقيلة بشكل انتقائي.

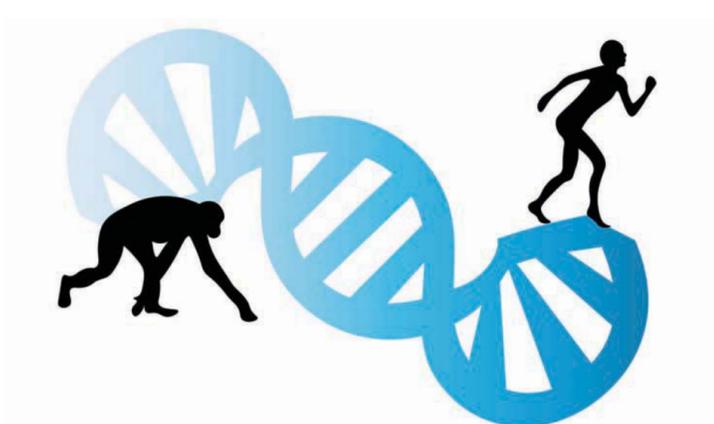
وتقول الباحثة من جامعة نورث وسترن، إسفنجة سيلينغ غير مطلية (جامعة نورث وسترن)

من الخبثات المتاحة حالياً للتعامل مع مشكلة الانسكابات النفطية. لكن درافيد كان يعلم أن ذلك لا يكفي، يقول: «عندما يكون هناك تسرب للنفط، يمكنك إزالة الزيت، لكن هناك أيضاً معادن ثقيلة سامة، مثل الزئبق والكاميوم والكبريت والرصاص، ناتجة من تلك الانسكابات النفطية، لذلك، حتى عند إزالة الزيت، قد تبقى بعض السموم الأخرى».

فريق درافيد، مرة أخرى، إلى الإسفنج المطلي بطبقة رقيقة للغاية من الجسيمات النانوية، وبعد اختبار العديد من الأنواع المختلفة من الجسيمات النانوية، وجد الفريق البحثي أن طلاء «الجيوثايت» المشعب بالمنغنيز يعمل بشكل أفضل، ولا يقتصر الأمر على أن جسيمات الجيوثايت النانوية المطعمة بالمنغنيز غير مكلفة، ومناخية بسهولة وغير سامة للإنسان، بل إنها تمتص أيضاً بالخصائص اللازمة لالتقاط المعادن الثقيلة بشكل انتقائي.

وتقول الباحثة من جامعة نورث وسترن، إسفنجة سيلينغ غير مطلية (جامعة نورث وسترن)

ما علاقة طفرات الجينوم بأمراض الإنسان؟



لندن: د. وفا جاسم الرجب

شيان في الصين وزملاؤه في البحث المنشور في مجلة «ساينس» العدد 380 في 2 يونيو 2023 الجينات التي يبدو أنها مرتبطة بتشكيل المجتمعات الكبيرة متعددة المستويات. ووجدوا أن التغيرات في المناخ منذ أكثر من ستة ملايين عام دفعت البنية الاجتماعية للقرود للنحول من مجموعات صغيرة فيه ذكر واحد وعدد قليل من الإناث إلى مجتمعات معقدة بها كثير من الذكور والإناث. كما أن التغيرات في هرمونات الدماغ الدوبامين والأوكسيتوسين مسؤولة في ذلك، وهذه الناقلات العصبية هي مفتاح تكوين الروابط الاجتماعية.

ويقول زياو تشي إن الظروف الأكثر برودة تنطلق توثيقاً بين الإناث وصغارهم لضمان البقاء على قيد الحياة. ويضف أن هذا أدى إلى مزيد من القرود المستعبدة ومجموعات أكبر حجماً، كما أن التنوع الغني للمورفولوجيا والسلوك المعروض عبر أنواع الرئيسيات يوفر سياقاً لدراسة تأثير التنوع الجيني على العمليات البيولوجية الأساسية.

ويوفر تحليل هذا التنوع نظرة ثاقبة للأسئلة طويلة الأمد في علم الأحياء التطوري والحفظ، وهو أمر ملح نظراً للتهديدات الشديدة التي تواجه هذه الأنواع. وهنا تم تقديم تغطية عالمية لبيانات الجينوم الكامل من 233 نوعاً رئيسياً تمثل 86 في المائة من الأجناس وجميع العائلات الـ 16. وقد تم استخدام مجموعة البيانات هذه في دراسة العلاقات التطورية وإعادة بناء سلالات الأجداد بناءً على تحليل تنبؤات الحمض النووي nuclear DNA phylogeny وإعادة تقييم أوقات الاختلاف التطوري بين مجموعات الرئيسيات، كما وجد الباحثون أن التنوع الجيني داخل الأنواع عبر العائلات والمناطق الجغرافية مرتبط بانحياز والتنوع الاجتماعي، ولكن ليس مع خطر الانقراض. علاوة على ذلك تختلف معدلات الطفرات عبر الأنواع، ويحتفل أن تناثر أحجام السكان الفعالة، بعد ذلك تم تحديد التكرار الواسع للطفرات الخاطئة التي كان يُعتقد سابقاً أنها خاصة بالاستخدام الأحياء.

وتقول الباحثة من جامعة نورث وسترن، إسفنجة سيلينغ غير مطلية (جامعة نورث وسترن)

من الخبثات المتاحة حالياً للتعامل مع مشكلة الانسكابات النفطية. لكن درافيد كان يعلم أن ذلك لا يكفي، يقول: «عندما يكون هناك تسرب للنفط، يمكنك إزالة الزيت، لكن هناك أيضاً معادن ثقيلة سامة، مثل الزئبق والكاميوم والكبريت والرصاص، ناتجة من تلك الانسكابات النفطية، لذلك، حتى عند إزالة الزيت، قد تبقى بعض السموم الأخرى».

فريق درافيد، مرة أخرى، إلى الإسفنج المطلي بطبقة رقيقة للغاية من الجسيمات النانوية، وبعد اختبار العديد من الأنواع المختلفة من الجسيمات النانوية، وجد الفريق البحثي أن طلاء «الجيوثايت» المشعب بالمنغنيز يعمل بشكل أفضل، ولا يقتصر الأمر على أن جسيمات الجيوثايت النانوية المطعمة بالمنغنيز غير مكلفة، ومناخية بسهولة وغير سامة للإنسان، بل إنها تمتص أيضاً بالخصائص اللازمة لالتقاط المعادن الثقيلة بشكل انتقائي.

وتقول الباحثة من جامعة نورث وسترن، إسفنجة سيلينغ غير مطلية (جامعة نورث وسترن)

من الخبثات المتاحة حالياً للتعامل مع مشكلة الانسكابات النفطية. لكن درافيد كان يعلم أن ذلك لا يكفي، يقول: «عندما يكون هناك تسرب للنفط، يمكنك إزالة الزيت، لكن هناك أيضاً معادن ثقيلة سامة، مثل الزئبق والكاميوم والكبريت والرصاص، ناتجة من تلك الانسكابات النفطية، لذلك، حتى عند إزالة الزيت، قد تبقى بعض السموم الأخرى».

فريق درافيد، مرة أخرى، إلى الإسفنج المطلي بطبقة رقيقة للغاية من الجسيمات النانوية، وبعد اختبار العديد من الأنواع المختلفة من الجسيمات النانوية، وجد الفريق البحثي أن طلاء «الجيوثايت» المشعب بالمنغنيز يعمل بشكل أفضل، ولا يقتصر الأمر على أن جسيمات الجيوثايت النانوية المطعمة بالمنغنيز غير مكلفة، ومناخية بسهولة وغير سامة للإنسان، بل إنها تمتص أيضاً بالخصائص اللازمة لالتقاط المعادن الثقيلة بشكل انتقائي.

وتقول الباحثة من جامعة نورث وسترن، إسفنجة سيلينغ غير مطلية (جامعة نورث وسترن)

من الخبثات المتاحة حالياً للتعامل مع مشكلة الانسكابات النفطية. لكن درافيد كان يعلم أن ذلك لا يكفي، يقول: «عندما يكون هناك تسرب للنفط، يمكنك إزالة الزيت، لكن هناك أيضاً معادن ثقيلة سامة، مثل الزئبق والكاميوم والكبريت والرصاص، ناتجة من تلك الانسكابات النفطية، لذلك، حتى عند إزالة الزيت، قد تبقى بعض السموم الأخرى».

فريق درافيد، مرة أخرى، إلى الإسفنج المطلي بطبقة رقيقة للغاية من الجسيمات النانوية، وبعد اختبار العديد من الأنواع المختلفة من الجسيمات النانوية، وجد الفريق البحثي أن طلاء «الجيوثايت» المشعب بالمنغنيز يعمل بشكل أفضل، ولا يقتصر الأمر على أن جسيمات الجيوثايت النانوية المطعمة بالمنغنيز غير مكلفة، ومناخية بسهولة وغير سامة للإنسان، بل إنها تمتص أيضاً بالخصائص اللازمة لالتقاط المعادن الثقيلة بشكل انتقائي.

وتقول الباحثة من جامعة نورث وسترن، إسفنجة سيلينغ غير مطلية (جامعة نورث وسترن)

لكن الطفرات التي تحدث به تمثل 80 - 85 في المائة من جميع الأمراض الوراثية البشرية).

وفي دراسة أخرى نشرت في مجلة «ساينس» في العدد 380 في 2 يونيو 2023 قارن هونغ وو من مختبر الولاية الرئيسي لحفظ الموارد الحيوية واستخدامها في كلية علوم الحياة جامعة «يونان كونمينغ» في الصين وزملاؤه، جينومات 50 نوعاً لرسم خريطة لكيفية تطور شجرة عائلة الرئيسيات، واستطاعوا تحديد الآلاف من التلسلات الجينية التي أصبحت مهمة على الزمن التطوري في مختلف فروع الشجرة.

مفاتيح جينية

وعلى سبيل المثال فإن الجينات المشاركة في نمو الدماغ نشأت في الأسلاف المشتركين للإنسان والقرود الأكبر حجماً، كما أن التنوع الغني للمورفولوجيا والسلوك المعروض عبر أنواع الرئيسيات يوفر سياقاً لدراسة تأثير التنوع الجيني على العمليات البيولوجية الأساسية.

ويوفر تحليل هذا التنوع نظرة ثاقبة للأسئلة طويلة الأمد في علم الأحياء التطوري والحفظ، وهو أمر ملح نظراً للتهديدات الشديدة التي تواجه هذه الأنواع. وهنا تم تقديم تغطية عالمية لبيانات الجينوم الكامل من 233 نوعاً رئيسياً تمثل 86 في المائة من الأجناس وجميع العائلات الـ 16. وقد تم استخدام مجموعة البيانات هذه في دراسة العلاقات التطورية وإعادة بناء سلالات الأجداد بناءً على تحليل تنبؤات الحمض النووي nuclear DNA phylogeny وإعادة تقييم أوقات الاختلاف التطوري بين مجموعات الرئيسيات، كما وجد الباحثون أن التنوع الجيني داخل الأنواع عبر العائلات والمناطق الجغرافية مرتبط بانحياز والتنوع الاجتماعي، ولكن ليس مع خطر الانقراض. علاوة على ذلك تختلف معدلات الطفرات عبر الأنواع، ويحتفل أن تناثر أحجام السكان الفعالة، بعد ذلك تم تحديد التكرار الواسع للطفرات الخاطئة التي كان يُعتقد سابقاً أنها خاصة بالاستخدام الأحياء.

وتقول الباحثة من جامعة نورث وسترن، إسفنجة سيلينغ غير مطلية (جامعة نورث وسترن)

من الخبثات المتاحة حالياً للتعامل مع مشكلة الانسكابات النفطية. لكن درافيد كان يعلم أن ذلك لا يكفي، يقول: «عندما يكون هناك تسرب للنفط، يمكنك إزالة الزيت، لكن هناك أيضاً معادن ثقيلة سامة، مثل الزئبق والكاميوم والكبريت والرصاص، ناتجة من تلك الانسكابات النفطية، لذلك، حتى عند إزالة الزيت، قد تبقى بعض السموم الأخرى».

فريق درافيد، مرة أخرى، إلى الإسفنج المطلي بطبقة رقيقة للغاية من الجسيمات النانوية، وبعد اختبار العديد من الأنواع المختلفة من الجسيمات النانوية، وجد الفريق البحثي أن طلاء «الجيوثايت» المشعب بالمنغنيز يعمل بشكل أفضل، ولا يقتصر الأمر على أن جسيمات الجيوثايت النانوية المطعمة بالمنغنيز غير مكلفة، ومناخية بسهولة وغير سامة للإنسان، بل إنها تمتص أيضاً بالخصائص اللازمة لالتقاط المعادن الثقيلة بشكل انتقائي.

وتقول الباحثة من جامعة نورث وسترن، إسفنجة سيلينغ غير مطلية (جامعة نورث وسترن)

من الخبثات المتاحة حالياً للتعامل مع مشكلة الانسكابات النفطية. لكن درافيد كان يعلم أن ذلك لا يكفي، يقول: «عندما يكون هناك تسرب للنفط، يمكنك إزالة الزيت، لكن هناك أيضاً معادن ثقيلة سامة، مثل الزئبق والكاميوم والكبريت والرصاص، ناتجة من تلك الانسكابات النفطية، لذلك، حتى عند إزالة الزيت، قد تبقى بعض السموم الأخرى».

فريق درافيد، مرة أخرى، إلى الإسفنج المطلي بطبقة رقيقة للغاية من الجسيمات النانوية، وبعد اختبار العديد من الأنواع المختلفة من الجسيمات النانوية، وجد الفريق البحثي أن طلاء «الجيوثايت» المشعب بالمنغنيز يعمل بشكل أفضل، ولا يقتصر الأمر على أن جسيمات الجيوثايت النانوية المطعمة بالمنغنيز غير مكلفة، ومناخية بسهولة وغير سامة للإنسان، بل إنها تمتص أيضاً بالخصائص اللازمة لالتقاط المعادن الثقيلة بشكل انتقائي.

وتقول الباحثة من جامعة نورث وسترن، إسفنجة سيلينغ غير مطلية (جامعة نورث وسترن)

من الخبثات المتاحة حالياً للتعامل مع مشكلة الانسكابات النفطية. لكن درافيد كان يعلم أن ذلك لا يكفي، يقول: «عندما يكون هناك تسرب للنفط، يمكنك إزالة الزيت، لكن هناك أيضاً معادن ثقيلة سامة، مثل الزئبق والكاميوم والكبريت والرصاص، ناتجة من تلك الانسكابات النفطية، لذلك، حتى عند إزالة الزيت، قد تبقى بعض السموم الأخرى».

فريق درافيد، مرة أخرى، إلى الإسفنج المطلي بطبقة رقيقة للغاية من الجسيمات النانوية، وبعد اختبار العديد من الأنواع المختلفة من الجسيمات النانوية، وجد الفريق البحثي أن طلاء «الجيوثايت» المشعب بالمنغنيز يعمل بشكل أفضل، ولا يقتصر الأمر على أن جسيمات الجيوثايت النانوية المطعمة بالمنغنيز غير مكلفة، ومناخية بسهولة وغير سامة للإنسان، بل إنها تمتص أيضاً بالخصائص اللازمة لالتقاط المعادن الثقيلة بشكل انتقائي.

وتقول الباحثة من جامعة نورث وسترن، إسفنجة سيلينغ غير مطلية (جامعة نورث وسترن)



د. ياسر عبد العزيز

هل يوجع الإعلام الكراهية الدينية؟

تحفل الممارسات الإعلامية على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية بالكثير من الانتهاكات والمقاربات الشائنة، وبعض هذه الانتهاكات يمثل جرائم مكتملة الأركان، تستوجب مساءلة وعقاباً قانونيين في بيئات تشريعية عديدة، وهو أمر لا يقتصر على الوسط الإعلامي الجديد المتجسد في منصات «التواصل الاجتماعي» لكنه يشمل أيضاً الوسائط التقليدية.

وتفاوتت خطورة تلك الانتهاكات والمقاربات الشائنة تفاوتاً كبيراً، لكن ما يتصل منها بازراء الأديان، أو إشاعة الكراهية والتعظيم استناداً إلى الهوية الدينية، يتسم بخطورة أكبر؛ إذ تنجم عنه، في كثير من الأحيان، جرائم إرهابية أكثر بشاعة، كما يزعزع السلم الأهلي والدولي، ويقوض التعايش.

وفي منطقتنا، تظهر كل يوم تقريباً حالة جديدة يمكن أن تُصنف تحت عنوان «ازراء الأديان»، أو تبادل الكراهية بين أتباع العقائد المختلفة، وهو أمر نجد له مثيلاً في بيئات أكثر تقدماً، حيث تبرز بانتظام وقائع - في الشرق القديم أو الغرب المتقدم - تعكس استعلاء فئة دينية، أو تجبر طائفة، أو تحمل طعناً في معتقد ما، وتزدرى أتباعه وتُحقرهم.

وتتكرر تلك الممارسات بانتظام على وسائل «التواصل الاجتماعي»، ويستبدل اتباع الأديان والمذاهب الشائنة، أو يعطون في سلامة معتقدات الآخرين، وستكون بعض تلك الوقائع رائجة بدرجة كبيرة، ويستند «التريندات» و«قوائم الأكثر بحثاً» على محركات البحث الشهيرة.

وفي الإعلام «التقليدي»، ستبرز قنوات ومحطات إذاعية ومطبوعات، تصدر عن أصحاب عقيدة أو مذهب ما، وتستغل ضعف إمكانات السيطرة على الفضاء الاتصالي، وتستعمل سمومها إلى ملايين من أفراد الجمهور، التي سينفعل بها، وتتعمق الكراهية في وجدانه.

لذلك، لم يكن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مبالغاً حين قال في عام 2019 إن «الكراهية تتجتاح جميع أنحاء العالم في مسيرة زاحفة... وخطابها ينتشر مثل النار في الهشيم». ولكي يدلل على صدق مقولته، فقد عدّد الحوادث التابعة عن الكراهية، التي وقعت في بضعة أشهر من ذلك العام، بقوله: «في الأشهر الأخيرة، لقي مليون يهود حتفهم في المعابد؛ وشُوّهت شواهد قبور يهودية برموز الصلب المعقوف؛ وقتل مسلمون في المساجد برصاص حصد أرواحهم وخُربت مواقعهم الدينية؛ وأزهِقت أرواح مسيحيين وهم مستغرقون في صلواتهم وأحرقت كنائسهم».

لقد أراد هذا المسؤول الأممي الرفيع أن يقرع أجراس الخطر، وأن يشير إلى أن هجمات الكراهية والتعصب لم تستثن أياً من أتباع الأديان، وأن شيوع الخطابات العنصرية والتهمز إزاء «الأخر» أياً كان، يمكن أن يقوض ما تدفي في العالم من استقرار وسلام وتسامح.

ورغم أن الكراهية، المستندة إلى دوافع دينية، ليست اختراعاً جديداً يضرب الإنسانية؛ بل هي رفيق قديم لم ينقطع أثره القبيح عن التفاعلات بين الأفراد والمجموعات البشرية على مر التاريخ، فإن الارتفاع الحاد والمطردي في معدلات شيوعها في الأونة الأخيرة يستدعي ضرورة دراسة أسبابه وبلورة سياسات لمواجهته في الحد منه.

في عهد الممارسات الإعلامية المنطلقة من دوافع الاستعلاء الديني، واحتكار الحقيقة، والطعن في معتقدات الآخرين، يتوسل المتورطون بقيمة حرية الرأي والتعبير، لكن هذا التوسل ليس موضوعياً ولا عادلاً، لأننا يمكن أن نحترم حرية الرأي والتعبير، وأن نغزرها، من دون أن نندم مناصر الناس الدينية، أو نهاجم معتقدات ورموزاً تحظى بالقداسة لدى عدد معتبر من الناس.

ومع الإقرار بصعوبة ضبط المجال الاتصالي العالمي الراهن، فإن الدولة الوطنية، أياً كان موقعها، مُطالبه بالسعي إلى الحد من مخاطر هذه النزعة المتزايدة؛ ومن ذلك، أن تتجهد في أن تصل إلى طريقة توازن من خلالها بين حرية الرأي والتعبير بقيمة تستحق أن نحضي من أجلها وبين حق أتباع الأديان في احترام رموزهم ومقدساتهم.

يستوجب ذلك ضرورة التوافق على بلورة تنظيم لمسألة مقارنة العقائد، وهو تنظيم لا يعاقب على الرأي بعقوبات حادة بالضرورة، لكنه أيضاً لا يتكلم الحبل على الغارب بشكل يمكن أن يشكل انتهاكاً لحق أتباع الأديان في حماية مقدساتهم واحترامها، أو يفتح الباب للفتن والكراهية بين أبنائ الثقافات المختلفة.

والشاهد أن لكل مجتمع من المجتمعات خطوطاً حمراء يريد أن يحافظ عليها من دون خرق أو تجاوز، وتلك الخطوط تتفاوت من مجتمع إلى آخر، كما تتفاوت الإجراءات الرادعة المستخدمة في كل دولة من دول العالم بحسب عوامل تاريخية وحضارية وقانونية وسياسية متعددة.

لكن ذلك التباين لا يجب أن يكون حائلاً دون توافق أممي، تمتثل من خلاله الهيئات الإعلامية لضابطة في دول العالم، وشركات التكنولوجيا المسؤولة عن إدارة وسائل «التواصل الاجتماعي»، لمعايير وقيم، تحفظ للناس حرية مقارنة شؤون الأديان والمذاهب، وتُحد، إلى أكبر درجة ممكنة، من ازراء الأديان وإهانة المقدسات والرموز الدينية.

المحافظة اليوم، من مسؤوليتها عن المغالاة في التحريض السياسي، على خط الصدع الأيديولوجي.

وفي مقابلة مطولة مع مجلة «ذي أتلانتيك» نشرت قبل أيام من إقالته، لم يجانب ليخت الحقيقة، عندما قال إن محطة «سي إن إن» غالت كثيراً في تصوير جائحة «كوفيد - 19» وتداعياتها. ولقد حفلها كثيرون مع غيرها من وسائل الإعلام الليبرالي، المسؤولة عن تضخيم الجائحة، ما تسبب في إحداث أكبر موجة تحريض ضد ترمب، قبيل انتخابات 2020. وبدا أن تلك التصريحات كانت سبباً مباشراً وراء قرار طرده، بعدما رفضها معظم مسؤولي وصحافي وموظفي المحطة.

انعدام اليقين يتكرر

اليوم، يتكرر مشهد التحريض من وسائل الإعلام المحافظة، في ظل الهجوم «الشامل» على إدارة الرئيس الديمقراطي جو بايدن، مسماً الأجواء السياسية، أكثر مما تسبب به حرائق الغابات في كندا من تلوث لاجواء الساحل الشرقي للولايات المتحدة، خصوصاً فوق العاصمة واشنطن، الأسبوع الماضي.

في لقائه مع موظفي «سي إن إن» بعد عزل ليخت، كان مالك المحطة زاسلاف، غامضاً بشأن سبب عزله. لكنه قال إنه «يفتح صفحة جديدة»، معلناً دعمه للصحافة فيها وتعهد بجعل المحطة «أفضل نسخة من منظمة إخبارية عالمية معاصرة في العالم». لكن رغم ذلك، عبر صحافيو المحطة عن قلقهم ونقل عن أحدهم قوله: «نحن مرة أخرى هذه الأيام في حالة قطعية من انعدام اليقين. والآن نحن نتجه إلى حملة انتخابات جديدة في البلاد، والجميع ينظر بعصبية إلى بعض، ورغبة الجماهير وشروطها الخاصة، أم لا».

إن الاستقطاب عالج جداً، والأميركيون منقسمون وراء مؤسسات إعلامية، تتنافس الآن مع وسائل التواصل الاجتماعي، حيث النجاح في زيادة أرقام المتابعين، بات قائماً على أكثر الادعاءات والمنشورات تحزباً واستفزازاً.

ومع هذا، فإن محاولة إنشاء تجربة إعلامية مستقلة ومتوازنة، باتت مهمة صعبة بشكل خاص، من دون تقديم فكرة واضحة عما يعنيه «التوازن»، وعن معنى إعطاء «مساحة متساوية» للطرف المتصارعة. وهنا يسأل البعض، أنه في الوقت الذي تنقسم فيه البلاد في الموقف... من محاولة تغيير قيم الديمقراطية وعمل المؤسسات، الجاري تدميرها على أيدي اليمينيين واليساريين المتطرفين على حد سواء، كيف يمكن للإعلام أن يكون أو يظل متوازناً؟

في مطلع الأحوال، لا يمكن إعفاء «سي إن إن»، وغيرها من وسائل الإعلام الليبرالية، كما لا يمكن إعفاء المؤسسات الإعلامية

الإعلام الأميركي أمام معضلي «التوازن» و«المداخيل» مع جمهور مستقطب

ماذا يحمل طرد الرئيس التنفيذي لـ«سي إن إن»؟

واشنطن: إيلي يوسف



لا تزال تداعيات طرد الرئيس التنفيذي لـ«سي إن إن» تتفاعل وسط الإعلام الأميركي (إي أف إي / إيبا)

رغم مرور نحو أسبوعين على قرار مالك محطة «سي إن إن» الإخبارية، طرد رئيسها التنفيذي كريس ليخت من منصبه، لا تزال تداعيات هذا القرار، تتفاعل في أوساط الإعلام الأميركي، بكل أشكاله، وأطيافه.

وفي حين ركزت التعليقات الأولى، على شخصية الرجل ومؤهلاته، التي بدا أنها لم تشفع له، في الاحتفاظ بمنصبه أكثر من 13 شهراً، فإنها توسعت لاحقاً لتطرح تساؤلات أعمق حول دور الإعلام ووظيفته، في مجتمع يزداد استقطاباً وانقساماً، عشية موسم انتخابات أميركية، يصفها البعض بالتاريخية.

«التوازن» أم «المداخيل»؟

خروج ليخت المفاجئ كان قد أحدث اضطراباً لإحدى المؤسسات الإخبارية البارزة في العالم، التي أدت سلسلة أزماتها الحادة إلى استفاد الروح المعنوية في غرف الأخبار وتاكل الأرباح، وأثارت تساؤلات حول جدوى الصحافة التلفزيونية «الوسطية» في عصر الاستقطاب.

وللعلم، كان ديفيد زاسلاف، رئيس شركة «ورنر بروس ديسكفري»، واضحاً منذ اليوم الذي تولى فيه السيطرة على «سي إن إن» عام 2022، بشأن ما يريده لوادة من كبرى شبكات الأخبار في العالم. فالرجل يريد نقل الشبكة بعيداً عما اعتبره «ميولاً يسارية» نحو مزيد من «التوازن»، حرصاً على ألا تكون مناهضة للرئيس السابق دونالد ترمب، وأكثر تحيزاً بالجمهوريين.

عندما بدا ليخت، في تنفيذ توجهات زاسلاف، بدا واضحاً أن الأمر أعمق من ذلك بكثير. ذلك أنه كانت عليه مواجهة إرث سياسي، لا تغفد فيه «سي إن إن» وحدها، لأن الإعلام عموماً - والإعلام الأميركي على وجه الخصوص - تديره شركات ربحية غير حكومية، لا تعترف إلا بالمداخيل التي تحققها برامجها، من أرقام المشاهدين.

وفي عصر الرقمنة، دخل الإعلام المرئي في منافسة شديدة مع وسائل التواصل الاجتماعي، التي باتت مصدراً كبيراً للمعلومات، حيث تتمرس مؤسساتها وتنغذى من جمهور، لا يريد الاستماع، أو

مشاهدة، أو قراءة، ما لا يتوافق مع توجهات. وبالتالي، مع تراجع أرقام المشاهدين، التي وصلت أحياناً، إلى ما دون أرقام محطات «يمنية» ناشئة، كمحطة «نيوزماكس» في بعض الليالي، كان قرار الاستعفاء عن خدمات ليخت قد نضج تماماً.

بل، وفاقم الوضع بالنسبة للليخت «السطوات» التي ارتكبتها أخيراً، بعد استضافة المحطة الرئيس السابق دونالد ترمب، وتكرار ترمب ادعاءاته عن «سرقة» الانتخابات منه، واتهاماته للمحطة والمضيقة

فيها، بالكذب، وسط هتافات جمهور مكذب بانصار الحزب الجمهوري، والذي حدث، بدلاً من أن ترتفع أرقام مشاهديها، خسرت «سي إن إن» قاعدة جمهورها التقليدي، الذي أعرب عن استيائه من استضافة ترمب... فابتعد عنها. وفي ظل الاستقطاب السياسي الحاد الذي يقسم الأميركيين، فرض هذا الجمهور شروط العبارة الشهيرة: «الجمهور عاوز كده»، عليها وعلى غيرها من المحطات، وحولها إلى «رهائن» شرعية.

نجاحات ملموسة... ولكن

في الحقيقة، حقق ليخت قليلاً من النجاحات الملموسة خلال عمله الذي أمضاه في «سي إن إن». واصلت التقييمات في مستويات تاريخية متدنية، إذ تخلفت المحطة عن المنافسين، الذين كانوا هم أنفسهم، يتصارعون مع الانخفاض العام في عدد مشاهدي الأخبار التلفزيونية، بعدما غابت التغطية المحسومة لترتب، مفسدة لعصر بايدين الأكثر هدوءاً. وفي عام 2022، انخفض متوسط تصنيفات «سي إن إن»، بمقدار الثلث عن العام السابق على مدار اليوم. وفي المقابل، شهدت

غير منحازة في الأخبار، أن تعمل في عصر وسائل الإعلام اليوم، والمنقسم بحسب الطب، بناء على رغبة الجماهير وشروطها الخاصة، أم لا.

إن الاستقطاب عالج جداً، والأميركيون منقسمون وراء مؤسسات إعلامية، تتنافس الآن مع وسائل التواصل الاجتماعي، حيث النجاح في زيادة أرقام المتابعين، بات قائماً على أكثر الادعاءات والمنشورات تحزباً واستفزازاً.

ومع هذا، فإن محاولة إنشاء تجربة إعلامية مستقلة ومتوازنة، باتت مهمة صعبة بشكل خاص، من دون تقديم فكرة واضحة عما يعنيه «التوازن»، وعن معنى إعطاء «مساحة متساوية» للطرف المتصارعة. وهنا يسأل البعض، أنه في الوقت الذي تنقسم فيه البلاد في الموقف... من محاولة تغيير قيم الديمقراطية وعمل المؤسسات، الجاري تدميرها على أيدي اليمينيين واليساريين المتطرفين على حد سواء، كيف يمكن للإعلام أن يكون أو يظل متوازناً؟

في مطلع الأحوال، لا يمكن إعفاء «سي إن إن»، وغيرها من وسائل الإعلام الليبرالية، كما لا يمكن إعفاء المؤسسات الإعلامية

فيها، بالكذب، وسط هتافات جمهور مكذب بانصار الحزب الجمهوري، والذي حدث، بدلاً من أن ترتفع أرقام مشاهديها، خسرت «سي إن إن» قاعدة جمهورها التقليدي، الذي أعرب عن استيائه من استضافة ترمب... فابتعد عنها. وفي ظل الاستقطاب السياسي الحاد الذي يقسم الأميركيين، فرض هذا الجمهور شروط العبارة الشهيرة: «الجمهور عاوز كده»، عليها وعلى غيرها من المحطات، وحولها إلى «رهائن» شرعية.

عندما بدا ليخت، في تنفيذ توجهات زاسلاف، بدا واضحاً أن الأمر أعمق من ذلك بكثير. ذلك أنه كانت عليه مواجهة إرث سياسي، لا تغفد فيه «سي إن إن» وحدها، لأن الإعلام عموماً - والإعلام الأميركي على وجه الخصوص - تديره شركات ربحية غير حكومية، لا تعترف إلا بالمداخيل التي تحققها برامجها، من أرقام المشاهدين.

وفي عصر الرقمنة، دخل الإعلام المرئي في منافسة شديدة مع وسائل التواصل الاجتماعي، التي باتت مصدراً كبيراً للمعلومات، حيث تتمرس مؤسساتها وتنغذى من جمهور، لا يريد الاستماع، أو مشاهدة، أو قراءة، ما لا يتوافق مع توجهات. وبالتالي، مع تراجع أرقام المشاهدين، التي وصلت أحياناً، إلى ما دون أرقام محطات «يمنية» ناشئة، كمحطة «نيوزماكس» في بعض الليالي، كان قرار الاستعفاء عن خدمات ليخت قد نضج تماماً.

بل، وفاقم الوضع بالنسبة للليخت «السطوات» التي ارتكبتها أخيراً، بعد استضافة المحطة الرئيس السابق دونالد ترمب، وتكرار ترمب ادعاءاته عن «سرقة» الانتخابات منه، واتهاماته للمحطة والمضيقة



ديفيد زاسلاف (أ.ب.ه)



كريس ليخت (سي إن إن)

في عصر وسائل الإعلام اليوم، والمنقسم بحسب الطب، بناء على رغبة الجماهير وشروطها الخاصة، أم لا.

إن الاستقطاب عالج جداً، والأميركيون منقسمون وراء مؤسسات إعلامية، تتنافس الآن مع وسائل التواصل الاجتماعي، حيث النجاح في زيادة أرقام المتابعين، بات قائماً على أكثر الادعاءات والمنشورات تحزباً واستفزازاً.

ومع هذا، فإن محاولة إنشاء تجربة إعلامية مستقلة ومتوازنة، باتت مهمة صعبة بشكل خاص، من دون تقديم فكرة واضحة عما يعنيه «التوازن»، وعن معنى إعطاء «مساحة متساوية» للطرف المتصارعة. وهنا يسأل البعض، أنه في الوقت الذي تنقسم فيه البلاد في الموقف... من محاولة تغيير قيم الديمقراطية وعمل المؤسسات، الجاري تدميرها على أيدي اليمينيين واليساريين المتطرفين على حد سواء، كيف يمكن للإعلام أن يكون أو يظل متوازناً؟

في مطلع الأحوال، لا يمكن إعفاء «سي إن إن»، وغيرها من وسائل الإعلام الليبرالية، كما لا يمكن إعفاء المؤسسات الإعلامية

فيها، بالكذب، وسط هتافات جمهور مكذب بانصار الحزب الجمهوري، والذي حدث، بدلاً من أن ترتفع أرقام مشاهديها، خسرت «سي إن إن» قاعدة جمهورها التقليدي، الذي أعرب عن استيائه من استضافة ترمب... فابتعد عنها. وفي ظل الاستقطاب السياسي الحاد الذي يقسم الأميركيين، فرض هذا الجمهور شروط العبارة الشهيرة: «الجمهور عاوز كده»، عليها وعلى غيرها من المحطات، وحولها إلى «رهائن» شرعية.

عندما بدا ليخت، في تنفيذ توجهات زاسلاف، بدا واضحاً أن الأمر أعمق من ذلك بكثير. ذلك أنه كانت عليه مواجهة إرث سياسي، لا تغفد فيه «سي إن إن» وحدها، لأن الإعلام عموماً - والإعلام الأميركي على وجه الخصوص - تديره شركات ربحية غير حكومية، لا تعترف إلا بالمداخيل التي تحققها برامجها، من أرقام المشاهدين.

وفي عصر الرقمنة، دخل الإعلام المرئي في منافسة شديدة مع وسائل التواصل الاجتماعي، التي باتت مصدراً كبيراً للمعلومات، حيث تتمرس مؤسساتها وتنغذى من جمهور، لا يريد الاستماع، أو مشاهدة، أو قراءة، ما لا يتوافق مع توجهات. وبالتالي، مع تراجع أرقام المشاهدين، التي وصلت أحياناً، إلى ما دون أرقام محطات «يمنية» ناشئة، كمحطة «نيوزماكس» في بعض الليالي، كان قرار الاستعفاء عن خدمات ليخت قد نضج تماماً.

بل، وفاقم الوضع بالنسبة للليخت «السطوات» التي ارتكبتها أخيراً، بعد استضافة المحطة الرئيس السابق دونالد ترمب، وتكرار ترمب ادعاءاته عن «سرقة» الانتخابات منه، واتهاماته للمحطة والمضيقة

ترند

تساؤلات حول «الموازنة» بين حماية محتوى الصحف... وحرية تداول المعلومات

القاهرة: إيمان مبروك

مع توقيع قادة أكاديميين يعملون بصناعة التكنولوجيا «الذكاء الاصطناعي»، بينهم مالك شركة «تويتير» إيلون ماسك، والعالم الأميركي ستيف فورتنيك، على خطاب مفتوح يدعو إلى «التوقف لمدة 6 أشهر في تجارب الذكاء الاصطناعي» واسعة النطاق للحد من مخاطره على مجالات عدة، أشار استطلاع إلى أن نحو نصف غرف الأخبار داخل الصحف تعمل بشباط لتسهيل استخدام أدوات «الذكاء الاصطناعي» في العمل الإخباري.

الاستطلاع أجرته الرابطة العالمية لنشري الأخبار (WAN IFRRA -) مطلع يونيو (حزيران) الحالي، وأفاد بأن «قادة غرف الأخبار هم من يقودون نشر الذكاء الاصطناعي» في غرف الأخبار بالصحف، وهذا على الرغم من التحذيرات المتكررة بشأن تأثير هذه التقنيات على حماية المحتوى، سواء على مستوى حقوق النشر الخاصة بالمؤسسات أو التجاوزات التي أمكن رصدها بشأن نشر محتوى مضمّل. وتابع الاستطلاع، الذي شمل 101 محرر وصحافي من غرف أخبار

مترفة، وأجرى بالشراكة مع شركة الاستشارات الألمانية «تشيكير»، أن «المؤسسات الإخبارية تسارع لتعزيز إنتاج نصوص طويلة بلغة بسيطة على قياسي، ما يضمن وفرة الإنتاج». وفي الوقت ذاته، رصد الاستطلاع بعض «الذكاء الاصطناعي» إذ ذكر أن 85 في المائة من المشاركين أعربوا عن قلقهم بشأن نشر «معلومات مضمّلة»، أو «تدني جودة المحتوى». في حين أعرب آخرون عن قلقهم بشأن تقليص أدوارهم في غرف الأخبار. وفي هذا السياق، يرى مراقبون أن «القلق بشأن المحتوى يتعاظم، في حين أن المسار العكسي يحد من حرية تداول المعلومات التي هي حق أصيل للجمهور».

الدكتور لخضر شادلي، أستاذ الإعلام الجديد والرقمي في الجامعة الكندية بدي، أشار خلال لقاء مع «الشرق الأوسط» إلى أن «استخدام الذكاء الاصطناعي» التوليدي لإنشاء محتوى أصلي يؤدي إلى حدوث مشكلات تتعلق بانتهاك حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر». وأردف: «يعيد النموذج الاصطناعي إنتاج مواد محمية بحقوق الطبع

والنشر من دون الحصول على إذن مناسب. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً استخدام (الذكاء الاصطناعي) التوليدي لإنشاء محتوى مضمّل أو إضافية ومخاوف أخلاقية». قبل أن يضيف أن «القوانين والسياسات ضد تخلف من بلد إلى آخر، وقد تتضمن شروط وأحكام ناشرين محددين أحكاماً مختلفة فيما يتعلق باستخدام (الذكاء الاصطناعي) التوليدي».

شادلي يرى أيضاً أن «هناك جهوداً يجب أن تبذل لتحقيق الموازنة بين حماية المحتوى وحرية تداول المعلومات». ويقول ضمن هذا الإطار إنه «يمكن تحقيق التوازن إذا كانت الصحف هي المصدر، ذلك أن استخدام الصحف لتزويد برامج (الذكاء الاصطناعي) بمعلومات لها الحق في نشرها، يمكن اعتباره بالفعل إنجازاً مهماً. إذ طالما كانت الصحف مصدراً قيماً للمعلومات، فهي تقدّم مجموعة واسعة من الموضوعات ووجهات النظر، ومن خلال الاستخدام من هذه الثروة المعرفية يمكن لبرامج (الذكاء الاصطناعي) الاستفادة من آخر الأخبار والآراء والتحليلات».



من جهة أخرى، أرجع الدكتور شادلي قيمة العمل الصحافي، بأن يستمر بوصفه مصدراً للمعلومات، إلى «اعتماد الصحف على فرق من الصحافيين والباحثين الذين يجمعون ويحللون المعلومات من مصادر مختلفة، ما يحقق دقة وموثوقية في محتواها... وبالتالي، من خلال الاستفادة من هذه الخبرة، يمكن لبرامج (الذكاء الاصطناعي) الوصول إلى مجموعة منثقة على أعلى هامش دقة ومحدثة حول مجموعة واسعة من الموضوعات». وهنا يشير الأكاديمي في الجامعة الكندية بدي إلى أن تفاصيل التنفيذ المحددة لكيفية تغذية الصحف بالمعلومات لبرامج (الذكاء الاصطناعي) قد تختلف. وعليه، يقترح أن «تستخدم الصحف تقنيات مثل معالجة اللغة الطبيعية، واستخراج البيانات، أو

حتى الشراكات المباشرة مع مطوري (الذكاء الاصطناعي) لتسهيل تدفق المعلومات». ويقول إنه في خضم تحقيق التوازن بين حماية المحتوى وحرية تداول المعلومات «يجب تطوير قوانين حقوق النشر التي تحمي منشئ المحتوى من الاستغلال غير المرخص لمحتوياته، ذلك يجب إخضاع استخدام الأعمال المحمية بحقوق الطبع والنشر في أنظمة (الذكاء الاصطناعي) للتحليل بموجب قانون حقوق النشر والاستخدام العادل».

بالمنااسبة، سأل الصحافيون روبوت الدردشة «تشات جي بي تي» سؤالاً بسيطاً هو: متى نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» أول تقرير عن «الذكاء الاصطناعي»؟ فأجاب: «كان ذلك يوم 10 يوليو (تموز) 1956 في مقال بعنوان «الآلات ستكون قادرة على التعلم وحل المشكلات» على هامش تغطية مؤتمر أساسي في كلية دارتموث». لكن «نيويورك تايمز» أشارت إلى أن هذا المقال لم يكن حقيقياً، حتى لو كان المؤتمر الذي زعمت تغطيته قد حدث بالفعل. عودة إلى شادلي، الذي قال: «لا يخطئ (تشات جي بي تي) في بعض

الأحيان فحسب؛ بل يمكن أن يخلط المعلومات، والأسماء، والتواريخ، والتفاسير الطبيعية، وعناوين الإنترنت، وحتى الأحداث التاريخية التي لم تحدث قط». من جانبه يرى محمد فتحي، الصحافي المصري المتخصص في الإعلام الرقمي، أن «الذكاء الاصطناعي» «سُخّلت انتهاكات عدة لقوانين حماية المحتوى بدعوة حرية تبادل المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي». وذكر لـ«الشرق الأوسط» أن منصات التواصل الاجتماعي «لا تحمي المحتوى، بل ما يعينها هو إبقاء المستخدم في حالة تفاعل لأطول وقت ممكن، لأن التفاعل يترجم لاحقاً إلى أموال من قبل معلنين... أما الأصل في الصحافة والعمل الإعلامي فهو نقل المعلومات وتوفيرها للقارئ، الذي بات مستخدماً، غير أن هذا لا يحق للوسيط على الإطلاق، سواء كان مواقع التواصل الاجتماعي أو أدوات (الذكاء الاصطناعي)». فتحي يشير إلى وجود «خلل في الحدود الفاصلة بين الحق في المعلومة، وتخطي حق الغير وهو منشئ المحتوى». ويشرح أن «تداول المعلومات طمس ثقافة الحقوق من

جانب، كما تسبب في تراجع أهمية التحقق من دقة المعلومة... وأنا أتوقع أن تتضاعف هذه الأزمة مع ضم أدوات (الذكاء الاصطناعي) في فتحي شدد أيضاً على سلوكيات رواد مواقع التواصل الاجتماعي، «كل من يحمل هاتفاً جوالاً صار ناشراً من دون أي معايير للحياة الشخصية، وبالفعل جرى رصد حالات عدة من اختراق الخصوصية مثل نشر مقاطع مصورة من حفلات خاصة من دون حق». وعفا هو مطلوب الآن من أجل تحقيق التوازن، يرى فتحي أن «الضوابط والقوانين من شأنها تحقيق التوازن اللازم، عبر تفعيل القوانين الموجودة بالفعل وتطوير بعض المواد لتحقيق التوازن من الحماية». ومن جانب آخر فإنه يناشد الجهات الاعتبارية في الصحافة والعمارة العامة، قائلًا: «إن جزءاً من الفوضى يعود إلى سلوك الشخصيات العامة أو المؤسسات، التي لا تظالم بحقها حال اختراق خصوصيتها... وأيضاً يجب أن يظل الحديث العام حكراً على الصحف والقنوات من دون غيرها؛ لأن هذه تقدم المعلومة وفقاً لقواعد مهنية».

قيلون هم الذين وجدوا في العودة ما يؤنس ناهيك بما يثري

العائدون إلى الوحشة.. نصوص حول الإياب

سعد البازعي

استوحت عنوان هذه المقالة من كتاب للنقاد والشاعر السعودي عبد الله السفر، يضم مقالات كتبها على مدى سنوات حول الشعر استرعت انتباهي، من بينها مقالان إحداهما حول مجموعة للشاعر العماني سيف الرحبي والأخرى حول قصيدة للشاعر السعودي محمد الحرز. مجموعة الرحبي تثير مسائل «الإياب إلى ما لا يستعاد، وذبل، وطمحنه رحي الزمن القاسية»، في حين تخلت قصيدة الحرز إلى ما يصفه السفر بـ«الوجود المعلق البرزخي، التوتر الدرامي بين الوراء والأمام، حيث الفجوة التي تنفر الشعور بانتظار تخقل وطاته وتغاقم». هذا الشعور بالانتظار، يقول السفر، «يبقى الكاتب يشاغله بوجود آخر هو الوجود الشعري العصي على التبدل». في كتاب «ليل العائدون إلى الوحشة» (2012) لعبد الله السفر دليل للرؤية الشعرية أيضاً بنهت إليه وأنا أتمل حالات وقصائد تشاغلي بقضايا الإياب والانتفاء نتيجة لما ينقلها من توقعات تنتهي مرة إلى الهجعة ومرات إلى الخيبة. أما الحالات فعمت بعضها شخصياً حين وجدت نفسي غير مرة في مواطن تنامت فيها الطفولة أو الصبا ولم يتخام أمامي حين عدت إليها سوى الخيبة والانكسار. ولم تكن تلك أطلالا لأحبة بقدر ما كانت أطلالا للنفس، للذات التي تظن أن في العودة إلى الأماكن القديمة، بتعبير غازي القصيبي، عودة إلى ما اخترزته الأماكن ويتجدد به العمر. صدر ديوان القصيبي «العودة إلى الأماكن القديمة» عام 1985 وضمنه مجموعته الكاملة التي صدرت عام 1987. سنختفي تعود إلى العام التالي فوجدت أن في عودتي إلى النسخة عودة أخرى إلى مكان قديم، ديوان شعر هذه المرة اكتشف فيما يؤكد ما ذهب إليه عبد الله السفر في قراءته للحرز، أي أن الإياب إلى ما لا يستعاد لا ينسحب على الشعر نفسه، يستطيع الشاعر أن يشاغل الغياب بوجود الشعر، وهو ما يفعله القارئ/ الناقد أيضاً.



غازي القصيبي

ليتأمل فيما تركته في نفسه زيارة سابقة للمكان ذاته. هي واحدة من عيون الشعر الإنجليزي وليس شعر الرومانسي وردزورث فحسب. وهي أيضاً من القصائد القليلة بل الاستثنائية لكونها ليست موجودة بالغياب عن المكان أو صدومة بتغيره. هي عودة من يرى ما تحقق له رغم الغياب. الوحشة هنا ليست ما يعود إليه ولا ما ينتظره، بل هي غائبة تماماً. المكان كنيسة «تترن أنبي» التي تعود إلى العصور الوسطى والواقعة على الحدود بين إنجلترا ومقاطعة ويلز، حيث الطبيعة الباذخة في الصيف بصفة خاصة، الطبيعة التي تركز حولها الشعر الرومانسي واستمد منها رؤاه ولغته. يقول وردزورث يقيس أثر المكان عليه بعد أن عاد إليه: كل هذه الأشكال الجميلة،

طيلة ذلك الغياب الطويل، لم تغب عن بصيرتي كما يغيب مرأى الطبيعة عن عين الكفيف: وحيثما كنت وحيداً في حجري، أو وسط ضوضاء المدن الصاخبة، وفي ساعات الملل والفنوط، كانت تمنحني أحاسيس عذبة، تسري في دمائي وفي قلبي، بل وتصل إلى عقلي الصافي ذاته. لتعيد لي الهدوء والسكينة... (ترجمة عبد الوهاب السيري ومحمد علي زايد)

قيلون هم الذين وجدوا في العودة ما يؤنس، ناهيك عما يثري. من أولئك الفرنسي البير كامو الذي يوصف أحياناً بأنه جزائري أيضاً، وذلك في نص بديع بعنوان «العودة إلى تيزازا»، حيث المدينة الجزائرية مراتع للصبى وبواعث للحنين



سيف الرجبي

والذاكرة، لكني أؤثر أن أوجل الكلام عن ذلك النص الثري والمركب إلى وقفة أخرى. هنا أود المضي إلى النصوص المقابلة تماماً لنص وردزورث، تلك التي لا ترى في العودة أكثر من الألم، إما الم التغيير والمحو وهو الغالب، أو الم الاستمرار وهو الاستثناء في ظني.

قصيدة الكندية ديون براند تنهض على المفارقة المتمثلة في أن العودة لم تكن التغيير وإنما الثبات. هذه القصيدة سبق لي أن تناولتها في مقالة قديمة نسبياً ونشرت قراءتي في كتاب بعنوان «لغات الشعر» (2011). هنا أريد فقط أن أذكر باختصار ما تتحور حوله القصيدة، فمن عنوانها يتضح أنها «عودة» إلى مكان قديم، والمكان هو البلاد التي تركتها حين هاجرت إلى كندا، أي ترينيداد، الجزيرة الكاريبية التي تعود إليها للكشف أنها لم تتغير ولتبين أن عدم التغيير لا يبعث على الهجعة وإنما على المفارقة المأسوية. يتضح ذلك لأن التغيير المقصود، كما يتضح ضمناً، هو التحسن أو الرقي، أي الحدأة والتحضر، لكن ترينيداد لا تزال على فقرها ويؤس سكانها وكاتبه منظراً:

إذا ما يزال الشارع هناك، ما يزال يذوب تحت الشمس ما تزال أمواج الحرارة المشعة عند الواحدة الرموش المحترقة، تنظر ... ما تزال دماء الجزائر تطلع جدران السوق...

إلى آخر ما هنالك من مشاهد الثبات البائس. إنها العودة الخائبة، التي وضع يجعل العودة غير مغرية البتة، بل مدعاة للأسى. وهذه العودة الداعية إلى الأسى هي ما يتكشفه غازي القصيبي



عبد الله السفر

ليتأمل فيما تركته في نفسه زيارة سابقة للمكان ذاته. هي واحدة من عيون الشعر الإنجليزي وليس شعر الرومانسي وردزورث فحسب. وهي أيضاً من القصائد القليلة بل الاستثنائية لكونها ليست موجودة بالغياب عن المكان أو صدومة بتغيره. هي عودة من يرى ما تحقق له رغم الغياب. الوحشة هنا ليست ما يعود إليه ولا ما ينتظره، بل هي غائبة تماماً. المكان كنيسة «تترن أنبي» التي تعود إلى العصور الوسطى والواقعة على الحدود بين إنجلترا ومقاطعة ويلز، حيث الطبيعة الباذخة في الصيف بصفة خاصة، الطبيعة التي تركز حولها الشعر الرومانسي واستمد منها رؤاه ولغته. يقول وردزورث يقيس أثر المكان عليه بعد أن عاد إليه: كل هذه الأشكال الجميلة،

طيلة ذلك الغياب الطويل، لم تغب عن بصيرتي كما يغيب مرأى الطبيعة عن عين الكفيف: وحيثما كنت وحيداً في حجري، أو وسط ضوضاء المدن الصاخبة، وفي ساعات الملل والفنوط، كانت تمنحني أحاسيس عذبة، تسري في دمائي وفي قلبي، بل وتصل إلى عقلي الصافي ذاته. لتعيد لي الهدوء والسكينة... (ترجمة عبد الوهاب السيري ومحمد علي زايد)

قيلون هم الذين وجدوا في العودة ما يؤنس، ناهيك عما يثري. من أولئك الفرنسي البير كامو الذي يوصف أحياناً بأنه جزائري أيضاً، وذلك في نص بديع بعنوان «العودة إلى تيزازا»، حيث المدينة الجزائرية مراتع للصبى وبواعث للحنين

قيلون هم الذين وجدوا في العودة ما يؤنس، ناهيك عما يثري. من أولئك الفرنسي البير كامو الذي يوصف أحياناً بأنه جزائري أيضاً، وذلك في نص بديع بعنوان «العودة إلى تيزازا»، حيث المدينة الجزائرية مراتع للصبى وبواعث للحنين

حين يعود إلى مرايع صباه في البحرين، القصيبي الذي ولد وعاش كل حياته في السعودية ما عدا فترة طفولة وصبا قضاهما في البحرين. تلك الفترة المبكرة تظل حاسمة وشمسية في حياة الإنسان، وهي ما يتأمله الشاعر في زيارة للبحرين أواسط الثمانينات من القرن الماضي وما دونه في قصيدة هي أيضاً عنوان مجموعة شعرية ضمت تلك القصيدة: «العودة إلى الأماكن القديمة».

ما يسترعي الانتباه في قصيدة القصيبي هو الانتقال من طلبة رومانسية تتمثل في استدعاء الذاكرة الحميم للأماكن، إلى واقعية اقتضتها صدمة التغيير وتواري الأماكن مما يهدد بانحاء الذاكرة نفسها. الصدمة، بتعبير آخر، ليست ناجمة، كما عند الشاعرة الكندية، عن الثبات وإنما عن التغيير، وبالطبع ليس في هذا جديد على القصيدة العربية التي طالما عرفت البكاء على الأطلال. لكن بداية القصيدة تأتي مثقلة بنثر تلك الصدمة، أي بمشاعر الشيخوخة المتنامية، فالشاعر الآن كهل «تجره الأربعون» ويعلو ثوبه «عبار الصحاري»، في إشارة واضحة إلى انتقاله إلى وسط الجزيرة العربية. يأتي الشاعر باحثاً عن اطلال الطفولة:

كان يغفو في أذرع البحر بيتي حوله الماء رقصه ولحون ليضطدم بالتحزن

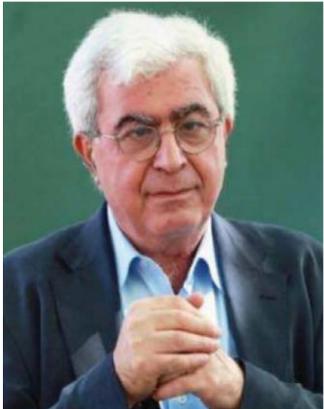
ذهب البحر! من ترى البحر في فوه صخر صل. وفار مهبين عندما تقتل الحضارة بحراً يعول الصمت. والفراع الحزين

هذا النعي لما فعلته الحضارة والتنمية سببوا غريباً وهو يصدر عن شاعر صار وزيراً وارتبط اسمه بتغيرات الحضارة والتنمية، رجل آمن بالتطوير ودعا إليه ونفذ ما أمكنه تنفيذه منه، لا سيما حين صار وزيراً للصناعة والكهرباء. لكنه الانقسام المألوف بين ذات الشاعر وذات المسؤول في قصيدته يبدو القصيبي وكأنه يتمنى الثبات الذي اصطدمت به دابون عندما عادت هي أيضاً إلى جزيرة طفولتها. لكن حقيقة الأمر هي أن ما يتنمنا القصيبي هو ثباته هو، أي استعادة طفولته لأن الأماكن ليست سوى مرابيا تعلن التغيير. حين يتحول الشاعر إلى قيادي ومسؤول لوعيه باستحالة العودة إلى الأماكن القديمة لأنها ببساطة لم تعد هناك ولم يتبق سوى الحاضر والمستقبل. الإنجليزي وردزورث شغل بالحاضر والمستقبل أيضاً لكنه راهما امتداداً غنياً للماضي وبالماضي. لقد عاش الشاعر الإنجليزي بدايات الثورة الصناعية وعبر عن رفضه لها مثلما فعل غير من الرومانسيين لكنه تمسك بالطبيعة ملاذاً، الطبيعة التي لم تكن بعد قد بدأت تدفع ثمن التنمية أو الحضارة التي شهد القصيبي تعمق أثرها في بلاده، سواء كانت البحرين أو السعودية.

عن مسيرته الأدبية وأنه لم يتقصد الكتابة عن فلسطين

إلياس خوري: «باب الشمس» بكل بساطة هي قصة حب رجل لزوجته

بيروت: سوسن الأطيح



إلياس خوري: الأدب هو للإمتاع والمؤانسة

ما حصل بفعل النكبة، الفلسطينيون أيضاً دهبوا واستغربوا، وهم يقرأون. هذا لأن من عاشوا هول تلك المرحلة ومرارتها، لم يتكلموا، لقد صمت الضحايا أمام هول ما راوا. ما حدث أن إلياس خوري، وهو يحاول استنطاق أهالي المخيم، وسألهم عما يعرفون، سمع منهم ما لم يخطر لهم قبلاً أن ينطقوا به، أو لم يقوا على روايته بصوت مرتفع. «اكتشفت أهمية أن تجعل الضحايا يتحدثون، وكم أنهم يؤثرون للأخر بالمعنى العميق للكلمة. ولدت الروايات لتعبر عن الدواخل البشرية، وإن رأى فيها البعض تاريخاً أو توثيقاً أو أي شيء آخر، فليس هذا هو الذي كان مقصوداً في البدء».

المخيمات الفلسطينية في لبنان، التي يعرفها خوري جيداً، هي في بنيتها تحاول إعادة تركيب فلسطين حيث هي. فالعائلات تعيش مع بعضها، والقرى تعود وتتجمع لتبقى كتلة واحدة، وأسماء الأحياء هي أسماء القرى التي أتت منها السكان. هذا هو الواقع.

«الأدب كما علمنا أبو حيان التوحيدي هدفه الإمتاع والمؤانسة قبل الوصول إلى أعماق المعنى»، قال الروائي اللبناني إلياس خوري محدثاً قراءه، الذين اجتمعوا للقاءه في طرابلس، شمال لبنان، بدعوة من «نادي قاف للكتاب». وبدا مع التأم هذا الجمع الغفير، أن الأدب لا يزال له جمهوره، وأن الرواية لها عشاقها، وبعض من لم يقرأ هو أيضاً معني بالتعرف على الأدب وكتابته، وما يقال حوله.

يدرك إلياس خوري، أن تحول روايته «باب الشمس» إلى فيلم سينمائي، أسهم في تعرف كثر إليها من دون قراءتها، وأصبحت جسراً بين نصوص الكاتب الأخرى وعديد من الناس. هكذا تعرف جمهور عريض إلى إحسان عبد القدوس ونجيب محفوظ وآخرين، بفضل تحول بعض روايات هؤلاء الأدباء إلى أفلام.

لكن «باب الشمس» التي كُتبت الكثير فيها على أنها تاريخ للنكبة الفلسطينية، وإعادة قراءة لمأساة اللجوء والشتات، قال إلياس خوري ببساطة إنه لم يكن يقصد وهو يسطرها، كل ذلك. «باب الشمس» كتبتها وكان برأسي، أمر واحد هو أن أكتب قصة حب. كنت أسأل دائماً، لماذا قصص الحب عند العرب مخترعة وليست حقيقية؟ ولماذا لا أكتب بكل بساطة عن حب رجل لزوجته. وهذا ما كان».

رواية «باب الشمس» هي حكاية يونس الأسدي المناضل الفلسطيني الذي ينسحب من بلاده ويدخل إلى لبنان، بينما تبقى زوجته في فلسطين. لكن يونس لم يستسلم، يبقى يقطع الجبال والوديان، جيئةً وذهاباً، في رحلات متكررة إلى فلسطين، ليلتقي زوجته نهيلة هناك، بعد أن فرقهما الاحتلال ومنعهما من الوجود معاً. ويتكرر اللقاء بين الزوجين، في مغارة أطلق عليها اسم «باب الشمس» حتى ينجبا ماعاً 7 أولاد. وهنا رمزية الخصب واضحة في الرواية.

لكتابة «باب الشمس» وما حصل بالفعل عام 1948، كان لا بد من الاستماع إلى أهالي المخيمات في لبنان، وجمع مادة مكتفة عن السنتمهم «هذا تطلب عملاً كثيراً، فهو تاريخ لم يوثق، ولم يشتغل عليه. وأنا لم أكن غريباً عن المخيمات، استمعت وجمعت الحكايات، لكن كان لا بد من رفدها بالخيال» ليس اللبنانيون وهدهم من تفاجأوا بقصص «باب الشمس»، وحكايا أهلها، وغرائب

جمعها كارل إيرين من أفواه الفلاحين... وتطور في عوالم أسطورية

«حكايات شعبية من التراث التشيكي»

القاهرة: حمدي عابدين

أي منهما ما يعثر عليه بمفرده، وقد نفذت الدجاجة الاتفاقي حين وجدت حبة لوز، واقتسمتها مع رفيقها الديك، أما هو فكان أنانياً، وبخلاً، فعندما عثر على حبة أخرى، قرر أن يبتلعها بمفرده، فوقفت في حلقه في الأرض طالباً من رفيقته الدجاجة أن تحضر له بعض الماء وإلا فسوف يموت. ومن هذه النقطة الفاصلة في الحكاية، تبدأ رحلة الدجاجة التي لم تغضب من فعله الديك، ولم تؤنبه على ما قام به، لكنها أسرعت لنجدته في رحلة شارك فيها بشر وحيوانات وطيور، وانتهت بإنقاذ الديك الذي يعلى في نهايتها أسفه عما فعل، ويعد رفيقته الدجاجة بالآ يعود لذلك مرة أخرى.

ونرى أن الحيوانات والجمادات تتحدث وتقوم بأشياء خرافية لا صلة لها بالواقع، مثل ما جاء في حكاية «المحوت» التي تدور أحداثها حول «رجل وامرأة»، كانا يتمنيان أن يزرقا بطفل، ولا يملآن من تريد ما يرغبان فيه كلما وُجد في جمع من الناس، وكان أهل القرية التي يعيشان فيها ينضحونهما بأن يتوقفوا عن ذلك حتى تتحسن أحوالهما ويتخلصا من الوباء الذي يمتنيانه يلازمهما، فالطفل الذي يتمنيانه سوف يحتاج طعاماً وملبساً، وهما لا يجدان قوت يومهما، لكن مع تطور الحكاية واستمرار المرأة في التطلع لطفل، يقوم زوجها الحطاب وهو يتجول في الغابة لقطع الأشجار، بنحت طفل من أحد جذوعها، ويعود به لزوجته، التي تفرح به، وتلقه في قطعة من القماش. وتتشابه قصة «المحوت» و«حكاية الديك والفرخة» في تكنيكات السرد مع قصص أخرى مثل «صاحبة الشعر الذهبي» التي تدور حول أهمية معرفة لغة الغير

بما فيها لغة الحيوانات والطيور، والعلم ثروة» التي تركز على قيمة تحصيل العلم لتحسين حياة الإنسان، و«العزراء وشجرة النفاخ»، وفعاد أحداثها أن من يدبر لغيره شراً يقع فيه، وتكون نهايته به. تتميز القصص بلمغتها البسيطة غير المعقدة، وتفصيلها المدهشة التي تنشط خيال الأطفال، وتجعلهم يخلقون بعيداً في عوالم أسطورية، لا تخلو أحياناً من الأجواء المخيفة والرمعية.

وكاريل يارومير إيرين شاعر وباحث في التراث الشعبي التشيكي، اشتهر بديوانه «باقة الأزهار» الذي تعتمد قصائده على موضوعات تراثية وفلكلورية، ومن مؤلفاته أيضاً كتاب «الأغاني الشعبية في التشيك»، ويضم 500 أغنية، و«الأغاني والأزجال الشعبية التشيكية»، ويتكون من خمسة أجزاء جمع إيرين فيها معظم الفلكلور التشيكي.

يتضمن كتاب «حكايات شعبية من التراث التشيكي» الذي صدر حديثاً عن دار «التريجان» المصرية للنشر والتوزيع، 19 حكاية من القصص الشعبية الفلكلورية التي جمعها الشاعر والكاتب والباحث التشيكي الشهير كارل يارومير إيرين (1870 - 1811)؛ جمعها من السنة الفلاحين التشيك الذين كانوا يتداولونها جيلاً بعد جيل، وأعاد ترتيبها.

ترجم القصص إلى العربية المترجم خالد البلطاجي، لافتاً إلى أن دار نشر «البياتروس» التشيكية للإعلام المتخصصة في كتب الأطفال قامت بطباعة مختارات من هذه القصص قبل نحو 5 سنوات، ويأتي ذلك ضمن اهتمامها بنشر الكتب الصورة والإرشادية والواقعية والحكايات الخرافية.

لا تختلف الحكايات التي تضمها المجموعة التشيكية في أفكارها ومحرركات القص فيها عن غيرها من حكايات معروفة لدى شعوب أخرى، فهي تتمحور حول عناصر مشتركة دارت حولها قصص كثيرة معروفة مثل «الحكايات الشعبية للهنود الحمر»، و«الف ليلة وليلة»، و«كليلة ودمنة»، وغيرها من قصص الشعوب الأخرى في الشرق والغرب، ففيها تظهر الطيور والحيوانات والعفاريت والأشجار كشخصيات فاعلة، تشارك أبطالها في الأحداث، تساعدهم أو تتسبب لهم في مشكلات، وتعلمهم الحكمة والقيم العليا، وتعيدهم إلى رشدهم إن جنحوا عن الطريق الصواب.

وعلى هذا المنوال ابتدع التشيكي حكاياتهم الخيالية، وتناولوها شفاهة عبر الأجيال منذ العصور القديمة، وبالرغم من خصائصها المألوفة والموجودة في القصص الشعبي عموماً، فإنها تحتفظ بسماها المميزة التي تجذب الصغار والكبار على حد سواء، وقصص مثل «المحوت»، أو «طائر النار»، و«التعلب ريشكا»، فهي على سبيل المثال لا تتقل حالة رومانسية عن بشر ذلك الزمان فحسب، بل ترسم لنا صورة عن حياة البشر العاديين في «بوهيميا» و«مورافيا» التاريخيتين، وتكشف عن رغباتهم وأحلامهم، كما تغلب الأجواء الفانتازية عليها، وتذكر الكبار بطولتهم، وتخلق الكثير من لحظات الدهشة في عيون الأطفال. ففي «حكاية الديك والفرخة» التي تدور حول قيمة «النساج»، تبدأ الأحداث باتفاق يعقدانه فيما بينهما، وينص على أن يتشاركا ما يجدهانه في الأرض، والأ باكل



الزجان

سبق لبرشلونة أن عبّر عن اهتمامه بالنجم البرتغالي

نيفيز قائد ولفرهامبتون يتفق مع الهلال السعودي

الأوروبي (يوروبا ليغ) في عام 2020، لكنه عانى الأزمين الموسم الماضي وأنهاه في المركز الثالث عشر. وعلى سعيد المدرب القادم لنادي الهلال، لم تكشف بعد التوجهات الرزقاء حيال البديل للأرجنتيني دياز، ويبدو الوضع في الفريق معقداً؛ كون الهلال تنتظره استحقاقات حاسمة بدءاً من كأس الملك سلمان للأندية العربية المقررة في نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل؛ حيث سيستهل مشواره في البطولة أمام أهلي طرابلس في 27 من الشهر المقبل في مدينة الأمير سلطان الرياضية بأبها.

وسيخوض الأزرق مباراته الثانية ضد السد القطري الذي يعتبر أقوى الأندية القطرية والأسبوية، وستكون المواجهة مليئة بالإثارة والندية كما تعود الفريقان في مواجهتهما الآسيوية، على أن يختم الهلال لقاءاته في دور المجموعات بمواجهة نادي الوداد البيضاوي في ختام الدور، مع العلم أن الأزرق نجح في إقصاء النادي المغربي من الدور الأول لكأس العالم للأندية على أرضه وبين جماهيره.

وكانت «لاغازيتا ديلو سبورت» الإيطالية قد كشفت أن الهلال دخل في مفاوضات مع ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس، لكن توقفت المفاوضات بين الطرفين. كذلك تحدثت وسائل الإعلام الإسبانية عن اهتمام إدارة الهلال بالتوقيع مع لويس إنريكي، المدير الفني السابق لمنتخب إسبانيا، لكن توقفت الأخبار من الطرفين دون أي جديد، في حين رفض البرتغالي ماركو سيلفا عرضاً هلالياً لكون عقده مع فولهام يتبقى فيه عام كامل ولا يفضل فسحة حالياً.



جمهير الهلال ما زالت تنتظر صفقات التعاقدات مع المدرب واللاعبين (نادي الهلال)

ال«تساميونشيب» إلى الدوري الممتاز بعد عام من انضمامه إلى صفوفه، ثم إلى المركز السابع في الدوري الممتاز في العامين التاليين.

وانضم نيفيز، الذي شارك مع البرتغال في كأس العالم 2022 بقطر، إلى ولفرهامبتون عام 2017 من بورفو،

وششارك في 35 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز بالموسم المنصرم. وبلغ فريق ولفرهامبتون الملقب بـ«الذئاب» أيضاً ربع نهائي مسابقة الدوري

سليح ببنزيمة إلى الاتحاد، ولكن على عكس الانتقالات الأخيرة للاعبين في نهاية مسيرتهم الاحترافية، لا يزال نيفيز البالغ من العمر 26 عاماً في ريعان شبابه، وأوضح التقرير أن لاعب بورفو السابق كان ضمن اهتمامات برشلونة، لكن معاناة بطل إسبانيا بأزمة مالية حالت دون إتمام الصفقة.

ومن شأن العرض الضخم أن يخفف من الضغوط المالية على ولفرهامبتون الذي يجد نفسه تحت ضغط البيع لتجنب انتهاك قواعد الإنفاق في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد إنفاق 150 مليون جنيه إسترليني على صفقات على مدار الـ 12 شهراً الماضية. وخاض نيفيز 253 مباراة مع ولفرهامبتون وأحرز 30 هدفاً منذ وصوله في عام 2017.

الرياض: فارس الفزي

كشفت وسائل إعلام إنجليزية أن قائد ولفرهامبتون ولاعب وسط المنتخب البرتغالي لكرة القدم روبن نيفيز في طريقه إلى الانتقال إلى الدوري السعودي للدفاع عن ألوان الهلال السعودي مقابل 47 مليون جنيه إسترليني (60 مليون دولار). وأفسادت شيبكتا «سكاي سبورتس» و«بي بي سي» وموقع «ذا أثلتيك»، بأن نيفيز الذي ينتهي عقده مع ولفرهامبتون صيف 2024، سيرحل إلى السعودية مقابل صفقة قياسية للنادي الإنجليزي.

ويحتظر نيفيز، الذي ينتهي عقده مع ولفرهامبتون العام المقبل، الاتفاق مع الهلال على الشروط الشخصية للعقد.

وحاول الهلال، الذي بلغ نهائي كأس العالم للأندية، التعاقد مع ليونيل ميسي بعد نهاية عقده مع باريس سان جيرمان، لكن النجم الأرجنتيني الفائز بكأس العالم انضم إلى إنتر ميامي الأمريكي.

ويشهد الدوري السعودي موسم انتقالات صيفياً ساخناً مع ارتباط عدد من الأندية بمفاوضات مع لاعبين ومدربين من نجوم الصف الأول في العالم، لالتحاق بالبريتغالي كريستيانو رونالدو الذي انضم للنصر مطلع العام الجاري حتى يونيو (حزيران) 2025، ولحق به الفرنسي كريم بنزيمة للدفاع عن ألوان اتحاد جدة بطل الدوري هذا الموسم.

ويأتي ذلك في إطار مشروع رياضي كبير «بهدف الوصول بالدوري السعودي إلى قائمة أفضل 10 دوريات في العالم».

والأسبوع الماضي، استحوذ صندوق الاستثمارات العامة، أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم، على 75 في المائة من أندية الهلال والنصر والاتحاد والأهلي، الأبرز في البلاد. وهو ما سيوفر قدرة مالية هائلة لها.

وأفادت تقارير بأن لاعب خط الوسط الدولي الفرنسي نغولو كانتي المتوج بكأس العالم 2018

محلل الأداء السعودي قال إن النصر بحاجة لنموذج ومشكلته «استعجال النجاح»... و«الإثارة غلبت القوة»

ماجد الشيباني: الاتحاد حقق الدوري بـ«التفاصيل»... و«نصف تعثرات» الهلال قبل «العالمية»

يقف مكتسبات كان من الممكن مع الوقت وفي ظروف مختلفة أن يصبح لها دور محوري مع الفريق».

ويرى الشيباني أن الدوري السعودي أقرب لكونه «مثيراً» من كونه «قوياً»، مضيفاً: «الدوري يصبح قوياً باتساع دائرة التنافس فيه، مع ضرورة وجود أقطاب المنافسة في حالة فنية جيدة، ورغم ثابت نسبياً، دورنا متقارب نقطة وهذا يجعله مثيراً، لكن أضلاع المنافسة فيه معظمها عاشت فترات تذبذب متكررة وطويلة نسبياً، ورغم ذلك لم يخرجوا من السباق للنهائية، وهذا مؤشر على تراجع جودة المسابقة».

وفيما يخص الفوارق النقطية بين أندية الصدارة وفرق المؤخرة الوسط، يختم الشيباني حديثه: «موسم استثنائي من الصعب والمنتخبات، وتحقق معها نتائج لم يكن ممكناً تحقيقها قبل وجودهم، والأمر يتعلق بشكل رئيسي بقوة الاحتكاك وعدد الاختبارات التي يوضع فيها اللاعب كل أسبوع، وهو مستوى احتكاك يفوق معظم مسابقات القارة».

وعن هذه النقطة (زيادة اللاعبين الأجانب)، يضيف الشيباني: «برأيي لكيلا تنعكس الفائدة، يجب تقنين العدد؛ لضمان مساحة عادلة للاعب السعودي، خصوصاً مع وجود عوائق كثيرة تمنع احترافه الخارجي، ولا يملك مساحة للعب في مستوى عالٍ إلا في الدوري السعودي للمحترفين»، مختتماً حديثه في هذا الجانب بالقول: «أفضل الاكتفاء بسبعة محترفين أجانب حداً أقصى».

وفيما يتعلق بفريق النصر، واحتياجاته ليكون بطلاً، قال الشيباني: «النصر يحتاج وجود نموذج عمل فعلي، ثم الصبر عليه لتقييمه، والتعديل عليه مرة بعد مرة، حتى يتوثى حصاد ثماره. النصر أكثر نادٍ فيه استعجال للنجاح من كل منتسبيه، وهذا ما يدفع للتغيير باستمرار، وأحياناً



ماجد الشيباني (الشرق الأوسط)



الاتحاد حقق أرقاماً قياسية جعلته يستحق الفوز بالدوري السعودي (تصوير: عبد الله الفالح)



النصارويون يستعجلون النجاح لذلك كانوا غائبين عن المشهد (تصوير: عبد العزيز التومان)

وأشاد المدرب المرخص من قبل الاتحاد الآسيوي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، بقرار زيادة عدد اللاعبين

وبإمكانه البناء عليها مع جيل شاب بدأ يصعد، ومن المتوقع زيادة عدد دقاته تدريجياً».

يقود لحقيقة أن هذا الصيف مفصلي لمستقبل الهلال، والفريق بحاجة ماسة لنوعية خيارات تكمل نواقصه،

وربما لن يتجاوز عامين، وما قراءته للمشهد، يوضح: «الفريق يعيش أهم صيف في تاريخه من نواح عدة. ركائز الفريق يصعد بتغيير أدوار بعضهم من خيارات رئيسية، لخيارات دكة وعمق تشكيل، مضيفاً: «صيف يأتي بدعم حكومي تاريخي، وبعد فترتين دون تسجيل، ويتحسن، ورفع جودة واضح في صفوف منافسك المباشرين (الاتحاد تحديداً)».

وأشار محلل الأداء الشيباني في حديثه إلى أهمية عدم إغفال نهاية عقود عدد من اللاعبين المحترفين الأجانب، مضيفاً: «كل ما سبق

وواصل الشيباني حديثه عن فريق الاتحاد هذا الموسم، موضحاً: «من الناحية الهجومية كان الاتحاد أكثر الفرق تنوعاً بمصادر خطورته وتسجيله، من لعب مفتوح أو كرات ثابتة، حيث أنهى الموسم 29 هدفاً في 13 كرات ثابتة»، وهو العدد الأكبر في الدوري.

وفيما يخص وجود الهلال في المركز الثالث، وهل كان ذلك متوقفاً؟ وما الأسباب التي قادت لهذا التراجع بحسب وجهة نظره، يقول الشيباني: «بالطبع غير متوقع، والسبب برأيي تدريجي بحت، ويتعلق بعمل الجهاز الفني بقيادة رامون دياز الذي ظهر منذ بداية الموسم قادراً للسيطرة على بعض التفاصيل، وثبت عدم تحكمه الكامل بالمجموعة».

وأشار الشيباني في حديثه عن الهلال، قائلًا: «البعض نسب تعثرات الهلال للإرهاق، ولنفي هذه المسألة يكفي أن نصف تعثرات الهلال جاءت قبل مشاركتها العالمية... الفريق طوال الموسم لم يتجاوز عدد مرات إقناعه فنياً في المباريات 4 أو 5 لقاءات على الأكثر، وهذا إخفاق لا يمكن تبرير مساحة المدرب فيه».

وعن الحديث عن أن الجيل الحالي للهلال يعيش مراحلها الأخيرة،

الرياض: فهد العيسى

كشفت السعودية ماجد الشيباني، محلل الأداء والمدرب المرخص من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أن فريق الاتحاد «استحق» لقب الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم دون أدنى شك في ذلك، مضيفاً في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «هناك تفاصيل عدة خلف هذا الاستحقاق، أولها التنظيم الدفاعي المميز المحسوب بأرقام تاريخية، حيث خرج الفريق بشيكاك نظيفة 18 مرة، واستقبلت شيباكة 13 هدفاً فقط، بوضفه أفضل رقم دفاعي لفريق في تاريخ الدوري السعودي للمحترفين».

وواصل الشيباني حديثه عن فريق الاتحاد هذا الموسم، موضحاً: «من الناحية الهجومية كان الاتحاد أكثر الفرق تنوعاً بمصادر خطورته وتسجيله، من لعب مفتوح أو كرات ثابتة، حيث أنهى الموسم 29 هدفاً في 13 كرات ثابتة»، وهو العدد الأكبر في الدوري.

وفيما يخص وجود الهلال في المركز الثالث، وهل كان ذلك متوقفاً؟ وما الأسباب التي قادت لهذا التراجع بحسب وجهة نظره، يقول الشيباني: «بالطبع غير متوقع، والسبب برأيي تدريجي بحت، ويتعلق بعمل الجهاز الفني بقيادة رامون دياز الذي ظهر منذ بداية الموسم قادراً للسيطرة على بعض التفاصيل، وثبت عدم تحكمه الكامل بالمجموعة».

وأشار الشيباني في حديثه عن الهلال، قائلًا: «البعض نسب تعثرات الهلال للإرهاق، ولنفي هذه المسألة يكفي أن نصف تعثرات الهلال جاءت قبل مشاركتها العالمية... الفريق طوال الموسم لم يتجاوز عدد مرات إقناعه فنياً في المباريات 4 أو 5 لقاءات على الأكثر، وهذا إخفاق لا يمكن تبرير مساحة المدرب فيه».

وعن الحديث عن أن الجيل الحالي للهلال يعيش مراحلها الأخيرة،

دياز وراء تدهور الهلال في الموسم الماضي (تصوير: علي الظاهري)

رونالدو يرصد المنوية الثانية بقميص البرتغال... وهالاند لم ينقذ النرويج في تصفيات «يورو 2024»

فرنسا وإنجلترا يواجهان اليونان ومقدونيا لحسم تأهل مبكر للنهائيات

16 مباراة في الدوري السعودي منذ التحاقه بالنصر مطلع العام الحالي، ولكنه خرج خالي الوفاض من دون أي لقب.

وتتصدر البرتغال المجموعة العاشرة التي تضم ستة منتخبات، مع 9 نقاط بفارق نقطتين عن سلوفاكيا التي تحل على ليختنشتاين الحالية (3 نقاط)، فيما تتواجه البوسنة (3 نقاط) على أرضها مع لوكسمبورغ (4 نقاط).

وفي المجموعة الأولى تسعى النرويج لتعويض خيبة الأمل أمام ضيفها قبرص الثلاثاء بعد أن منيت ونجمها العملاق إرلينغ هالاند بخسارة قاسية على أرضها ضد أسكوتلندا 2 - 1 بتلقيها هدفين في الدقائق الثلاث الأخيرة (87 و89).

تتصدر أسكوتلندا المجموعة الأولى مع تسع نقاط، بفارق خمس نقاط عن جورجيا الثانية وست عن إسبانيا التي لعبت مباراة أقل، ونماني نقاط عن النرويج التي باتت في المركز الرابع.

وسجل هالاند نجم مانشستر سيتي الإنجليزي الهدف الأول بعد مرور ساعة من الوقت مانحاً الأمل للنرويج في بلوغ أول بطولة كبرى منذ 24 عاماً. إلا أن الرد جاء قاسياً من الضيوف.

وكان هالاند غاب عن أول مباراتين لمنتخب بلاده في التصفيات أمام إسبانيا وجورجيا بسبب الإصابة، غير أنه عاد السبت ليحرز هدفه الدولي الثاني والعشرين في 24 مباراة. من جهتها، تامل أسكوتلندا في الاقتراب أكثر من النهائيات عندما تستضيف جورجيا.

وتسعى بلجيكا للعودة إلى سكة الانتصارات بعد اكتفائها بالتعادل أمام ضيفها النمسا 1 - 1 السبت، وذلك عندما تحل على إستونيا الثلاثاء. تحتل بلجيكا السابعة لمحو خيبة الخروج من الدور الأول في مونديال قطر المركز الثاني (4 نقاط من مباراتين) في المجموعة السادسة، متخلفة بثلاث نقاط عن النمسا، علماً بأن أول منتخبتين من كل مجموعة يتأهلان إلى النهائيات.

وتأتي نتيجة التعادل مع النمسا بداية مخيبة لمسيرة المدرب الجديد دومينيكو تديستو مع بلجيكا، لذا لا سبيل سوى الفوز على إستونيا لإثبات جدارته في المنصب. وتستطيع النمسا الحفاظ على الصدارة عندما تستضيف السويد (3 نقاط في فيينا).

كما تتشدد سويسرا للحفاظ على العلامة الكاملة في المجموعة التاسعة عندما تستضيف رومانيا الثلاثاء ساعة لرفع رصيدها إلى 12 نقطة من أربع مباريات.



المدافع لوك شوين زملائه في تدريبات المنتخب الإنجليزي قبل مواجهة مقدونيا الشمالية (د.ب.أ)

ساوثغيت للاستفادة من إنجازات سيتي الأوروبية وكومان يستحق موقعا أساسياً في هجوم فرنسا

العالمي، ليساور الشك جماهيره في قدرة الفريق على التأهل للنهائيات، وكأس الاتحاد ودوري أبطال أوروبا، وزرع هذا التعطش للفوز في نفوس لاعبيه، وأوضح: «لقد رأينا سيتي يفوز بثلاثة الألقاب، لماذا؟ لأنني بشكل كبير في كل مباراة رأيتهم يخوضونها كأبطال للموجة ناحية الفوز موجودة». وأضاف: «هذا يساعد عندما تواجه منافسة مثل التي لدينا، عليك أن تكون منتجا، وكمدرب لا بد أن أحذر اللاعبين بأن هناك شخصاً ما على أهية الاستعداد ليأخذ مكانك، هذا عنصر جيد وله تأثير أيضاً. لكن لدينا محترفون جيّدون، الجميع بالطبع متحمس الشباب والكبار... الطريقة التي يحتضن بها أصحاب الخبرة الوافدين الصغار والطريقة التي يطلبونها في غرفة الملابس».

وفي المجموعة الثامنة الملتهبة تلعب فنلندا (6 نقاط) مع سان مارينو دون نقاط، وسلوفينيا (6 نقاط) ضد الدنمارك (6 نقاط)، وأيرلندا الشمالية (3 نقاط) مع كازاخستان (6 نقاط).

على جانب آخر يرصد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو المؤوية الثانية بقميص منتخب بلاده عند مواجهة أسلندا الثلاثاء. وخاض نجم النصر السعودي مباراته الرقم 199 مع البرتغال خلال الفوز على البوسنة 3 - 0 السبت. وغاب رونالدو عن التسجيل في

الزخم الذي انتجته فريق مانشستر سيتي بفوزه بثلاثة الدوري الممتاز وكأس الاتحاد ودوري أبطال أوروبا، وزرع هذا التعطش للفوز في نفوس لاعبيه، وأوضح: «لقد رأينا سيتي يفوز بثلاثة الألقاب، لماذا؟ لأنني بشكل كبير في كل مباراة رأيتهم يخوضونها كأبطال للموجة ناحية الفوز موجودة». وأضاف: «هذا يساعد عندما تواجه منافسة مثل التي لدينا، عليك أن تكون منتجا، وكمدرب لا بد أن أحذر اللاعبين بأن هناك شخصاً ما على أهية الاستعداد ليأخذ مكانك، هذا عنصر جيد وله تأثير أيضاً. لكن لدينا محترفون جيّدون، الجميع بالطبع متحمس الشباب والكبار... الطريقة التي يحتضن بها أصحاب الخبرة الوافدين الصغار والطريقة التي يطلبونها في غرفة الملابس».

وفي المجموعة الرابعة وبعد فوزه المثير على نظيره اللاتفي 3 - 2 في الثاني (3 نقاط) مع كازاخستان (6 نقاط)، وأيرلندا الشمالية (3 نقاط) مع كازاخستان (6 نقاط).

على جانب آخر يرصد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو المؤوية الثانية بقميص منتخب بلاده عند مواجهة أسلندا الثلاثاء. وخاض نجم النصر السعودي مباراته الرقم 199 مع البرتغال خلال الفوز على البوسنة 3 - 0 السبت. وغاب رونالدو عن التسجيل في

إيطاليا عن هذه الجولة لاشغالها في دوري الأمم الأوروبية علماً بأنها

خسرت نصف النهائي ضد إسبانيا الخميس 2 - 1. وتمت مقدونيا الشمالية بخيبة أمل بعد أن فطرت بتقدم هدفين أمام أوكرانيا في الشوط الأول وتلقت ثلاثة أهداف في الثاني لتخسر 3 - 2 وتحقق الأخيرة فوزها الأول في التصفيات من ثاني مباراة.

وتأمل أوكرانيا أن تحمل هذا الزخم معها عندما تلحق مع مالطا في ترنانا في سلوفاكيا في ظل خوضها مبارياتها البيتية بعيداً عن بلادها بسبب الحرب مع روسيا. ويتطلع غاريت ساوثغيت مدرب إنجلترا إلى الاستفادة من

ملعب أولد ترافورد. ويتصدر المنتخب الإنجليزي وصيف بطل أوروبا المجموعة بنسبة نقاط بعد فوز ثالث الجمعة

مالطا في مدينة تراكالي 4 - 0، بعد أن حقق بداية رائعة في أول جولتين بالفوز على كل من إيطاليا حاملة اللقب وأوكرانيا. وتتساوى ثلاثة منتخبات بثلاث نقاط هي إيطاليا ومقدونيا الشمالية وأوكرانيا فيما تتدبل مالطا خالية الرصيد. وتغيب

كومان أكد أنه يستحق مكاناً أساسياً في تشكيلة فرنسا (أ.ب.ب)

في هجوم المنتخب. في نهاية موسم منهكة للاعبين ينشط تفكيرهم في العطل الصيفية، لا يزال لاعب بايرن ميونيخ الألماني يملك القدرة البدنية والحافز، وصنع خطراً مستمراً من خلال اختراقاته على المرمى الأيمن ومراوغاته، وصنع الهدف الأول لجيرو. وقال الجناح البالغ 27 عاماً الذي اعتاد اللعب دور البديل في المنتخب: «في الهدف الأول، كانت لحظة نادرة حصلت فيها على مساحة في دفاع الخصم. من الجيد أن تبدأ بهذا الشكل، وتخفف الضغط عليك». يحاول كومان استغلال كل الفرص المتاحة لإثبات جدارته للعب أساسياً، حيث من 48 مباراة دولية خاضها لم يشارك سوى 23 مشاركة أساسياً ما يعادل 50 في المائة.

ويؤكد المدرب ديشامب: «كومان لاعب موهوب قادر على تسريع الوتيرة عند الحاجة، ويمكك القدرة على المراوغة والتسجيل والتمرير الحاسم». لكن رغم ذلك يشعر كومان بأنه ما زال الرجل الثاني في خطط ديشامب بعد عثمان ديمبيلي جناح برشلونة الإسباني. وضمن نفس المجموعة للعب منتخب أيرلندا ضد جبل طارق وكلاهما برصيد صفر من النقاط.

وفي المجموعة الثالثة تصبو إنجلترا للمحافظة على انطلاقتها المثالية في التصفيات القارية عندما تستقبل مقدونيا الشمالية على

ملعب أولد ترافورد. ويتصدر المنتخب الإنجليزي وصيف بطل أوروبا المجموعة بنسبة نقاط بعد فوز ثالث الجمعة

مالطا في مدينة تراكالي 4 - 0، بعد أن حقق بداية رائعة في أول جولتين بالفوز على كل من إيطاليا حاملة اللقب وأوكرانيا. وتتساوى ثلاثة منتخبات بثلاث نقاط هي إيطاليا ومقدونيا الشمالية وأوكرانيا فيما تتدبل مالطا خالية الرصيد. وتغيب

كومان أكد أنه يستحق مكاناً أساسياً في تشكيلة فرنسا (أ.ب.ب)

كومان أكد أنه يستحق مكاناً أساسياً في تشكيلة فرنسا (أ.ب.ب)

إيطاليا تعمق جراح هولندا بثلاثية وتقتنص برونزية «دوري الأمم»



كيزيا مهاجم إيطاليا (على الأرض يسار) يراقب تسديده وهي في طريقها للشباك الهولندية (رويتز)

«مونديال قطر 2022»، بالخسارة صفر - 4 أمام فرنسا بالمجموعة الثانية للتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2024)، قبل أن تحقق الفوز 3 - 0 صفر على منتخب جبل طارق (المواضع) في الجولة الثانية. وكانت مرحلة المجموعات في تلك النسخة لدوري الأمم انطلقت عام 2022، حيث بدأت إيطاليا بطلا أوروبا عام 2021 المباراة بقوة وتقدمت بهدفين مبكرين، الأول بتسديدة قوية يسارية مدافع إنتر ميلان دي ماركو، والثاني للاعب وسط ساسولو فرانزي عندما وصلت إليه كرة إثر دربكة داخل المنطقة، فانفرد بالمرمى وسدد في الشباك الهولندية. ورد الهولندي جواسطة البديل لاعب وسط أياكس أمستردام بيرغرين

الذي تلاعب بأحد مدافعي إيطاليا وسدد كرة قوية يسارية عانت الشباك في الدقيقة 68، بيد أن البديل الإيطالي جناح يوفنتوس كيزيا أعاد الفارق إلى سابقه، عندما تلاعب بقطب دفاع ليفربول الإنجليزي فيرجيل فان دايك وسدد كرة زاحفة يسارية في الزاوية اليسرى البعيدة لحارس مرمى فينورد روتردام جاستن بيلو. ولم يحسب الحكم السويدي غلين نابريغ هدفاً لمهاجم مانشستر يونايتد الإنجليزي، فوت فيجهورست، بداعي التسلل، بعد اللجوء إلى حكم المساعد بالفيديو (في إيه آر) بالدقيقة (82)، قبل أن يقلص زميله لاعب وسط روما الإيطالي المعان من باريس سان جيرمان الفرنسي فينالدمو الفارق في الدقيقة قبل الأخيرة، إثر تلقيه

التي تلاعب بأحد مدافعي إيطاليا وسدد كرة قوية يسارية عانت الشباك في الدقيقة 68، بيد أن البديل الإيطالي جناح يوفنتوس كيزيا أعاد الفارق إلى سابقه، عندما تلاعب بقطب دفاع ليفربول الإنجليزي فيرجيل فان دايك وسدد كرة زاحفة يسارية في الزاوية اليسرى البعيدة لحارس مرمى فينورد روتردام جاستن بيلو. ولم يحسب الحكم السويدي غلين نابريغ هدفاً لمهاجم مانشستر يونايتد الإنجليزي، فوت فيجهورست، بداعي التسلل، بعد اللجوء إلى حكم المساعد بالفيديو (في إيه آر) بالدقيقة (82)، قبل أن يقلص زميله لاعب وسط روما الإيطالي المعان من باريس سان جيرمان الفرنسي فينالدمو الفارق في الدقيقة قبل الأخيرة، إثر تلقيه

التي تلاعب بأحد مدافعي إيطاليا وسدد كرة قوية يسارية عانت الشباك في الدقيقة 68، بيد أن البديل الإيطالي جناح يوفنتوس كيزيا أعاد الفارق إلى سابقه، عندما تلاعب بقطب دفاع ليفربول الإنجليزي فيرجيل فان دايك وسدد كرة زاحفة يسارية في الزاوية اليسرى البعيدة لحارس مرمى فينورد روتردام جاستن بيلو. ولم يحسب الحكم السويدي غلين نابريغ هدفاً لمهاجم مانشستر يونايتد الإنجليزي، فوت فيجهورست، بداعي التسلل، بعد اللجوء إلى حكم المساعد بالفيديو (في إيه آر) بالدقيقة (82)، قبل أن يقلص زميله لاعب وسط روما الإيطالي المعان من باريس سان جيرمان الفرنسي فينالدمو الفارق في الدقيقة قبل الأخيرة، إثر تلقيه

التي تلاعب بأحد مدافعي إيطاليا وسدد كرة قوية يسارية عانت الشباك في الدقيقة 68، بيد أن البديل الإيطالي جناح يوفنتوس كيزيا أعاد الفارق إلى سابقه، عندما تلاعب بقطب دفاع ليفربول الإنجليزي فيرجيل فان دايك وسدد كرة زاحفة يسارية في الزاوية اليسرى البعيدة لحارس مرمى فينورد روتردام جاستن بيلو. ولم يحسب الحكم السويدي غلين نابريغ هدفاً لمهاجم مانشستر يونايتد الإنجليزي، فوت فيجهورست، بداعي التسلل، بعد اللجوء إلى حكم المساعد بالفيديو (في إيه آر) بالدقيقة (82)، قبل أن يقلص زميله لاعب وسط روما الإيطالي المعان من باريس سان جيرمان الفرنسي فينالدمو الفارق في الدقيقة قبل الأخيرة، إثر تلقيه

الافيس يعود لدوري الأضواء الإسباني عبر «الملحق الدرامي»



فياليري نجح في تسجيل ركلة الجزاء ليمتج الأفيص بطاقة الصعود (غيتي)

ليجسم منها فياليري المعان من ألتليك بلباو الفوز وبطاقة العودة للدوري الأولى. وكان ليفانتي على أعتاب الصعود إلى «الليغا» مع اقتراب الشوط الإضافي الثاني من نهايته، لأن قواعد المسابقة تنص على صعود صاحب المركز الأعلى ليضمن الفوز على مضيفه ليفانتي 0-1 في الملحق المؤهل لدوري الدرجة الأولى الإسباني.

وكانت النتيجة تشير للتعادل دون أهداف بين الأفيص وليفانتي في مباراة الإياب المؤهلة للصعود بعد انتهاء مباراة الذهاب دون أهداف أيضاً قبل أسبوع، لكن ركلة جزاء التي احتسبت ضد ليفانتي بعد مراجعة طويلة من حكم الفيديو المساعد انتهت بوجود لسة يد على روبر بيير داخل المنطقة

فالتسبب: «الشرق الأوسط» أكد لويس غارسيا بلازا مدرب ديبورتيفو الأفيص أن كرة القدم كانت عادلة بعدما سجل لاعبه أسبير فياليري ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع بالشوط الثاني الإضافي ليضمن الفوز على مضيفه ليفانتي 0-1 في الملحق المؤهل لدوري الدرجة الأولى الإسباني.

كرة داخل المنطقة من لاعب وسط أندوهوفن جوي فيرمان سدها داخل مرمى حارس سان جيرمان وقائد إيطاليا جاتلويجي بوفون. ومنح الحكم 9 دقائق وقتاً بدلاً من الضائع، من دون أن تنجح هولندا في إدراك التعادل. وإذا كانت عروض إيطاليا تحسنت في الأونة الأخيرة، فإن هولندا تعيش وقتاً حرجاً تزامن مع تسلّم كومان مهامه في يناير (كانون الثاني) الماضي حيث خسر حتى الآن في 3 من مبارياته الأربع. وكانت هولندا تمنى النفس بإحراز أول لقب لها، منذ أن توجت بطلا لأوروبا عام 1988، لا سيما أن الأدوار النهائية للبطولة تقام على أرضها، لكنها خرجت بخسارتين.

أسابيع الموضة الرجالية تتمايل على رياح التغيير

دار «فالتينو» تفتح حواراً جريئاً عن معنى «الذكورية» في عالم اليوم



أقيم عرض «فالتينو» في جامعة ميلانو (أ.ب.)

لندن: جميلة حفيشي

هذا الأسبوع شهد منافسة فنية وثقافية وإبداعية بين مدينتي فلورنسا التي تفتخر بعرضها السنوي «بيتي أومو» وميلانو التي تحتضن أسبوع الموضة مرتين في السنة. تخضت هذه المنافسة على أزياء تتمايل على رياح التغيير وتحمل بين طياتها ديناميكية تشجع الرجل على معانقة موضة هادئة تمنحه الراحة من دون أن تنازل عن الأناقة الراقية. خفت وهج اللوغوهات وأحجامها كما هذا صراخ الألوان وحل محلها تفصيل مدروس لكن يراعي ميول زبائن شباب وذوقهم. هذه الديناميكية عكسها أيضاً واقع قطاع الأزياء الرجالية الذي ينمو بنسبة 5.8 في المائة سنوياً وهناك توقعات السنوات الأربعة القادمة، حسب دراسة أفادت بها شركة «يورومونيتور».

في معرض «بيتي أومو» مثلاً كانت الأزياء الرسمية، وعلى رأسها البدلات المفصلة، هي الغالبة. كان واضحاً أن خياطي ومصممي إيطاليا وغيرهم امن رفعا شعار الأناقة الرسمية لعقود ادركوا أن استمراريتهم تعتمد على جيل يريد العفوية والاختلاف ونجح في فرض رغباته نظراً لإمكاناته المادية العالية. من هذا المنطلق حتى أكثرهم تشدداً طرح تصاميم مفصلة نسفوها مع قطع «سبور» مثل الشورتات عوض الباطيل الطويلة. كذلك الأمر في ميلانو، الذي أعاد فيه بعض المصممين تشكيل الهوية الذكورية. أكثر من عبر عن هذا الأمر بيير باولو بيتشولي، مصمم دار «فالتينو» الذي قدم عرضه في جامعة ميلانو جامعة ميلانو Università degli Studi di Milano بحضور طلاب إلى جانب موظفين وضيف من كل أنحاء العالم، وكأنه كان يعرف أن تشكيلته لربيع وصيف 2024 ستفتح حواراً فلسفياً.

انطلق المصمم من مقطعين من رواية «القليل من الحياة» A Little Life لهانيا باناغياها يقول في واحد منها: «... أحياناً، يُمكن إعادة ترميم الأشياء المحطمة. وفي معظم الحالات، تدرك أنه بغض النظر عما تضرر، فإن الحياة تُعيد ترتيب نفسها للتعويض لك عن الخسارة، وأحياناً تقوم بذلك بشكل رائع يفوق توقعاتك». ويقول في الثاني: «كبرنا حقاً إلى درجة أن أصبحنا شباباً مرة أخرى». كانت هذه الكلمات الشرارة التي حفزت المصمم لاستكشاف «وجهة نظر جديدة وحديثة تتناول سيرة الرجال، وتطور



قدمت الدار خيارات عدة حتى يجد كل واحد مطلبه (رويترز)



بيير باولو بيتشولي قدم اقتراحات متنوعة (رويترز)

اختيارهم للملابس إلى جانب واقع الرجولة في يومنا هذا». بعنوان «فالتينو ذا ناراتيف» Valentino the Narratives تعوض التشكيلة في التغييرات التي تشهدها الثقافة في زمننا من خلال تقييم الماضي وكيف يؤثر على الحاضر من جهة، وهو ما ترجمه في إضفاء الحيوية على البدلات والمعاطف وما شابه من قطع كلاسيكية، وأيضاً من خلال تقييم مفهوم الذكورية.

المشهور الذي وزعته الدار جاء فيه أن ما قدمته «إعادة تقييم مفهومنا للذكورية من خلال الملابس المرتبطة بها». ترجمة هذا تمثل في لعبها على التناقضات «إذ



سترة مفصلة مع بنطalon قصير (رويترز)

يمكن أن نجد الطاقة في الضعف، والقوة في الرقة، والمثالية في عدم الامتثال». وتستمر الدار في طرح تساؤلات عدة تتعلق بالمتعارف عليه وما يتعرض له من خضات وتغيرات، والبحث عن حلول لتخطي القواعد المترسخة لتحقيق المعادلة بينهما.

الصور التي نشرتها الوكالات وغيرها تشير إلى أن الهدف من التشكيلة هو تغيير نظرة جيل كامل إلى البدلات الرسمية وإغرائه بتجنيها ليس كرمز للثروة والنجاح فحسب بل أيضاً كوسيلة للتعبير عن الفردية. بيير باولو نجح في مهمته حيث قدم اقتراحات متنوعة تنتج لكل واحد تنسيقها بالشكل الذي يناسب ميوله وشخصيته وذوقه. وكان هذا لا يعمل حتى آخر لحظة من حياته، وأن شخصيته في فيلم «نجم كبير» عبرت عن ذلك.

ورغم رفض عدد من كبار الممثلين للفيلم الروائي القصير «نجم كبير» فقد تحمس له قابيل مجسداً شخصية ممثل كبير يعاني من التجاهل ويتوقع على ذاته، مبرراً تحمسه للفيلم: «لأنه يعبر بصداقة

عن أزمة الفنانين الكبار، من خلال نجم كبير ينتمي لجيل عمر الشريف وسعاد حسني، يعاني من تعطله عن العمل، ويرسل خطابات لنقيب الممثلين ويذهب إلى تمثال راشد الاقتصاد المصري طلعت حرب الذي أسس (استوديو مصر) يشكو له، ويتجه إلى (كافيه حديقه جروي) الذي كان يلتقي فيه بسعاد حسني ونادية لطفي مستعبداً ذكرياته الحلوة، والفيلم أخرجته روجينا بسالي قبل سنوات، وأبعد في تصويره الفنان محسن أحمد، ووفقاً لقابيل، فقد ظلمته ظروف العرض لكنه متحاح عبر موقع «يوتيوب»، ويعد صرخة عن أزمة الفنانين العظام الذين طواهم الشيناء وهم أحياء.

ويوضح قابيل وجهة نظره: «أرى أن الفنان يجب أن يفعل لآخر نفس ما دام قادراً على أداء أدوار تتواءم مع عمره وخبراته». متسائلاً: «نحن لدينا قصص كثيرة ومؤلفون

ظهورت في العرض قطع مطبوعة بألوان زاهية عتق (أ.ب.)

تحدث إلى الناشر الأوسط عن أزمة الفنانين الأحياء المنسيين

محمود قابيل: فقر الأفكار وراء الانحدار الفني



قابيل مع المخرج خالد يوسف خلال كواليس «سره البائع» (الشركة المنتجة)

القاهرة: انتصار درديد

انتقد الفنان محمود قابيل عدم استغلال النجوم الكبار في الأعمال الفنية بشكل يليق بهم، معتبراً ذلك «فقراً في الأفكار يتسبب في حالة من الانحدار الفني»، وأشار قابيل، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إلى أزمة الفنانين الأحياء المنسيين. وقال قابيل إنه ينتظر بشغف عرض فيلم «ما بعد الجنون» الذي انتهى من تصويره أخيراً، وهو من إخراج عادل أديب وبمشاركة محمود حميدة وشيرين رضا، مؤكداً أنه العمل الذي كان يتطلع إليه للعودة للسنيما، وأشار إلى أن الفنان يجب أن يعمل حتى آخر لحظة من حياته، وأن شخصيته في فيلم «نجم كبير» عبرت عن ذلك.

وقدم قابيل عرضاً مطبوعاً في فيلم «ما بعد الجنون» الذي انتهى من تصويره مؤخراً، ولم يعرض بعد، قائلاً: «إنه كان في أشغال ليعمل سينمائي مميز، فهو فيلم إنساني به مزيج من التشويق والجنون عبر سيناريو غير معتاد كتبه الشاعر جمال بخيت وفريق العمل الذي يرأسه المخرج عادل أديب.

وقدم قابيل عرضاً مطبوعاً في فيلم «ما بعد الجنون» الذي انتهى من تصويره مؤخراً، ولم يعرض بعد، قائلاً: «إنه كان في أشغال ليعمل سينمائي مميز، فهو فيلم إنساني به مزيج من التشويق والجنون عبر سيناريو غير معتاد كتبه الشاعر جمال بخيت وفريق العمل الذي يرأسه المخرج عادل أديب.

وقدم قابيل عرضاً مطبوعاً في فيلم «ما بعد الجنون» الذي انتهى من تصويره مؤخراً، ولم يعرض بعد، قائلاً: «إنه كان في أشغال ليعمل سينمائي مميز، فهو فيلم إنساني به مزيج من التشويق والجنون عبر سيناريو غير معتاد كتبه الشاعر جمال بخيت وفريق العمل الذي يرأسه المخرج عادل أديب.

وقدم قابيل عرضاً مطبوعاً في فيلم «ما بعد الجنون» الذي انتهى من تصويره مؤخراً، ولم يعرض بعد، قائلاً: «إنه كان في أشغال ليعمل سينمائي مميز، فهو فيلم إنساني به مزيج من التشويق والجنون عبر سيناريو غير معتاد كتبه الشاعر جمال بخيت وفريق العمل الذي يرأسه المخرج عادل أديب.

وقدم قابيل عرضاً مطبوعاً في فيلم «ما بعد الجنون» الذي انتهى من تصويره مؤخراً، ولم يعرض بعد، قائلاً: «إنه كان في أشغال ليعمل سينمائي مميز، فهو فيلم إنساني به مزيج من التشويق والجنون عبر سيناريو غير معتاد كتبه الشاعر جمال بخيت وفريق العمل الذي يرأسه المخرج عادل أديب.

على مستوى عالمي، فلماذا نعيش في انحدار دائم، لماذا لا نجد فيلماً مثل On Golden Pond لهنري فوندا، وكاترين هيبورن وجين فوندا، أو The Irishman لروبرت دي نيرو وال باتشينو وجو بيتشي، وأفلام أخرى لكبار نجوم العالم على غرار، أنتوني هوبكنز وميريل ستريب وداستين هوفمان وكاترين دي نيف، لماذا لا نستغل الكبار في أعمالنا بشكل يليق بهم، هذا في رأيي فقر في الأفكار».

ويتحدث قابيل بإعجاب وثقة عن فيلم «ما بعد الجنون» الذي انتهى من تصويره مؤخراً، ولم يعرض بعد، قائلاً: «إنه كان في أشغال ليعمل سينمائي مميز، فهو فيلم إنساني به مزيج من التشويق والجنون عبر سيناريو غير معتاد كتبه الشاعر جمال بخيت وفريق العمل الذي يرأسه المخرج عادل أديب.

وقدم قابيل عرضاً مطبوعاً في فيلم «ما بعد الجنون» الذي انتهى من تصويره مؤخراً، ولم يعرض بعد، قائلاً: «إنه كان في أشغال ليعمل سينمائي مميز، فهو فيلم إنساني به مزيج من التشويق والجنون عبر سيناريو غير معتاد كتبه الشاعر جمال بخيت وفريق العمل الذي يرأسه المخرج عادل أديب.

وقدم قابيل عرضاً مطبوعاً في فيلم «ما بعد الجنون» الذي انتهى من تصويره مؤخراً، ولم يعرض بعد، قائلاً: «إنه كان في أشغال ليعمل سينمائي مميز، فهو فيلم إنساني به مزيج من التشويق والجنون عبر سيناريو غير معتاد كتبه الشاعر جمال بخيت وفريق العمل الذي يرأسه المخرج عادل أديب.

وقدم قابيل عرضاً مطبوعاً في فيلم «ما بعد الجنون» الذي انتهى من تصويره مؤخراً، ولم يعرض بعد، قائلاً: «إنه كان في أشغال ليعمل سينمائي مميز، فهو فيلم إنساني به مزيج من التشويق والجنون عبر سيناريو غير معتاد كتبه الشاعر جمال بخيت وفريق العمل الذي يرأسه المخرج عادل أديب.

وقدم قابيل عرضاً مطبوعاً في فيلم «ما بعد الجنون» الذي انتهى من تصويره مؤخراً، ولم يعرض بعد، قائلاً: «إنه كان في أشغال ليعمل سينمائي مميز، فهو فيلم إنساني به مزيج من التشويق والجنون عبر سيناريو غير معتاد كتبه الشاعر جمال بخيت وفريق العمل الذي يرأسه المخرج عادل أديب.

وقدم قابيل عرضاً مطبوعاً في فيلم «ما بعد الجنون» الذي انتهى من تصويره مؤخراً، ولم يعرض بعد، قائلاً: «إنه كان في أشغال ليعمل سينمائي مميز، فهو فيلم إنساني به مزيج من التشويق والجنون عبر سيناريو غير معتاد كتبه الشاعر جمال بخيت وفريق العمل الذي يرأسه المخرج عادل أديب.

وقدم قابيل عرضاً مطبوعاً في فيلم «ما بعد الجنون» الذي انتهى من تصويره مؤخراً، ولم يعرض بعد، قائلاً: «إنه كان في أشغال ليعمل سينمائي مميز، فهو فيلم إنساني به مزيج من التشويق والجنون عبر سيناريو غير معتاد كتبه الشاعر جمال بخيت وفريق العمل الذي يرأسه المخرج عادل أديب.

وقدم قابيل عرضاً مطبوعاً في فيلم «ما بعد الجنون» الذي انتهى من تصويره مؤخراً، ولم يعرض بعد، قائلاً: «إنه كان في أشغال ليعمل سينمائي مميز، فهو فيلم إنساني به مزيج من التشويق والجنون عبر سيناريو غير معتاد كتبه الشاعر جمال بخيت وفريق العمل الذي يرأسه المخرج عادل أديب.

وقدم قابيل عرضاً مطبوعاً في فيلم «ما بعد الجنون» الذي انتهى من تصويره مؤخراً، ولم يعرض بعد، قائلاً: «إنه كان في أشغال ليعمل سينمائي مميز، فهو فيلم إنساني به مزيج من التشويق والجنون عبر سيناريو غير معتاد كتبه الشاعر جمال بخيت وفريق العمل الذي يرأسه المخرج عادل أديب.

وقدم قابيل عرضاً مطبوعاً في فيلم «ما بعد الجنون» الذي انتهى من تصويره مؤخراً، ولم يعرض بعد، قائلاً: «إنه كان في أشغال ليعمل سينمائي مميز، فهو فيلم إنساني به مزيج من التشويق والجنون عبر سيناريو غير معتاد كتبه الشاعر جمال بخيت وفريق العمل الذي يرأسه المخرج عادل أديب.

وقدم قابيل عرضاً مطبوعاً في فيلم «ما بعد الجنون» الذي انتهى من تصويره مؤخراً، ولم يعرض بعد، قائلاً: «إنه كان في أشغال ليعمل سينمائي مميز، فهو فيلم إنساني به مزيج من التشويق والجنون عبر سيناريو غير معتاد كتبه الشاعر جمال بخيت وفريق العمل الذي يرأسه المخرج عادل أديب.



فاسكو فاسيليف يقدم عرضاً بألة الكمان (أ.ب.)

المايسترو فاسكو فاسيليف... من تتويج الملك تشارلز إلى بلدته الفقيرة

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد أن قاد فاسكو فاسيليف فرقة الأوركسترا في تتويج الملك تشارلز الثالث في لندن، استقل عازف الكمان الموهوب طائرة للقيام بجولة في بلغاريا، موطنه الأصلي وأقرب بلد في الاتحاد الأوروبي، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان المسرح في بلدة موتانا في شمال غربي بلغاريا، متداعباً وسبباً الإضاءة... لكن الجمهور كان مأسوراً بالأداء، وقال فاسيليف، 52 عاماً: «بالنسبة لي، كان من المهم جداً تقديم عروض في هذه البلدات، حيث لا تنظم الكثير من الحفلات الموسيقية، وحيث يكون الناس مستعدين لحرقان أنفسهم من شيء آخر لإنفاق المال على تذكرة».

وأشار إلى أن الجمهور في هذه

الحفلات «المميزة جداً» التي تباع تذاكرها بالكامل، يكون «ذا توقعات كبيرة»، واصفاً الحاضرين في هذه الأمسيات البلغارية بأنهم «الأكثر أهمية» بين جماهير حفلاته المختلفة. وقال رجل الأعمال ميشو ستافروف، 64 عاماً، عن الأداء المثير «كان رائعاً. أصبت بالقشعريرة». وصفت طالبة الاقتصاد إيفا ياناكيفا هذه الحفلة الموسيقية النادرة بأنها «باهرة». وفي هذا الجزء من بلغاريا، وهي أفقر بلد عضو في الاتحاد الأوروبي، يعيش أكثر من 40 في المائة من السكان تحت خط الفقر.

وهذا «التناقض» بين بلده الأصلي وموطنه الثاني المملكة المتحدة، هو تحديداً ما يحفز فاسيليف، فيلغاريا «لم تترك عقله أبداً».

وقبل ثلاثة عقود، عندما كان يبلغ 23

عاماً فقط، أصبح فاسيليف أصغر قائد أوركسترا وأول مدير موسيقي في دار الأوبرا الملكية المرموقة في لندن. وأقر فاسيليف المولود في بيت موسيقي لأب عازف كمان وأم عازفة بيانو، بأنه لم يكن قادراً على اتخاذ قرار بشأن مهنته موضحاً: «كان لدي الخيار بين الحفلة في بلدة فراتسا»، حيث بدأت الجولة. وعندما أخبر بأنه عُيِّن مديراً للحفلات الموسيقية في تتويج الملك تشارلز الثالث، شعر «بالفخر كمواطن بريطاني مجتهد». وصرح عن المراسم الملكية في 6 مايو (أيار): «من خلال المشاركة في هذا الحدث الذي لا يحصل إلا مرة أو مرتين فقط في 100 عام، أصبحت جزءاً لا يتجزأ من التاريخ». لكن فاسيليف لم يكن ليفوت جولة عبر ريف بلغاريا مقابل أي شيء، رغم الضغوط الشائعة عن بدئها مباشرة بعد حفلة

التتويج في ويستمنستر. بالإضافة إلى ذلك، كانت إقامة الحفلات الموسيقية في بلغاريا مرموقة «قبل فترة طويلة من التتويج» عندما كانت الملكة إليزابيث الثانية لا تزال على قيد الحياة. وأضاف فاسيليف أنه تمكن من إدراج حفلة التتويج على «جدول عمالي قبل الحفلة في بلدة فراتسا»، حيث بدأت الجولة. يكره فاسيليف أن يصنف كموسيقي كلاسيكي، ويجب أن يعرّف «كل ما يحلو له»، من باخ إلى الغلامتكو، ومن باغانيني إلى التانغو، وقال: «من المهم أن تكون قادراً على عزف كل الأنواع (الموسيقية). حتى موتسارت كان يعزف الموسيقى الشعبية». ومن بلغاريا، انتقل فاسيليف إلى طوكيو للقيام بجولة مع فرقة الباليه الملكية البريطانية. وختم قائلاً: «نحن الموسيقيين قبيلة بدوية دائماً في حالة ترحال».

عاش فاسيليف في بلغاريا منذ صغره، وكان أحد الضباط الذين شاركوا في الحرب، وتعرض لإصابة في قدمه لا يزال يعاني منها: «كان عمري 21 سنة، وتخرجت لتوي برتبة ملازم كاميرا تسجل كل ما جرى، لا تزال كل لحظة ماثلة أمام عيني، وقد خضعت لجرارات كثيرة على مدى سنوات، وما زلت (أعرج) قليلاً في حركتي، وأضطر لتناول مسكنات عند التصوير بسبب المجهود المضاعف الذي أبذله».



طارق الشناوي

محمد منير (يولد من جديد)

اللحظة الثابتة التي استقرت في وجداني أثناء حفل محمد منير في (جدة) التي أقامتها (هيئة الترفيه) بالملكة العربية السعودية، وحملت عنوان (مشاوري)، هي أن محمد منير في تلك الليلة وعلى مسرح (بنش مارك) ولد من جديد.

غنى عدداً من أغنيات البدايات التي منحها الزمن حياة متجددة، وصارت علامات مضيئة على حياتنا ومشوارنا: (الليلة يا سمرة)، و(نعناع الجنينة)، و(بهر الشبايبك)، و(علموني)، وغيرها، من خلال رؤية مختلفة لأوركسترا متكامل يقوده واحد من أكثر الموسيقيين موهبة في عالمنا العربي، المايسترو هاني فرحات.

ووجدنا عناقاً سحرياً بين صوت منير والموسيقى، وتابعنا عازفين، يقدمون (صولو) منفرداً، بحضور طاع، ليس فقط للنعمة ولكن لطريقة الأداء، وتجانب منير مع كل هذه اللحظات العصرية التي منحت الليلة قدراً من الدماء الساخنة، ليتوحد الجميع على هتاف واحد: (بنحك يا منير).

هل كان منير يفكر في بداية مشواره أنه سيواصل كل هذه السنوات البقاء على القمة؟ هل كان يبحث عندما قدم أوراق اعتماده للجمهور لأول مرة عام 1977، أنه بعد أكثر من 45 عاماً، سيظل منفرداً محتلاً كل تلك المساحة من الحب، أم أنه كان فقط يخلص للحظة وللزمن الذي يعيش داخل جدرانه.

لم أسأل منير، ولكن عدت بذكريتي عندما وجهت سؤالاً مماثلاً في منتصف الثمانينات، قبل حصول أدينا الكبير نجيب محفوظ على نوبل بثلاث سنوات، سألته عن الزمن القديم والخلود، هل يشغله الغد؟ فاجابني: «يهمني أولاً جمهور هذا الزمن. أنا أكتب لكي يقرأني الناس، ومستعد أن أغير طريقة كتابتي لو وجدت أن الجمهور الحالي لا يتقبل مفرداتي واسلوبتي في السرد».

قلت له: «لا تشغل قيمة الخلود؟ فاجابني: «أتواصل أولاً مع الأحياء على هذه الأرض، هذه هي القيمة، ما الذي سألته لو أصبح همي الأساسي هو الخلود كقيمة مطلقة؟»، واطلق كعادته - تعبيراً ساخراً: «اعتبرها يا طارق قلة قيمة»، كانت لديه أيضاً قناعة أن كل جيل سيخلق مبدعه الذين يعبرون عنه. الأيام شهدت ولا تزال أن نجيب محفوظ من القلائد الذين قرأهم العالم بكل لغات العالم، إلا أنه ربما أراد من خلال هذا الحوار الطويل الذي نشرته على صفحات مجلة مصرية سودانية تحمل اسم (الوادي)، أن تصل رسالته لمن كانوا وقتها يغمزون ويلمزون، بأن نجيب محفوظ ينجح لأنه على موجة جمهوره فقط، وهو ما يختصرونه في تعبير (شعبي)، فأراد أن يؤكد على أهمية أن تصبح بينك وبين الجمهور حالة من الوهج.

المبدع في كل المجالات عليه أن يفتتح على الناس، التصاق الفن بالجمهور يضيء في شرايينه نبض الحياة، وفي الفنون التي يتعاطها الناس يوماً، مثل الغناء، يزداد الأمر حمية. (ترموتر) الجمهور من السهل اكتشافه، ترصده ببساطة أرقام الإيرادات وكثافة المشاهدة في الفضائيات والمنصات وغيرها. وهكذا رأيت محمد منير مساء الجمعة الماضي، في حالة انتشاء غير مسبوقة، لم يفكر منير أنه سيغني لثلاثة أجيال (الجد والابن والحفيد)، فقط استوعب اللحظة بكل أبعادها، واستطاع أن يمسك ببديه وبديه النور، غنى نعمته وكلمته وإحساسه، فصار (مطرب الأجيال).

بديهني أنا هناك من تساقطوا بعد أن قهرهم الزمن، بينما محمد منير يولد في كل حفل من جديد، يقرأ جيداً جمهوره، ليكتشف أنه لا يزال على الموجة؛ بل وهو لا يقصد بخلق الموجة؛ على محمد منير في جدة (صوته بالغنا)، وعلى الجمهور في الحفل صوته بالإعجاب (بنحك يا منير)!

صفحات وفصول من الثقافة السعودية في «الدوحة الدولي للكتاب»

جناحها يعقد أكثر من 40 مناسبة ونشاطاً خلال المشاركة

الرياض: عمر البديوي

منهم أو الأجيال الناشئة، التي تتطلع لاكتشاف غير المؤلف من أنماط توثيق العلم وتقييمه عندما كانت الإمكانيات والأدوات متواضعة وبسيطة.

45 ندوة حوارية في الجناح السعودي

يقدم الجناح السعودي المشارك في «معرض الدوحة الدولي للكتاب» نحو 45 فعالية ثقافية، تشمل ندوات وورش عمل، وجلسات حوارية، وحلقات نقاش، وذلك على مدى 10 أيام في مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات. وتتوزع الندوة للمخطوطات، والحرف اليدوية، كالقطع العسيري، وصناعة السدو والنسيج، وفن القراءة. وتهدف من خلال ذلك إلى التعريف بثقافة وتراث وفنون المملكة المتنوعة، ويخصص الجناح جلسات حوارية دورية، تحت عناوين مختلفة، تجمع الزوار بالمؤلفين السعوديين، والحديث عن تجاربهم الكتابية، كما يشهد مشاركة نحو 25 دار نشر سعودية، تعرض آلاف العناوين القديمة والحديثة في مختلف المجالات.

وانطلقت فعاليات معرض الدوحة الدولي للكتاب في دورته الثانية والثلاثين، في 12 يونيو الماضي، تحت شعار «بالقراءة نرتقي»، وحلت السعودية ضيف شرف المعرض لهذا العام، بمشاركة عدد كبير من دور النشر المحلية والعربية والدولية. وبالتزامن مع افتتاح معرض الدوحة الدولي للكتاب في دورته 32، وقعت السعودية وقطر (الأثنين) مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون الثقافي، في وقت شهدت فيه قطر عقد الاجتماع الأول للجنة الثقافة والسياحة والترفيه بمجلس التنسيق السعودي القطري، الذي يُعد إطاراً شاملاً لتعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك، والدفع بالشراكة بين البلدين إلى آفاق أرحب، وفق رؤية السعودية 2030، ورؤية قطر الوطنية 2030، بما يُلبّي تطلعات القيادة، ويحقق مصالح الشعيين الشقيقين».



10 أيام تحضر فيها السعودية بتاريخها المروي وثقافتها المهمة (وزارة الثقافة)



يقبل زوار معرض الدوحة على الجناح السعودي (وزارة الثقافة)

أهمية ما تعكسه من صيانة العرب والمسلمين لمصادر العلم، وحرصهم في حفظ تراثه ومدخراته. يقول

كما يضم المعرض مجموعة من نوازل الكتب والمؤلفات التي تتفاوت في تاريخيتها، لكنها تجتمع في

يقبل زوار معرض الدوحة الدولي للكتاب على جناح السعودية، ضيف شرف المعرض في نسخته الثانية والثلاثين، للوقوف عن كثب على ما يضمه الجناح من فصول الثقافة والوان الفنون، وإرث تاريخي عريق احتفظت به المخطوطات النادرة والفريدة التي تزين جنبات الجناح. وقفة على أبواب التراث والوان الفنون، وتنوع ثقافي وحرف فنية تشمل جدول البرنامج الثقافي السعودي الذي يعقد أكثر من 40 مناسبة ثقافية وتدريبية، خلال مشاركة السعودية كضيف شرف في معرض الدوحة للكتاب، الذي يمتد لـ 10 أيام، تكون فيه السعودية حاضرة بتاريخها المروي وثقافتها المهمة، وشواهد التراث التي تعكس أصالة الماضي والإرث الذي تختزنه المناطق السعودية الشاسعة، فيما تحضر مبادرة الشعر العربي، التي أطلقتها السعودية اسماً لعام 2023 وللشعر العربي ومصدر إلهام للقائمة من القصائد الخالدة.

يقف اليمن فقهي، أحد منسوبي مجمع الملك عبد العزيز للكتاب الوقفية، بترحاب لاستقبال زوار الجناح السعودي، لإطلاعهم على كنوز التراث ونخائر الوقف التي تحتفظ بنسخ نادرة من المصنف الشريف والمؤلفات الإسلامية، بعضها مكتوب بمداد مؤلفيها الأوائل، احتفظت بين سطورها بعبق التاريخ، بينما يتصفح زوار الجناح السعودي مجموعة من الإصدارات التي تعزف بالعناصر الثقافية السعودية ومواقع التراث التاريخية التي شقت طريقها إلى قوائم التراث الإنساني العالمي.

شواهد حضرات ضمتها المناطق السعودية

في أحد جوانب الجناح السعودي، شاهد غير مكتمل، وهو أحد المعثورات التي وجدت في منطقة تبوك، شمال السعودية، يضم نقوشاً ترمز إلى معبودات نبطية خلال القرن الأول الميلادي، وفي المقابل مسلة تاريخية، يعود تاريخها إلى 6 آلاف عام، استخدمت حينذاك كشاهد على مآذن الملوك والشخصيات التاريخية، فيما يتأمل زوار الجناح يتمعن وتمهل في الشواهد والآثار التي تتوزع في جوانب المعرض، وعلى التفاصيل الدقيقة التي تعكس البعد الحضاري والتراثي الذي تحتفظ به مناطق السعودية.

انطلقت فعاليات معرض الدوحة الدولي للكتاب في دورته الثانية والثلاثين، في 12 يونيو الماضي، تحت شعار «بالقراءة نرتقي»

سودوكو

4						5		
				6				9
9	7							
	6					9		
2			8	7				
				1	4			7
					7			9
				2	3			8
8	5					3		

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في الرقبة الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

8	7	3	4	6	1	5	9	2
1	9	5	3	2	7	4	6	8
6	2	4	8	9	5	1	7	3
3	4	9	5	7	2	6	8	1
2	8	1	6	3	9	7	4	5
5	6	7	1	8	4	2	3	9
7	1	2	9	4	8	3	5	6
4	3	8	2	5	6	9	1	7
9	5	6	7	1	3	8	2	4

عرب وعجم



وليد بن عبد الرحمن

لدى جمهورية طاجيكستان، استقبل أول من أمس، في مقر السفارة، ضيوف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، لحج هذا العام 1444هـ، يتقدمهم مفتي طاجيكستان رئيس المركز الإسلامي الدكتور سعيد مكرم عبد القادر زاده. رحب السفير بالضيوف مقدماً لهم التهنئة بهذه المناسبة وما تشهده العلاقات

السعودية - الطاجيكية من تميز على الأصعدة كافة، مشيراً إلى الاهتمام الذي توليه القيادة في المملكة لضيوف الرحمن وتقديم جميع التسهيلات لهم.

• عبد الله بن فيصل بن جبر الدوسري، سفير مملكة البحرين لدى مملكة بلجيكا رئيس بعثتها لدى الاتحاد الأوروبي، ترأس أول من أمس، وفد مملكة البحرين المشارك في الاجتماع السابع (الدعم مستقبل سوريا والمنطقة)، الذي استضافه الاتحاد الأوروبي بمقر المجلس الأوروبي في مدينة بروكسل. وخلال الاجتماع أكد جوزيب بوريل الممثل الأعلى للشؤون الخارجية

والسياسة الأمنية في الاتحاد الأوروبي، أهمية التوصل إلى حل سياسي في سوريا وفقاً لقرار مجلس الأمن 2254، وأهمية أن تكون المساعدات الموجهة للسوريين فعالة ومستدامة.

• مطر النيايدي، سفير دولة الإمارات لدى الكويت، عقد أول من أمس، مؤتمراً صحافياً، بحضور وفد دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، الذي يزور الكويت ضمن جولة خليجية ترويجية. وقال السفير إن «دولة الإمارات تمتلك خبرة كبيرة في السياحة وتتوافر بها البنية التحتية المتميزة، والمجتمع الإماراتي مجتمع كريم ومضياف»، معلناً أن عدد السياح الوافدين إلى دبي منذ بداية العام الحالي حتى أبريل (نيسان) الماضي، تخطى 6 ملايين سائح من جميع دول العالم، بينهم 108 آلاف سائح كويتي.

• عبد الله بن عبد اللطيف عبد الله، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية ألمانيا الاتحادية، ومحمد بن دعيج آل خليفة، رئيس اللجنة البارالمبية البحرينية، زارا أول من أمس، مقر سنكس وقد الأولمبياد الخاص البحريني المشارك في مناسبات دورة الألعاب العالمية الصيفية في برلين، للاطمئنان على الوفد. وقدم السفير الورود لجميع أفراد البعثة، لافتاً إلى أن سفارة المملكة على استعداد تام لتلبية جميع احتياجات الوفد البحريني طيلة فترة إقامته في برلين.



مطر النيايدي



عزام بن عبد الكريم القين

عزام بن عبد الكريم القين، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إسبانيا، التقى أول من أمس، في دار السكن بمدريد، وفداً سعودياً من وزارة الاستثمار، والمركز الوطني لإدارة النفايات، والشركة السعودية الاستثمارية لإعادة التدوير، والمركز الوطني للتخصص، والمؤسسة العامة

لتحلية المياه، والشركة السعودية لشركات المياه واتحاد الغرف السعودية. وقال السفير إن الجهود التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده، أسهمت في التنوع بجمع المجالات، وفتح آفاق استثمارية في كل المجالات بما يخدم التنمية المستدامة.

• مؤيد الضلعي، سفير مصر لدى رومانيا، التقى أول من أمس، الدكتورة ليليانا بوبيسكو، مديرة المعهد الدبلوماسي الروماني، وإليينا دينكوليسكو، مسؤولة ملف مصر بإدارة الشرق الأوسط وأفريقيا بوزارة الخارجية الرومانية، بحضور

المستشارة مروة شعير نائبة السفير. ناقش الاجتماع سبل تفعيل مذكرة التفاهم بين المعهد الدبلوماسي الروماني ونظيره المصري، وتطوير التعاون الثنائي من خلال تبادل الزيارات

والخبراء والمتدربين من شباب الدبلوماسيين. كما تم استعراض الأنشطة والدورات التي يتلقاها المتدربون في كلا المعهدين.

• نواف بن سعيد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبله أول من أمس، وزير الدولة للبتترول مصدق مسعود ملك، في العاصمة إسلام آباد. جرى خلال اللقاء، تبادل الأحاديث الودية وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

• بوراوي الإسماعيل، سفير تونس لدى لبنان، زار أول من أمس، الرابطة الثقافية في طرابلس، حيث كان في استقباله رئيسها رامي الفري، الذي شكر السفير، مقدراً محبته واهتمامه بطرابلس ومؤسساتها الثقافية، مؤكداً على التعاون والعمل المشترك انطلاقاً من

تعزيز التعاون الثقافي والتربوي والفني. بدوره، شكر السفير رئيس الرابطة الثقافية وأصدقاء الرابطة على حفاوة الاستقبال، مقدراً دور الرابطة الثقافية عالياً، لما تقدمه من خدمات على كل الصعد، التي تعطي الصورة الراقية والمجيلة عن طرابلس.

• وليد بن عبد الرحمن الرشيدان، سفير خادم الحرمين الشريفين



بوراوي الإسماعيل

كلمات متقاطعة

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01

أفقياً -									
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10
01	02	03	04	05	06	07	08	09	10

الحل السابق									
10	09	08	07	06	05	04	03	02	01
ك	و	س	ت	ا	ز	ي	ك	ا	ل
ز	ا	ن	ا	ز	ا	ل	ي	م	ا
م	ن	ن	ا	ل	ن	ا	م	م	م
ب	و	و	ن	ي	ا	م	ا	م	ا
ع	ل	ل	ي	ل	ن	ا	ا	ا	ا
ز	ي	و	و	ل	ل	ن	ن	ن	ن
م	ي	ن	ا	ل	ع	ن	ا	ا	ا
م	م	م	د	م	ا	ي	م	ن	ن
ا	م	ل	د	ر	ن	ي	ل	ل	ل



مشاري الداودي

زمن الإرهابيين... كان وما زال وسيظل

نُفذ حكم بإعدام 3 دواعش في السعودية بعد قتلهم رجل أمن ثم حرق جثثه بالديزل، وتسجيلهم جريمتهم هذه لتصبح ضمن دعايات داعش، والأقبح من ذلك حضورهم لحفلة عرس يُعيد كل هذا.

التنفيذ جاء آخر خطوة بعد استيفاء كل الخطوات القضائية. لكن كما هو متوقع علق المتعاطفون مع هذه الجماعات ممن يقيم في أميركا - تحيّل - بدعوى أنّ هؤلاء الدواعش مجرد نشطاء!

قبل الدواعش تمّ بالطريقة نفسها تنفيذ حكم قضائي ضد عنصريين من البحرين، يتبعان جماعات إيران وسليمانى، ولاقى الأمر التعليقات نفسها من المتعاطفين مع خلايا سليمانى، حتى ولو مات الأخير فإنّ أصابع خلاياه ما زالت تلعب.

آخر هذا الشهر تقرب الذكرى الأولى لإعلان الولايات المتحدة قتلها زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري، بضربة جوية في العاصمة الأفغانية كابل في نهاية يوليو (تموز) 2022.

هذا حصاد الأيام الأخيرة فقط، ومواعيد تاريخية مهمة، تتعلّق كلها بعالم القاعدة وفكرها وجمهورها وقضاياها التي تعيد إنتاج نفسها بألوان تضاف للألوان القديمة.

انطلق «مشروع القاعدة العالمي» في فبراير (شباط) 1998 بتأسيس «الجبهة الإسلامية العالمية لقتال اليهود والصليبيين»، وضخّ، إضافة إلى «القاعدة»، «جماعة الجهاد المصرية»، وجماعات أخرى. لم تمر سوى شهور، حتى باشر هذا التحالف ترجمة خطته لاستهداف الأميركيين، بدأ بتفجير سفارتي أميركا في نيروبي ودار السلام في أغسطس (آب) 1998، قبل أن تكرر المسحة بتفجير المدمرة «يو إس إس كول» أمام سواحل اليمن عام 2000، وصولاً إلى هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 في نيويورك وواشنطن.

سجون مصر والمغرب والسعودية، وتقريباً: كل الدول العربية والغربية والشرقية يوجد بها الآن سجناء يقضون مدة حكمهم القضائي، على حساب تنظيمات القاعدة وداعش وحزب الله والحوثي وخلايا الأشر... الخ.

ثمة هاربون في الخارج، وهناك من نُفذ به حكم الإعدام وهناك من ينتظر، آلاف مؤلفة، خلفهم أضعاف أضعافهم من المتعاطفين والمنصرين والمولدين، كانوا وما زالوا لليوم، هناك دول ومنظمات وحزب وتيارات تستثمر في هذه الجماعات، وما زالت، وهناك من يستخدمهم عن بعد.

الغرض من هذه الإضاءة على عوالم هذه الجماعات، حاجة ضرورية وليست ترفاً. بالمنااسبة قبل أيام أضيف إلى منصات الفرجة المدفوعة، مثل نتفليكس، أفلام ومسلسلات تتناول مرحلة الحرب العالمية الثانية التي انتهت منذ أزيد من 70 عاماً، وما زالت أعمال أخرى قيد التحضير... ولم يقل أحد لماذا تتحدّثون عن مرحلة انتهت منذ 70 عاماً؟

وباتي من يقول لك... خلاص انتهينا من القاعدة وداعش والسرورية والإخوان وحزب الله والحوثي!



الممثلة الأميركية كايتلين باسيت تروج للمسلسل التلفزيوني «قفرة نوعية» في «مهرجان مونت كارلو، أمس (أ.ف.ب.)



سمير عطاالله

تشرشل والعقيد

كان العقيد معمر القذافي يخطط صادقاً لإنقاذ العالم من المازق الوجودي الذي هو فيه، منذ أن انقسم إلى عالمين، رأسمالي واشتراكي. وقد وضع صيغة «النظرية العالمية الثالثة» في «الكتاب الأخضر» الذي انصرف الكثيرون، الشراح والمفسرون حول العالم، إلى توضيح بنوده. وقد توقفتنا عند بعضها طويلاً، خصوصاً في تفسير الغموض البشري، ومنه أن الرجل رجل، والمرأة أنثى. ورأى صاحب الكتاب أنه لا يجوز للمرأة نفس حقوق الرجل لأنها تحيض، بينما الرجل معفى من ذلك.

الذين تنذروا بهذه الفكرة، والمحتر بينهم، مدينون للعقيد الراحل بالاعتذار. ففي كتاب عن اللطائف واللمحات التي عرف بها ونستون تشرشل، أشهر سياسي بريطاني، أنه كان ضد إعطاء المرأة حق الاقتراع، لأن الطبيعة حرمتها من ذلك: «إن منحها هذا الحق مناقض لقانون الطبيعة وتقاليد الدول المتحضرة. وإذا ما أعطينا المرأة حق التصويت يجب أن نتوقع أن يأتي يوم نعطيه حق التمثيل في البرلمان». كرر تشرشل القول إنه ليس من العقل، أو الحكمة، أن تصيح المرأة عضواً في «مجلس العموم». ذات يوم كان تشرشل في احتفال رسمي عندما سارع أحد مساعديه نحوه قائلاً في هلع إن بعض الناشطات أوقفن أنفسهن إلى حدائق البرلمان، معلنان أنهن سوف يقين هناك إلى أن يبلن «حق التصويت». كان رده الساخر سريعاً: الآن على الرجل أن يوثق نفسه إلى بوابة مستشفى سانت طوماس (للولادة) ويعلن أنه لن يتزجج إلى أن يترق ولداً.

بعد نحو 50 عاماً أصبحت امرأة رئيسة للوزراء مكان تشرشل. ومثله أصبحت مارغريت ثاتشر السياسية الأكثر شهرة. ومن ثم أصبح أمراً عادياً أن ترى امرأة في رئاسة مجلس العموم، أو في 10 داوننج ستريت، حيث تكافرت أعداد النساء ولكن من دون أن تكون بينهن مارغريت ثاتشر أخرى. ولا كان بين «الذكور» تشرشل آخر. وما بين تشرشل وعصر ثاتشر ظهر في الغرب جنس ثالث لا تنطبق عليه حكمة «الكتاب الأخضر» بأن الرجل ذكر والمرأة أنثى. لقد اختلفت الأمور في ما هو مناقض للطبيعة، وفي ما هو منسجم مع أحكامها.

للمناسبة فقط، بعض المقتطفات من «الكتاب الأخضر»:

«لا حرية لشعب يأكل من وراء البحر»، و«الطفل تربية أمه»، و«الرياضة نشاط عام ينبغي أن يمارس لا أن نتفرج عليه»، و«أن الجهل سوف ينتهي عندما يقدم كل شيء على حقيقته»، إلى آخره.

«معرض اللوحات الوطني» البريطاني في وجه جديد



«معرض اللوحات الوطني» في لندن (شارستوك)

لندن: «الشرق الأوسط»

ومركز تعليمي جديد. وفي هذا الصدد، يقول نيكولاس كولينان، مدير معرض اللوحات الوطني: «هذا التجديد لا يعني توسعة المبنى أو إضافة شيء جديد لشيء آخر قديم، بل هو تغيير كامل لكل بوصة من مبنى لم يحظ برعاية شاملة منذ افتتاحه عام 1896».

ولاستكمال مشروع المبنى، جرى إغلاق المعرض في حي «سان مارتنز بليس» أمام الجمهور في ربيع 2020. ومنذ ذلك الحين، بدأ مشروع «إنسبايرينغ بيبول» في تنفيذ أكثر عمليات التجديد شمولاً شهدتها المعرض، وذلك بالشراكة مع عدد من المتاحف والكليات والمدارس في مختلف أنحاء المملكة المتحدة لتصل إلى جماهير جديدة محلياً وإقليمياً وعبر الإنترنت. والجدير بالذكر أن البرامج المحلية والدولية شهدت أيضاً سفر المئات من لوحات المعرض لمختلف أنحاء العالم بغرض عرض مجموعة اللوحات على أوسع نطاق ممكن.

نجح مشروع «إنسبايرينغ بيبول» في تحويل «معرض اللوحات الوطني» في العاصمة البريطانية لندن إلى متحف جديد تماماً بعد عمليات التجديد التي خضع لها أخيراً، وفق صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية. ومن المقرر إعادة فتح المعرض للجمهور في 22 يونيو (حزيران) 2023.

وكان قد وضع تصميم تجديد المعرض شركة «جيمي فويرت أريكس» بتمويل من مؤسسات «بلاتينيك فاميلي فاوندیشن»، وصندوق تراث اليانصيب الوطني، و«غارفيلد ويستون فاوندیشن»، و«روس فاوندیشن»، وديفيد لويل بورنوك وقرينته، مولي. ويشتمل المشروع على إعادة عرض كاملة لمجموعة اللوحات، بالإضافة إلى عملية تجديد ضخمة للمبنى، وإنشاء مساحات عامة، وعمل مدخل للزوار أكثر اتساعاً ومساحة أمامية عامة

«حبة روبوتية» لعلاج هشاشة العظام

القاهرة: حازم بدر

يمكن إعطاء دواء مثبت وفعال لهشاشة العظام، والذي لا يتوفر حالياً إلا كحقن، عن طريق الفم باستخدام «حبوب روبوتية» جديدة، وفقاً لدراسة قدمت السبت في الاجتماع السنوي لجمعية الغدد الصماء في شيكاغو بأميركا.

ويقول أرفيندر دالا، الذي يقود التطوير الإكلينيكي في شركة «راني ثيرابيوتكس»، المطورة لهذه الحبوب في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجمعية الغدد الصماء «نعتقد أن هذه الدراسة توفّر أول دليل سريري على التسليم الآمن والناجح لعقار هشاشة العظام (تريباراتيد) من خلال حبوب روبوتية تؤخذ عن طريق الفم، والبيانات من هذه الدراسة مشجعة للغاية وينبغي أن تعطي الأمل لأولئك الذين يعانون من أمراض مزمنة تتطلب حقناً مؤلمة، مثل هشاشة العظام».

وعندما يتبلع الشخص الحبة الروبوتية، فإنها تتحرك عبر المعدة سليمة، وفي الأمعاء، تطلق الحبوب الروبوتية الجديدة بالونات ذاتي الانتفاخ مع إبرة دقيقة تحقن الدواء من دون ألم.

ويوضح دالا أن «الأمعاء لا تستطيع الألم عند الحقن، لذا فإن الحقن غير مؤلم، وتذوّب الإبرة بسرعة، ويتم امتصاص الدواء، بينما تنكمش آلية التوصيل ويتم تمريرها بأمان إلى خارج الجسم».

ويضيف: «الحبة الروبوتية، هي في الأساس حاقلن الي قابل للبلع على شكل حبوب، مصممة لتوصيل الدواء بأمان وكفاءة كحقنة معوية غير مؤلمة».

وقيمت الدراسة استجابة 39 امرأة يتمتعن بصحة جيدة للحبة الروبوتية المعروفة باسم (RT-102)، والتي تحتوي على جرعة من عقار تريباراتيد. (PTH 1-34)

و«تريباراتيد»، هو شكل اصطناعي من هرمون الغدة الدرقية الطبيعي للإنسان، وكان قيد الاستخدام السريري لعقود من الزمن كدواء عن طريق الحقن، تحت الاسم التجاري (فوريتو)، لإعادة بناء العظام الهشة لمرضى هشاشة العظام، ويتم تناوله كحقنة يومية لمدة تصل إلى عامين.

وتم تقسيم المشاركين في الدراسة إلى ثلاث مجموعات، تلقت مجموعتان إما جرعة أقل أو أعلى تم تسليمها باستخدام الحبوب الروبوتية، وتلقت المجموعة الثالثة حقنة قياسية من «تريباراتيد»، ثم تم استخدام التصوير «الفلوروسكوبي» لتتبع الحبوب الروبوتية من خلال الجسم وخارجه، وتم قياس تركيزات الدواء في عينات الدم التي تم جمعها على مدى ست ساعات.

الذي قد يبدأ قبل أوانه. وقد كشفت دراسة قادها الدكتور بيغلي آدمز غروم لبرنامج التنبؤ بحبوب اللقاح المدعوم من «مكتب الأرصاد الجوية»، العام الماضي، عن صلة بين التغيرات التي طرأت خلال ربع القرن الماضي والتغيرات المناخية.

وأشارت الدراسة إلى أن حالات الحساسية التنفسية الآن بلغت أعلى مستوياتها على الإطلاق، وذكرت أن غالبية التغيرات في مواسم حبوب اللقاح التي حدثتها «كانت ناجمة عن العوامل المناخية المتمثلة في ارتفاع درجة الحرارة وأشعة الشمس».

أعداد الزيارات إلى صفحة النصائح الخاصة بها هذا الأسبوع، بواقع زيارة واحدة للموقع كل ثلاث فوان.

الجدير بالذكر أن المملكة المتحدة تشهد العديد من مواسم حبوب اللقاح، حيث تحدث ظاهرة حبوب لقاح الأشجار من مارس (آذار) إلى منتصف مايو (أيار)، وحبوب لقاح العشب من منتصف مايو حتى يوليو (تموز)، وحبوب لقاح الأعشاب الضارة من أواخر يونيو (حزيران) حتى سبتمبر (أيلول). وتشير الأبحاث إلى أن شدة تأثير بعض أنواع حبوب اللقاح تزداد نتيجة لطول الموسم

أبلغ مكتب الأرصاد، وهو الجهة المنوط بها التنبؤ بالأحوال الجوية في المملكة المتحدة، الجمهور بأن مستويات حبوب اللقاح قد تكون «مرتفعة جداً» في غالبية أنحاء إنجلترا وويلز هذا الأسبوع، مما دفع النشطاء إلى التحذير من خطر «مميت» قد يتعرض له الأشخاص الذين يعانون من الربو الحاد أو مرض الانسداد الرئوي المزمن.

وفقاً لهيئة الخدمات الصحية الوطنية، يعاني ما يقرب من خمس الأشخاص في المملكة المتحدة من حمى القش في مرحلة ما من حياتهم - وكشفت الهيئة عن زيادة في

تحذير من حمى «القش» في بريطانيا

لندن: «الشرق الأوسط»

ترتبط درجات الحرارة الدافئة وارتفاع حدة أشعة الشمس بزيادة تأثير بعض أنواع حبوب اللقاح، مع وصول الحساسية أعلى مستوياتها، حسب صحيفة (الإنديبندنت) البريطانية. وحذر «مكتب الأرصاد الجوية» البريطاني من أن هناك «إجماعاً متزايداً» بين الخبراء على أن التغيرات المناخية ستؤثر على موسم حبوب اللقاح في المملكة المتحدة، وأصدر المكتب «تحذيراً أحمر» لمرضى حمى القش، أو ما يعرف بحمى الكلا.